الجامعة الإسلامية - غزة
عمادة الدراســـات العليا
كليـــــــة التـــربـــيـــة
قسم المناهج وأساليب التدريس

فاعلية برنامج محوسب في تنمية مهارات التلاوة لدى طلاب الصف الحادي عشر

إعداد الطالب

أكرم محمد الرقب

إشراف

د. محمد شحادة زقوت

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج و طرائق التدريس

1430 هـ _ 2009 م

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

((ٱلَّذِينَ ءَاتَيۡنَٰهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ يَتۡلُونَهُۥ حَقَّ

تِلَاوَتِهِۦٓ أُوْلَٰٓئِكَ يُؤۡمِنُونَ بِهِۦۗ وَمَن يَكۡفُرۡ

بِهِۦ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡخَٰسِرُونَ ١٢١))

(سورة البقرة ،121)

صدق الله العظيم

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

إهـــــــــــــداء

- إلى روح أبى الغالي.
- إلى قلب أمي الحنون.
- إلى زوجتي الغالية التي ساندتني حتى خرجت هذه الرسالة إلى النور
- إلى أولادي و بناتي و إخوتي و أقاربي.
- إلى شهداء فلسطين.
- إلى كل من تمنوا إلىّ الخير، وكانوا معي في المشوار الطويل، بادلوني الحب بالحب والعطاء بالعطاء ، فكان الصعب سهلاً ومذاق المر حلواً ، كحلاوة الدين والوطن.
- إلى كل غيور على دينه ووطنه.
- إلى كل من يعمل في وزارة التربية والتعليم.

إليكم جميعا أهدى هذا البحث المتواضع ً

الباحث / أكرم محمد الرقب

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

شكر وتقدير

يارب لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك ، سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا وأنت علام الغيوب ، فمنك القوه في لحظة الضعف ومنك العلم في أوقات الجهل ، ولقد أعنت فيسرت ، ويسرت فأعنت ، وأمدتني بعونك وتوفيقك لإتمام هذه الرسالة، والصلاة والسلام على نبي الرحمة محمد عليه الصلاة والسلام.

أما بعد ...

إن هذه الدراسة لم تكن لتخرج إلى حيز الوجود ، أو تصل هذه المرحلة إلا بفضل الله تعالى أولاً ، ثم فضل أصحاب الفضل ، الذين بذلوا الجهد وذللوا الصعاب، ولم يبخلوا بنصحهم، حتى أثمر جهدي هذا ، ومن باب الاعتراف بالفضل لأصحاب الفضل، أجد لزاماً عليّ أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى الصرح العلمي الشامخ ــ الجامعة الإسلامية بغزة ، التي أتاحت لي فرصة الالتحاق ببرنامج الدراسات العليا.

ومن عظيم شرفي أن قدر لهذه الدراسة رعاية كريمة من الدكتور الفاضل / محمد شحادة زقوت، والذي تفضل بالإشراف على هذه الرسالة، فكان نعم المشرف والمشجع، فله منى كل الشكر والتقدير وأدعو الله سبحانه و تعالى بأن يحفظه ويرعاه، وأن يعينه على خدمة القرآن و أهله وطلبة العلم.

كما لا يفوتني أن أتقدم إلى عضوي لجنة المناقشة الدكتور الفاضل / صلاح أحمد الناقة والدكتور الفاضل / نايف سالم العطار على عظيم فضلهما في قبول مناقشة هذا البحث.

ويمتد شكري وتقديري بأصدق العبارات إلى كل من شارك بجهد في تحكيم أدوات هذه الدراسة، من أساتذة وأعضاء هيئة التدريس في الجامعة، والسادة الموجهين، والمدرسين، مما قدموا لي من توجيهات علمية قيمة.

كما أتقدم بخالص الجهد و التقدير إلى كل من ساهم وقدم يد المساعدة الكريمة وأخص بالذكر الأستاذ أسامه الرقب والأستاذ عادل أبوعاصى و ابنتي دعاء الرقب، لما بذلوه من جهد في كتابة وتنسيق الرسالة، فجزاهم الله عني كل الجزاء.

أما من غفلتهم - من غير قصد - لهم مني كل الشكر والتقدير والعرفان.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

والله من وراء القصد ،،،

قائمة الجداول

رقم الجدول	اسم الجدول	رقم الصفحة
.1	عينة الدراسة	71
.2	مواصفات الاختبار التحصيلي لطلبة الصف الحادي عشر في التربية الإسلامية لوحدة (القرآن الكريم)	77
.3	معاملات التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار	81
.4	معاملات الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار	82
.5	عدد فقرات الاختبار حسب كل بعد من الأبعاد	83
.6	معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية الفرعية لمهارة أحكام المد	84
.7	معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية الفرعية لمهارة التفخيم والترقيق للراء	84
.8	مصفوفة معاملات ارتباط كل بعد من أبعاد الاختبار والأبعاد الأخرى للاختبار وكذلك مع الدرجة الكلية	85
.9	معاملات ألفاكرونباخ لكل مهارة من المهارات وكذلك لبطاقة الملاحظة ككل	86
.10	معاملات الارتباط بين نصفى كل مهارة من المهارات وكذلك الدرجة الكلية قبل التعديل ومعامل الثبات بعد التعديل	86
.11	عدد الفقرات والتباين والمتوسط وعامل كودر ريتشارد سون21	87
.12	توزيع فقرات بطاقة الملاحظة على مهاراتها	88
.13	معاملات ارتباط كل فقرة من فقرات مهارة أحكام المد مع الدرجة الكلية له	89
.14	معاملات ارتباط كل فقرة من فقرات مهارة التفخيم والترقيق للراء مع الدرجة الكلية له	90
.15	معاملات ارتباط كل مهارة من مهارات البطاقة بالدرجة الكلية	90
.16	معاملات ألفا كرونباخ لكل مهارة من المهارات وكذلك لبطاقة الملاحظة ككل	91
.17	معامل الارتباط بين نصفي كل مهارة من المهارات وكذلك الدرجة الكلية قبل التعديل ومعامل الثبات بعد التعديل	92
.18	نقاط الاتفاق والاختلاف في مهارات بطاقة الملاحظة وفي الدرجة الكلية	92

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

	للبطاقة	
.19	نتائج اختبار"ت" T.test بين طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة قبل البدء بالبرنامج	93
.20	نتائج اختبار"ت" T.test بين طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة قبل البدء بالبرنامج	94
.21	نتائج اختبار"ت" T.test بين طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة قبل البدء بالبرنامج	94
.22	نتائج اختبار "ت" T.test للمقارنة بين طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة قبل البدء بالبرنامج في الاختبار	95
.23	نتائج اختبار "ت" T.test للمقارنة بين طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة قبل البدء	96
.24	المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ومستوى الدلالة للتعرف إلى الفروق بين متوسطات درجات الطلاب في المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي	100
.25	المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ومستوى الدلالة للتعرف على الفروق بين متوسطات درجات الطلاب في المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي للاختبار الأدائي (بطاقة الملاحظة)	101
.26	المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ومستوى الدلالة للتعرف إلى الفروق بين متوسطات درجات الطلاب في المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج في الاختبار المعرفي	103
.27	الجدول المرجعي المقترح لتحديد مستويات حجم التأثير بالنسبة لكل مقياس من مقاييس حجم التأثير	104
.28	قيمة "ت" و "η^2" وحجم التأثير	104
.29	المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ومستوى الدلالة للتعرف إلى الفروق بين متوسطات درجات الطلاب في المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج في بطاقة الملاحظة	106
.30	قيمة "ت" و "η^2" وحجم التأثير	107
.31	يبين معامل ارتباط بيرسون بين درجات طلاب المجموعة التجريبية في الاختبار بعد تطبيق البرنامج مع بطاقة الملاحظة بعد تطبيق البرنامج	108

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

قائمة الأشكال

رقم الشكل	اسم الشكل	رقم الصفحة
1	مكونات نظام الحاسوب	18
2	مخطط لدورة إنتاج البرنامج التعليمي	73

قائمة الملاحق

رقم الملحق	اسم الملحق	رقم الصفحة
1	استطلاع أراء السادة أعضاء لجنة المحكمين حول البرنامج المحوسب	119
2	استطلاع آراء السادة أعضاء لجنة التحكيم حول فقرات الاختبار التحصيلي للتلاوة	122
3	الاختبار التحصيلي لوحدة التلاوة للصف الحادي عشر	123
4	الإجابات الصحيحة للاختبار التحصيلي	126
5	بطاقة ملاحظة قبل التحكيم	127
6	أسماء السادة أعضاء لجنة التحكيم للبرنامج المحوسب	130
7	أسماء السادة أعضاء لجنة التحكيم للاختبار التحصيلي والأدائي	130
8	بعض صور محتوى البرنامج	131
9	بعض صور تطبيق البرنامج	139

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ملخص الدراسة باللغة العربية

"هدفت الدراسة إلى الكشف عن فعالية برنامج محوسب في تنمية مهارات التلاوة لـــدى طـــلاب الصف الحادي عشر".

وقد اتبع الباحث المنهج البنائي و التجريبي واستخدم عدة أدوات لإتمام هذه الدراسة

ولقد تم تحديد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:ــ

ما فعالية برنامج محوسب في تنمية مهارات التلاوة لدى طلاب الصف الحادي عشر فـــي مـــادة التربية الإسلامية ؟

يتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما البرنامج المحوسب في تنمية مهارات التلاوة لدى طلاب الصف الحادي عشر؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات التلاوة بين متوسط درجات الطلاب بين المجموعتين التجريبية و الضابطة في الاختبار المعرفي ؟
3. هل توجد فروق ذات دلاله إحصائية في مهارات التلاوة بين متوسط درجات الطلاب بين مجموعتين التجريبية و الضابطة في الاختبار الأدائي ؟
4. هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية في مستوى اكتساب مهارات التلاوة بين المجموعتين التجريبية و الضابطة في الاختبار المعرفي و الأدائي ؟

ولغرض هذه الدراسة تم اختيار عينة تكونت من (60) طالبا من طلاب الـــصف الحـــادي عشر من مدرسة خالد الحسن الثانوية ، حيث تم اختيار عينة قصديه تتكون من شعبتين إحـــداهما تمثل المجموعة التجريبية وتتكون من (28) طالباً وأخرى الضابطة وتتكون من (32) طالباً.

وقد قسم الباحث دراسته إلى فصولٍ خمسة منها:

الفصل الأول وقد تناول فيه مشكلة الدراسة وأهدافها ومنهج الدراسة والأهمية، ثـــم تنـــاول فـــي الفصل الثاني حول الإطار العام للدراسة حيث شملت محورين رئيسين هما البرنامج المحوســـب ومهارة التلاوة، ثم تطرق في الفصل الثالث إلى الدراسات السابقة حيث اتبع منهجية موحدة فـــي طرح الدراسات السابقة وهي عنوان الدراسة والهدف منها وإجراءاتها ووجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسة السابقة والدراسة الحالية ، ثم كان الفصل الرابع وتنـــاول الطريقـــة والإجـــراءات المتعلقة بالدراسة، ثم الفصل الخامس حيث النتائج والتوصيات.

وقام الباحث بإعداد برنامج محوسب وفق خطوات متسلسلة ومنطقية وتم عرض البرنامج علـــى مجموعة من المحكمين المختصين في تدريس التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية و قد تحقـــق

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الباحث من صدق الاختبار وثباته واستخدم الباحث اختبار (ت) لعينتين مستقلتين وحجم التـــأثير وتوصل الباحث إلى النتائج التالية:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعـــة التجريبيـــة والمجموعـــة الـــضابطة لـــصالح المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي للاختبارات التحصيلية والأدائية.

في ضوء هذه النتيجة السابقة وضع الباحث عدة توصيات و اقتراحـــات للبـــاحثين ، لـــضرورة الاهتمام بالحاسوب والبرامج التعليمية المحوسبة في تدريس التربية الإسلامية والمواد الأخرى.

وتدريب وتأهيل المعلمين على استخدام البرامج المحوسبة.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

Study Summary in English Language

The purpose of this study is to find out the ability of a software program in developing the Telawa skills for the students of the eleventh class.
The researcher has followed the experimental curriculum and mainly depended on the tools to do this study. The problem has been located in the following major question:
To what extent a software program is capable for developing the Telawa skills in the
course of Islamic –Education for the students class 11?
This question is divided to the following questions:
1) What is the software program used in developing the Telawa skills for the students of class 11?
2) Are there any statistical implication differences in the Telawa skills between the students' average marks in the knowledge test in the experimented and the disciplined groups?
3) Are there any statistical implication differences in the Telawa skills between the students' average marks in the perform test in the experimented and the disciplined groups?
4) Is there any relation with a statistical implication in the acquired level in the Telawa skills between the experimental and the discipline groups particularly in both the knowledge and the perform tests?
For the purpose of this study, a model of (60) students from Khalid El-Hasan Secondary School; class 11 has been chosen. This chosen model consists of two groups; one of them represents the experimental group with (28) student and the other represents the discipline group with (32) student.
The researcher has divided his study in to five chapters as follows:-
In the first chapter, he discussed the study problem , its objectives and the curriculum of the study and its importance .
In the second chapter , he talked about of the general frame of the study which includes two main axe . They are :
A computerized programmes and telw skills .
In the third chapter, he miationed the previous studies where he followed in the previous studies which is the title of the study and its unified aims and measures and clearify the agree ment and differences between the methodically two studies .
In the fourth chapter , he talked about the method and measures couaruing the study.
In the fifth chapter , he mentioned the results and recommendations .
The researcher has made a software program with a gradual and logical steps, and
this program has been shown for a group of some specialists in teaching the Islamic Education in the secondary stage. The researcher has made sure

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

of the test's truly and firmness by using the test (B) with two dependent samples and the mass effect and finally deducted the following results:

Differences with statistical implications have been existed between the experimental and the discipline group for the purpose of the experimental group in the former and the latter test of the accumulated and the performed tests.

Depending on the previous result, the researcher has put many recommendations and suggestions for the researchers to focus their interests on the educational software in teaching the course of the Islamic Education and the other subjects, either.

Training and qualifying the teachers to use the software programs.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

محتويات الدراسة

الموضوع **الصفحة**

العنوان ..... أ
الآية قرآنية ..... ب
الإهداء ..... ت
شكر وتقدير ..... ث
قائمة الجداول ..... ج
قائمة الأشكال ..... خ
قائمة الملاحق ..... خ
ملخص الرسالة باللغة العربية ..... د
ملخص الرسالة باللغة الإنجليزية ..... ر
محتويات الدراسة..... س
.....

الفصل الأول : الإطار العام للدراسة

مقدمة الدراسة 3
مشكلة الدراسة 7
فرضيات الدراسة 7
أهداف الدراسة 8
أهمية الدراسة 8
منهج الدراسة 9
حدود الدراسة 9
مجتمع الدراسة 9
عينة الدراسة 9
أدوات الدراسة 10
خطوات الدراسة 10
مصطلحات الدراسة 11
.....

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الفصل الثاني : الإطار النظري

الإطار النظري (مقدمة) 15
أولاً : الحاسوب..... 17
نشأة الحاسوب وتطوره..... 17
البرنامج المحوسب 19
برامج الحاسوب المستخدمة في التعليم 20
أهداف استخدام الحاسوب في التعليم 21
مبررات استخدام الحاسوب في التعليم 22
أهمية الحاسوب في حياتنا اليومية 24
مميزات استخدام الحاسوب في التعليم 25
مزايا الحاسوب 26
أهداف تدريس الحاسوب في فلسطين 27
فوائد برامج الحاسوب التعليمية 29
معايير تصميم وإنتاج البرامج التعليمية الجيدة 31
ثانياً : مهارات التلاوة 32
نشأة علم التجويد 32
مراتب التلاوة 34
أركان القراءة الصحيحة 37
المهارة وإتقان التلاوة 38
فضل مدارسة القرآن الكريم 38
الأهمية التربوية لتعليم القرآن الكريم 41
فضل تلاوة القرآن الكريم 43
آداب تلاوة القرآن الكريم 44
تعريف علم الأصوات اللغوية 45
أهمية علم الأصوات اللغوية 45
.....

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الفصل الثالث : الدراسات السابقة

مقدمة 49
أولاً : الدراسات التي تتعلق باستخدام الحاسوب 49
الدراسات العربية 49
الدراسات الأجنبية 57
التعقيب على الدراسات التي تتعلق بالمحور الأول 59
ثانياً : الدراسات التي تتعلق بمهارة التلاوة والتجويد 60
التعقيب على الدراسات التي تتعلق بالمحور الثاني 67
.....

الفصل الرابع : الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة 70
مجتمع الدراسة 70
عينة الدراسة 71
أدوات الدراسة 71
أولاً: إعداد وبناء البرنامج المحوسب 71
مرحلة الإعداد للبرنامج 73
مرحلة كتابة سيناريو البرنامج 74
مرحلة إنتاج البرنامج 75
مرحلة تطوير البرنامج 76
ثانياً: بناء الاختبار التحصيلي 77
أهداف الاختبار التحصيلي 77
محتوى الاختبار 77
خطوات بناء الاختبار 77
صياغة فقرات الاختبار 78
الصور الأولية للاختبار 79
تجريب الاختبار 80
تحديد زمن الاختبار التحصيلي 80
صدق الاختبار 83
ثبات الاختبار 85

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ثالثاً : بطاقة ملاحظة لتقويم مهارات التلاوة لدى الصف الحادي عشر..... 87
صدق بطاقة الملاحظة 88
ثبات بطاقة الملاحظة 91
المعالجات الإحصائية 96
.....

الفصل الخامس نتائج الدراسة وتفسيرها

أولاً : إجابة السؤال الأول للدراسة 99
ثانياً : إجابة السؤال الثاني للدراسة 99
ثالثاً : إجابة السؤال الثالث للدراسة 101
رابعاً : إجابة السؤال الرابع للدراسة 103
خامساً : إجابة السؤال الخامس للدراسة 106
سادساً : إجابة السؤال السادس للدراسة 108
تفسير النتائج المتعلقة بالاختبار التحصيلي 109
تفسير النتائج المتعلقة باختبار بطاقة الملاحظة (الأدائي) 110
التوصيات والمقترحات 111
أولاً : التوصيات 111
ثانياً :المقترحات 112
قائمة المصادر المراجع 113
الملاحق 119

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الفصل الأول

- مقدمة الدراسة.
- مشكلة الدراسة.
- فرضيات الدراسة.
- أهداف الدراسة.
- أهمية الدراسة.
- منهج الدراسة.
- حدود الدراسة.
- أدوات الدراسة.
- خطوات الدراسة.
- مصطلحات الدراسة.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الفصل الأول

يتضمن هذا الفصل مقدمة الدراسة التي تناولت أهمية استخدام الحاسوب في عملية التعليم، واهتمام المسلمين بالوسيلة التعليمية، وتوظيف تقنية الحاسوب في خدمة العلوم الشرعية، وعلى رأسها القرآن الكريم، كما تناول مشكلة الدراسة وفرضيات الدراسة وأهداف الدراسة التي يسعى لتحقيقها، وأهمية الدراسة للعملية التعليمية، ومنهج الدراسة الذي يصل به إلى النتائج، وحدود الدراسة ومجتمع الدراسة التي تطبق عليها الدراسة، وعينة الدراسة التي تشتق من مجتمع الدراسة، وأدوات الدراسة التي يستخدمها للوصول إلى الأهداف المرجوة، كما يتضمن مصطلحات الدراسة، وفيما يلي وصفاً للعناصر السابقة:

۞ مقدمة الدراسة :

الحمد لله رب العالمين، الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا تبيانا لكل شيء وهدى ورحمة للعالمين، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين معلم الناس الخير وعلى آله الأطهار وأصحابه الأبرار والتابعين الأخيار ومن سار على نهجهم إلى يوم الدين. أما بعد.

بدأ استخدام الحاسوب في عمليتي التعليم و التعلم في الدول المتقدمة، والحاسوب ليس مجرد وسيلة تعليمية بل هو عبارة عن عدة وسائل في وسيلة واحدة ؛ كونه يقوم بوظائف جديدة يعجز عن تحقيقها بأي أسلوب آخر؛ فهو يوفر بيئة تعليمية تفاعلية ذات اتجاهين، ويعتبر الحاسوب مدخلا أو منهجا في مجال تعليم وتعلم مختلف الموضوعات الدراسية، ومع تطور أجهزة الحاسوب ونظريات التعليم والتعلم وتطور هذا المدخل أصبح ظاهرة لها دلالتها ومبرراتها وآثارها في عمليتي التعليم والتعلم.

وأشار عسقول قائلا: " إن التقدم المتسارع في ميدان تكنولوجيا التعليم يزيد الفجوة بين الواقع والطموح ويجعل العاملين في هذا الميدان في حالة استنفار متواصل وبالذات في الدول التي لازالت تنظر إلى التقدم التكنولوجي والحضاري من بعيد" (عسقول 5:2003).

ولقد شهد العقد الأخير من القرن العشرين ثورة كبيرة في مجال التكنولوجيا والمعلومات غيرت كثيرا من المفاهيم والطرق في عالمنا اليوم.

ولقد أحدثت التكنولوجيا المعاصرة تغيرات كثيرة في مناحي حياتنا على مستوى الاتصالات، ومع ظهور عصر المعلومات وما صحبها من ثورة في الاتصالات أصبحت

.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الحاجة ملحه في الاستفادة من ذلك التقدم الهائل في الوسائط المتعددة من خلال توظيفها في العملية التعليمية.

" وتعتبر مناهج التعليم الأداة الرئيسة والفاعلة لصنع الأفراد الذين تقوم عليهم ركائز المجتمعات حيث إن الفرد يمثل حجر الزاوية في التكوين الاجتماعي، وبقدر ما تقدم المناهج الدراسية عبر وسائل فاعلة في بناء الإنسان يكون نوعية المجتمع وفاعليته وبقدر إيمان تلك المناهج بالتغيير المفيد والابتكار والسعي إلى التحديث تكون صورة المجتمع وما سيكون عليه حيث إن رقى المجتمع مرتبط برقى المناهج الدراسية المطبقة في هذا المجتمع فكل متأثر بالآخر". (طموس 2:2002)

ولقد اهتم المسلمون بالوسيلة التعليمية لاسيما أنها تشكل في تربيتنا المعاصرة عنصراً هاماً من عناصر الموقف التعليمي وتحتل مكانة بارزة في التعليم المعاصر لما لها من أهمية. واستخدم القرآن الكريم الخبرات الواقعية كوسائل تعليمية كقوله تعالى: ﴿أَوْ كَٱلَّذِى مَرَّ عَلَىٰ قَرْيَةٍ وَهِىَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّىٰ يُحْىِۦ هَٰذِهِ ٱللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا ۖ فَأَمَاتَهُ ٱللَّهُ مِاْئَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُۥ ۖ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ ۖ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ ۖ قَالَ بَل لَّبِثْتَ مِاْئَةَ عَامٍ فَٱنظُرْ إِلَىٰ طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ ۖ وَٱنظُرْ إِلَىٰ حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ ءَايَةً لِّلنَّاسِ ۖ وَٱنظُرْ إِلَى ٱلْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا ۚ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُۥ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٥٩﴾﴾

(البقرة: 259)

وإن أفضل شيء للمتعلم أن يأخذ الخبرة بنفسه في المواقف التعليمية، كما أشارت إليه الآية، وكذلك النبي (ﷺ) استخدم الرسوم التعليمية في كثير من المواقف بهدف توضيح المعلومات وتقريبها؛ ليسهل إدراكها من قبل المتعلم، فما رواه الإمام أحمد في مسنده عن الشعبي عن جابر قال: كنا جلوساً عند رسول الله (ﷺ) فخط خطاً هكذا أمامه فقال: " هذا سبيل الله، وخطين عن يمينه وخطين عن شماله. وقال: هذا سبيل الشيطان ثم وضع يده في الخط الأوسط وتلا هذه الآية: ﴿وَأَنَّ هَٰذَا صِرَٰطِى مُسْتَقِيمًا فَٱتَّبِعُوهُ ۖ وَلَا تَتَّبِعُوا۟ ٱلسُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِۦ ۚ ذَٰلِكُمْ وَصَّىٰكُم بِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٥٣﴾﴾ (سورة الأنعام : 153) "

(مسند الإمام أحمد، مجلد 3)

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

وذهب الفرج إلى أن " للوسيلة التعليمية دور كبير في إنجاز العملية التعليمية لعدة أسباب أهمها: التشويق والإثارة وجذب التلاميذ لموضوع الدرس، وتسهيل مهمة المدرس في إيضاح المعلومات وتقريبها واختصار الوقت، والمساعدة على ترسيخ المعلومة في ذهن التلميذ وبث روح التجديد والابتكار لدى المدرس وإجباره على التفكير السليم في درسه وجعل المادة محببة لدى التلاميذ، وتنمية مقدرة التلميذ على الملاحظة والتفكير والمقارنة بين الأشياء، ومن أجل ذلك اهتم المربون بالوسائل التعليمية وطالبوا كل من انتمى إلى مهنة التعليم بأن يستخدمها ما أمكن، واللافت للنظر أن حظ مواد التربية الإسلامية من هذه الوسائل قليل جدا إذا ما قيس بما يوفر للمواد الأخرى وذلك ناتج عن تصور خاطئ، وهو أن هذه المواد لا تحتاج إلى وسائل، كما أن هناك من يتصور أن مادة التربية الإسلامية لا توجد لها وسائل يمكن إعدادها وكلا التصورين ناتج عن عدم الاستعداد للتفكير في الوسيلة التي يمكن أن تخدم مواد التربية الإسلامية أو عن عدم إدراك أو عن إهمال أو عن تعمد.

"أن المعلم الناجح يستطيع استخدام الوسيلة في كل مواضيع التربية الإسلامية وقد استدل على أهميتها وحاجة المادة إليها من أن القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة استخدمتا الوسائل المتاحة". (الفرج،93:1996)

وتعتبر موضوعات التلاوة جزء من مادة التربية الإسلامية وقد أمرنا الله سبحانه وتعالى أن نتلو كتابه حق تلاوته فقال تعالي: ﴿ٱلَّذِينَ ءَاتَيۡنَٰهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ يَتۡلُونَهُۥ حَقَّ تِلَاوَتِهِۦٓ أُوْلَٰٓئِكَ يُؤۡمِنُونَ بِهِۦۗ وَمَن يَكۡفُرۡ بِهِۦ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡخَٰسِرُونَ ١٢١﴾ (البقرة :121)

والأحاديث من السنة النبوية دلت على أهمية القرآن فقال الرسول (ﷺ):

(اقرءوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعاً لأصحابه) (مسلم كتاب الصلاة ج 802).

هناك أحاديث كثيرة تدلل على فضل القرآن الكريم لذلك لابد لقارئ القرآن أن يتحلى ببعض الآداب ومن أهمها قراءة القرآن مرتلا، وأن يزين قراءته ويحسن صوته. لقوله تعالى: ﴿وَرَتِّلِ ٱلۡقُرۡءَانَ تَرۡتِيلًا ٤﴾ (المزمل : 4)، فقارئ القرآن يقرأ القرآن بالتجويد والترتيل.

لذلك اهتم علماء الأمة الإسلامية في الوقت الحاضر بتوظيف تقنية الحاسوب في خدمة العلوم الشرعية، وعلى رأسها القرآن الكريم؛ وذلك للكشف عن معانيه وألفاظه وتفسيرها، ووضعوا من العلوم الخادمة للقرآن الكريم فنوناً مثل علم التلاوة والتجويد الصوتي.

وكان علم التلاوة والتجويد من العلوم المهمة التي اهتم بها كثير من علماء الإسلام تأليفاً وتنقيحاً وتجويداً، وقد بين علماء الإسلام في العديد من كتبهم أن تعلم القرآن الكريم يعد الركن

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الأول والأساس المتين الذي يقوم عليه التعليم في الإسلام، يقول ابن خلدون في هذا السياق:" اعلم أن تعلم الولدان للقرآن شعيرة من شعائر الدين أخذ بها أهل الملة، ودرجوا عليه في جميع أمصارهم، لما يسبق فيه إلى القلوب من رسوخ الإيمان وعقائده من آيات القرآن وبعض متن الحديث، وصار القرآن الكريم أصل التعليم الذي يبنى عليه ما يحصل من ملكات، والسبب في ذلك أن التعليم في الصغر أشد رسوخاً وهو أصل لما بعده من تعلم." (عبد الله ،1999: 8)

فالتلاوة مهارة من المهارات اللفظية، التي تتطلب بالإضافة إلى استيعاب أحكامها النظرية إتقانا، و بعدها التطبيقي المهاري المتمثل في التلاوة، وكون الجانب المهاري هو المقياس الحقيقي لمدى قدرة الطلبة على تطبيق ما تم تعلمه من أحكام نظرية ، فإن المهارات اللفظية تحتاج إلى تدريب دقيق وزمن وجهد كبيرين، الأمر الذي يستدعى توظيف طرائق تدريس ملائمة تركز على تنمية المهارات اللفظية مثل: الترديد، وتقليد القارئين المجيدين، والسماع، والتلاوة النموذجية سواء من المعلم أو بديلاً عنه. (عطا الله ، 1994: 18)

ويعد تحسين الصوت والترتيل وتجويده من أهم آداب تلاوة القرآن الكريم؛ وحتى يتحقق هذا الهدف المرجو من التلاوة كان لابد من الطالب أن يتقن مهارة التجويد، ويعد الحاسوب من أحدث الوسائل التعليمية التي تنمي مهارة التلاوة و التجويد، وهذه المهارة كما أسلفنا مهارة لفظية لا يمكن تحقيقها إلا عن طريق التلقي والاستماع.

ولأهمية الحاسوب في العملية التعليمية، وندرة الدراسات التي تناولت فاعلية استخدام الحاسوب في مادة التلاوة، ومن خلال ممارسة الباحث لعملية التعليم في المدارس الثانوية بغزة ومن خلال الاطلاع على أساليب التدريس لمادة التربية الإسلامية وخاصة التلاوة والتجويد في المرحلة الثانوية؛ لاحظ الباحث أن طرائق تدريس مادة القرآن الكريم تقتصر على عملية الإلقاء والتلقين، الأمر الذي يجعل الطالب يشعر بالملل والضيق وتبتعد عناصر الإثارة والتشويق في عملية التعليم.

وكون الباحث معلماً لمادة التربية الإسلامية في مدارس الحكومة وعلى إطلاع تام بمادة التلاوة والتجويد وعلى المستوى التحصيلي للطلاب في هذه المادة ومدى تخوف الطلاب من مادة التلاوة، وضعف الطلاب في التحصيل والأداء اللفظي لمادة التلاوة؛ لذا كان حرياً بالباحث أن يختار أسلوباً مشوقاً للطلبة لشد انتباههم في موضوعات التلاوة، لذا اختار الباحث البرنامج المحوسب لتحسن مستوى الطلاب، لما أثبت هذا البرنامج فاعليته في تحسين مستوى الطلاب التحصيلي.

والذي دفع الباحث إلى البحث هو أن الدراسات السابقة في التربية لم تتناول تحسين مستوى التلاوة لدي الطلاب في فلسطين، وعلى حسب علم الباحث لم تعط الأهمية اللازمة لمادة التربية

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الإسلامية؛ مما دفع الباحث إلى البحث عن وسائل للإثارة والتشويق وإعداد برامج محوسبة لتنمية بعض مهارات التلاوة لدى طلاب الصف الحادي عشر في مدارس قطاع غزة.

۞ مشكلة الدراسة

تتحدد مشكلة الدراسة في طرح السؤال الرئيس التالي:

ما فاعلية استخدام الحاسوب التعليمي في تنمية مهارات التلاوة على تحصيل طلبة الصف الحادي عشر في مادة التربية الإسلامية؟

1 . ما البرنامج المحوسب لتنمية مهارات التلاوة لدى طلاب الصف الحادي عشر؟

2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية وأقرانهم في المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي؟

3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية وأقرانهم في المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي في الاختبار الأدائي (بطاقة الملاحظة للمهارات)؟

4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية على الاختبار قبل وبعد تطبيق البرنامج؟

5. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية على الاختبار الأدائي (بطاقة الملاحظة للمهارات) قبل وبعد تطبيق البرنامج؟

6. هل توجد علاقة ارتباطيه بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية على الاختبار بعد تطبيق البرنامج ودرجاتهم في الاختبار الأدائي (بطاقة الملاحظة للمهارات)؟

۞ فرضيات الدراسة

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية وأقرانهم في المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي؟

2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية وأقرانهم في المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي في الاختبار الأدائي (بطاقة الملاحظة للمهارات).

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية على الاختبار قبل وبعد تطبيق البرنامج.

4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية على الاختبار الأدائي (بطاقة الملاحظة للمهارات) قبل وبعد تطبيق البرنامج.

5. لا توجد علاقة ارتباطية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية على الاختبار بعد تطبيق البرنامج ودرجاتهم في الاختبار الأدائي (بطاقة الملاحظة للمهارات).

۞ أهداف الدراسة

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:

1 . مدى توافر مهارات التلاوة لدى طلاب الحادي عشر.

2. مدى توفر مهارات التلاوة الأدائية لدى طلاب الحادي عشر.

3. التعرف على مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات تحصيل طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة.

4 . تصميم برنامج مقترح لزيادة فاعلية استخدام الحاسوب التعليمي لتحسين مستوى التلاوة لدى الطلاب.

۞ أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في النقاط التالية:

1 . قد تدفع هذه الدراسة واضعي البرامج والتخطيط التربوي في العملية التعليمية في محافظات غزة في تنمية المهارات اللازمة التي تساعد في زيادة تحصيل الطلاب لمهارة التلاوة في مادة التربية الإسلامية.

2 . قد تساعد معلمي الصف الحادي عشر و المشرفين في كيفية تنظيم و تعلم مهارات التلاوة للطلاب بفاعلية.

3 . قد تسهم هذه الدراسة في زيادة الدافعية لدى الطلاب في تعلم التلاوة و تسهيل و تذليل بعض الصعوبات لديهم.

4 . قد تلفت هذه الدراسة انتباه واضعي المناهج في استخدام الحاسوب التعليمي كطريقه لتسهيل و تذليل الصعوبات التي تواجه الطلاب في فهم و استيعاب مهارة التلاوة.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

5 . قد تنبه هذه الدراسة الباحثين على ضرورة إجراء دراسات تربوية توظف الحاسوب التعليمي في بقية فروع التربية الإسلامية.

6. قد تسهم هذه الدراسة برفع مستوى الاهتمام بتدريس التلاوة في المدارس الدينية وحلقات القرآن في المساجد.

۞ منهج الدراسة

يستخدم الباحث المنهج التجريبي كمنهجية للسير في هذه الدراسة للوصول إلى نتائج، كونها الطريقة التي تلائم طبيعة هذا البحث.

۞ حدود الدراسة

تقتصر الدراسة على ما يلي:

أولاً: من حيث صفوف الدراسة.

تجريب طريقة التدريس باستخدام الحاسوب على طلاب الصف الحادي عشر بالمدارس الحكومية بغزة.

ثانياً: من حيث الكتب:

كتاب التربية الإسلامية للصف الحادي عشر الفصل الثاني 2008 - 2009 م.

ثالثاً: من حيث الموضوع:

أحكام المد المتصل والمنفصل والصلة الكبرى والصلة الصغرى وأحكام الراء.

۞ مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من جميع الطلاب المسجلين للصف الحادي عشر _ علمي لعام 2008-2009 في محافظة خان يونس، والبالغ عددهم (609) طالباً.

۞ عينة الدراسة

تم اختيار مجموعتين من الطلاب المسجلين بالصف الحادي عشر بطريقة عشوائية طبقية في مدرسة خالد الحسن الثانوية للبنين.

العينة مقسمة على مجموعتين إلى (60) طالباً، المجموعة الضابطة بها (32) طالباً، والمجموعة التجريبية بها (28) طالباً من القسم العلمي.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

۞ أدوات الدراسة

قام الباحث باستخدام الأدوات التالية:

1 . اختبار تحصيلي (قبلي و بعدى).
2. بطاقة ملاحظة.
3. المجموعتين الضابطة و التجريبية.
4. برنامج محوسب.

خطوات الدراسة

اشتملت الدراسة الحالية على الخطوات التالية:

1. الاطلاع على الأدب التربوي المتعلق بموضوع الدراسة الحالية، وذلك من أجل التعرف على الصعوبات التي يواجهها الطلبة في تنمية مهارة التلاوة، والاطلاع على الدراسات التى اهتمت بموضوع التعليم بمساعدة الحاسوب.
2. تحديد الوحدة الدراسية وهي وحدة القرآن الكريم من كتاب التربية الإسلامية – الجزء الثاني للصف الحادي عشر الثانوي.
3. بناء البرنامج المحوسب المقترح وإعداده، وقد تم تحديد مكونات هذا البرنامج بما يلي: " الفكرة العامة للبرنامج، مبررات بناء البرنامج، أهداف البرنامج، محتوى البرنامج، مراحل إعداد وبناء البرنامج المحوسب".
4. تجريب البرنامج المحوسب المقترح على عينة صغيرة من أجل التحقق من فاعلية البرنامج وإجراء التعديلات اللازمة.
5. إعداد الاختبار التحصيلي لقياس مدى تحصيل الطلاب لمفاهيم التلاوة ولوحدة القرآن الكريم من كتاب التربية الإسلامية الجزء الثاني للصف الحادي عشر.
6. تطبيق الاختبار على عينة صغيرة من أجل تحديد زمن الاختبار وإيجاد درجة السهولة والصعوبة، ومعامل التميز، والتحقق من صدق الاختبار وثباته.
7. إعداد الاختبار الأدائي (بطاقة الملاحظة) لقياس مدى مهارات الطلاب للتلاوة لوحدة القرآن الكريم من كتاب التربية الإسلامية الجزء الثاني للصف الحادي عشر.
8. تطبيق الاختبار الأدائي (بطاقة ملاحظة) على عينة صغيرة من أجل تحديد زمن الاختبار وإيجاد درجة السهولة والصعوبة، ومعامل التميز، والتحقق من صدق الاختبار وثباته.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

9. اختيار عينة الدراسة قصدياً من مدرسة خالد الحسن الثانوية (بنين) بحيث يكون طلاب الصف الحادي عشر(1) وهي العينة الضابطة والتي تدرس بالطريقة التقليدية، وطلاب الصف الحادي عشر(2) وهي العينة التجريبية التي تدرس باستخدام البرنامج المحوسب.
10. التأكد من تكافؤ مجموعتي الدراسة في بعض المتغيرات المتوقع تأثيرها على المتغير التابع (تنمية مهارات التلاوة) حيث إنه وبالرجوع إلى سجلات المدرسة وجد أن أعمارهم متساوية والمستوى الاقتصادي والاجتماعي متساوٍ حيث جميعهم من بيئة واحدة ومستوياتهم متقاربة إلى حدٍ ما، وأيضاً تم ترتيبهم في الفصول حسب مستوى التحصيل العام في العام الدراسي السابق.
11. تطبيق الاختبار قبل إجراء التجربة (الاختبار القبلي) على أفراد عينة الدراسة، وذلك من أجل التأكد من تكافؤ مجموعات عينة الدراسة ولدراسة مدى فاعلية البرنامج المقترح وكفاءته.
12. تطبيق البرنامج المحوسب المقترح والذي تم إعداده من قبل الباحث ودراسة طلاب المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية.
13. تطبيق الاختبار بعد إجراء التجربة (الاختبار البعدي) على أفراد عينة الدراسة وذلك للتعرف على مدى فاعلية البرنامج المحوسب المقترح على تنمية مهارة التلاوة.
14. تصحيح الاختبارات وتقدير العلامات وجمع العلامات.
15. تحليل نتائج الدراسة ومناقشتها.
16. وضع توصيات الدراسة في ضوء نتائج الدراسة، ثم تقديم مجموعة من المقترحات.

۞ مصطلحات الدراسة

قام الباحث بتعريف المصطلحات الآتية إجرائياً: -

الفاعلية:

"هي مدى إنجاز استخدام الحاسوب للأهداف المنشودة منه و تحقيق النتائج المرغوبة. و يعبر عنه بحجم التأثير الدال إحصائيا بين نتائج التطبيق القبلي و البعدى للاختبار المصمم لقياس حجم التأثير."

البرنامج المحوسب:

" وحدة دراسية مصممة باستخدام البرمجة الحاسوبية وتتضمن مجموعة من الأهداف والخبرات التربوية، والتي توظف أحكام التلاوة، والأنشطة والوسائل التعليمية وأساليب التقويم، التي تحقق الأهداف التربوية ."

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

مهارات التلاوة :

"هي عبارة عن تجميل الصوت في قراءة القرآن الكريم والترسل في القراءة والتمهـــل والتأني مع مراعاة تطبيق الأحكام وتحسين اللفظ والصوت بقدر الاستطاعة."

القرآن الكريم :

كلام الله المعجز المنزل على محمد (ﷺ) بواسطة جبريل المنقول إلينا متواتراً و المتعبـــد بتلاوته.

الترتيل:

وقد تبنى الباحث التعريف التالي" هو الترسل في القراءة والتبيين والتمهل والتأني وهو لفظ يعم التحقيق والحدر والترتيل ويعم الأداء بتطبيق الأحكام وتحسين اللفظ والصوت بحسب استطاعته كما يعم مراعاة الوقف والابتداء والتدبر للمعاني". (خليل 69:1998) وذلك لاقتراب هذا المفهوم لما هو في ذهن الباحث.

التجويد:

وقد تبنى الباحث التعريف التالي " هو علم يبحث في ألفاظ القرآن الكريم من حيـــث إخـــراج كل حرف من مخرجه و إعطاء حقه و مستحقه من الصفات ." (الجمل 8:2002) وذلك لموافقة هذا التعريف مع روح الدراسة.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الفصل الثاني

الإطار النظري

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الفصل الثاني

الإطار النظري

- أولاً: الحاسوب
- نشأة الحاسوب وتطوره
- البرنامج المحوسب
- برامج الحاسوب المستخدمة في التعليم
- أهداف استخدام الحاسوب في التعليم
- مبررات استخدام الحاسوب في التعليم
- أهمية الحاسوب في حياتنا اليومية
- مميزات استخدام الحاسوب في التعليم
- مزايا الحاسوب
- أهداف تدريس الحاسوب في فلسطين
- فوائد برامج الحاسوب التعليمية
- معايير تصميم وإنتاج البرامج التعليمية الجيدة
- ثانياً: مهارات التلاوة
- نشأة علم التجويد
- مراتب التلاوة
- أركان القراءة الصحيحة
- فضائل مدارسة القرآن الكريم
- الأهمية التربوية لتعليم القرآن الكريم
- فضل تلاوة القرآن الكريم
- آداب تلاوة القرآن الكريم
- علم الأصوات اللغوية
- أهمية علم الأصوات اللغوية
- التجويد القرآني وعلم الأصوات

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الإطار النظري

يعد الإطار النظري الأرضية الصلبة التي ينطلق منها الباحث حيث قام الباحث بالرجوع إلى الدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع، واستفاد الباحث من هذه الدراسات في مجال دراسته حيث قسم الباحث دراسته إلى محورين رئيسين هما البرنامج المحوسب ومهارات التلاوة، وقد استطرد الباحث في هذا الفصل في الحديث عن الحاسوب والبرامج المحوسبة المستخدمة في التعليم، وأهداف ومبررات ومميزات وفوائد استخدام الحاسوب في التعليم، كما تناول أهمية استخدام الحاسوب في حياتنا اليومية، ونشأة الحاسوب وتطوره، ومعايير إنتاج البرامج التعليمية، و مهارة التلاوة، ويتناول مراتب التلاوة وأركان القراءة الصحيحة، وفضائل مدارسة القرآن، والأهمية التربوية لتعليم القرآن، وآداب تلاوة القرآن، ونشأة علم التجويد، ونبذة عن علم الأصوات اللغوية وأهميتها وعلاقتها بالتجويد القرآني. وفيما يلي وصفاً للعناصر السابقة:

۞ مقدمة

إن عصرنا هذا يتميز بالسرعة والتقدم العلمي المتسارع والتكنولوجي في شتى مجالات الحياة، حيث إن التكنولوجيا قد قادت التقدم العلمي بخطوات متسارعة ومتلاحقة وكان الحاسوب أبرز الوسائل التكنولوجية ؛ لهذا يعد الحاسوب أبرز سمات هذا العصر، لما للحاسوب من فوائد ومميزات كثيرة في حل المشكلات التي تواجه الباحثين والمتعلمين والتربويين في شتى المجالات.

" أن إدخال الحاسوب ميدان التعليم والتدريب يعتبر في حد ذاته قدرة مجال التكنولوجيا حيث يهيئ الحاسوب للطالب جو التعلم بمفرده ، من تلقاء نفسه بحيث يختار بنفسه مدى ونوع ومادة دراسته". (الكروي، 1983 : 35)

" أن التقدم المتسارع في ميدان تكنولوجيا العلم يزيد الفجوة بين الواقع والطموح ويجعل العاملين في هذا الميدان في حالة استفسار متواصل وبالذات في الدول التي لا زالت تنظر إلى التقدم التكنولوجي والحضاري من بعيد". (عسقول ،2003 : هـ)

من خلال ما تقدم نرى أنه من الضروري أن تهتم الحكومات والمؤسسات الأهلية بإدخال الحاسوب إلي كل مؤسسة تعليمية بل إلي كل بيت يستطيع الطالب مواكبة التقدم التكنولوجي ومواكبة ثورة المعلومات واستخدام الحاسوب في مناهج الدراسة لما له من دور في تسهيل وتيسير العملية التعليمية ويساعد الطالب على التعلم بمفرده.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

۞ أولاً: الحاسوب

۞ نشأة الحاسوب وتطوره

" منذ أن خلق الله البشرية والإنسان يتطور ويرتقي بنفسه ويسخر ما حوله لخدمته، ويعتبر علم الحساب من أول العلوم التي اهتدى إليها الإنسان، حيث طوره واستخدمه لحل كثير من المعضلات التي يواجهها في حياته اليومية.

ويعتبر العداد من أول الأدوات الحسابية التي استخدمها الإنسان، حيث يعود تاريخه إلى حوالي 3000 سنة قبل الميلاد، ورغم قدم هذه الوسيلة في إجراء العمليات الحسابية والتقدم المهول في التقنيات والحواسيب ، إلا أنها ما زالت باقية ومستخدمة في بعض البلدان لتعليم أسس العد والجمع والطرح، وإذا اختفت من المحال التجارية فيكون ذلك من فترة قريبة فقط.

وظهرت الكثير من الأنظمة الرقمية اعتمدتها الكثير من الحضارات في تعاملاتها، إلا أن أشهر ما بقي من هذه الأنظمة ما ظهر في القرن الخامس الميلادي على يد الهنود في شبه القارة الهندية في أسيا حيث استخدموا الأرقام 1,2,3,4,5,6,7,8,9 والتي عرفت بالأرقام الهندية، وفي القرن التاسع الميلادي استحدث المسلمون الصفر واستحدثوا نظام عد جديد مبني على المنازل العددية ، الآحاد والعشرات والمئات .....الخ ، فأصبحت الأرقام 9,8,7,6,5,4,3,2,1,0 والتي تعرف بالأرقام العربية، حيث اعتمد شكل الأرقام المستخدمة على عدد الزاوية الموجودة في شكل الرقم ، ويعتبر استحداث الرقم صفر من قبل المسلمين من أعظم وأهم الاختراعات التي كان لها أثراً كبير على العلوم المختلفة الذي ساعد على إثراء علم الحساب وتطويره.

ويعتبر علم الحساب والجبر الذي استحدثه المسلمون في القرن التاسع الميلادي الأساس لكثيرٍ من العلوم الأخرى ومنها علم الحاسوب، وفي القرن الثالث عشر أصبحت الأرقام العربية تستخدم في معظم أنحاء العالم، واستخدم الأوربيون بدلاً منها الأرقام اللاتينية I,II,III,IV ... الخ.

قام العالم نابر في سنة 1617 ميلادي بتطوير علم الحاسوب ليجعل فيه القدرة على حل المسائل بالضرب ما يشبه جدول الضرب.

وفي القرن السابع عشر سنة 1642م اخترع العالم الفرنسي بليز باسكال آلته الميكانيكية، واستخدمت للجمع والطرح ثم طُورت لإجراء عملية الضرب والقسمة ، مستخدماً العجلات المسننة وسميت بحاسبة باسكال.

وفي العام 1673م من نفس القرن اخترع العالم ليبنيز آلته الحاسبة الميكانيكية المحتوية على ذراع قابل للدوران.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

وفي القرن التاسع عشر في عام 1804م بنى جوزيف جاكورد آلته الأوتوماتكية (النول)، والتي لها القدرة على أخذ تعليمات الحركة من الكروت.

وفي القرن التاسع عشر في 1822م اخترع العالم الإنجليزي شارلز بابجآلة الفروق، وكانت قادرة على إجراء عمليات حسابية بأسلوب الجدولة بطريقة تسمي طريقة الفروق.

وفي أواخر القرن التاسع عشر، في عام 1890م قام العالم الأمريكي هرمان هوليرث بتطوير فكرة البطاقات المثقبة، واستخدمت من قبل دائرة الإحصاء السكاني في الولايات المتحدة الأمريكية لمعالجة المعلومات الإحصائية للسكان في وقت قصير إذا قورنت بالطريقة اليدوية التي كانت تتبع سابقاً.

وفي ثلاثينيات القرن العشرين وبالتحديد في سنة 1930م ، استطاع فانيفار بوش اختراع آلة سميت بالمحلل التفصيلي حيث أنه استطاع من خلالها حل المعادلات التفصيلية المعقدة.

وفي بداية القرن العشرين عرف الحاسوب الإلكتروني الرقمي في سنة 1937م بدأ هوارد ايكن من جامعة هارفارد الأمريكية وبالتعاون مع شركة IBN مشروع حاسوب إلكتروني وانتهي المشروع في سنة 1944م.

وفي سنة 1943م بدأ العالمان الأمريكيان برسبر إكرت وجون موكلي مشروع بناء حاسوب إلكتروني من غير استخدام أي أجزاء ميكانيكية لزيادة سرعته.

وانتهى المشروع سنة 1946م، وكانت النتيجة أول حاسوب إلكتروني رقمي والذي أطلق عليه اسم إنياك،

بعد ذلك بدأ العالم المجري جون فان نيومن من جامعة بنسلفانيا الأمريكية مشروع تطوير حاسوب، وانتهى المشروع سنة 1949م بتصميم أول حاسوب إلكتروني رقمي يعمل بمبدأ البرنامج المخزون داخل الحاسوب.

وفي سنة 1951م أنتج أول حاسوب إلكتروني تجاري وأُطلق عليه اسم يونيفاك، ومنذ بداية عقد الخمسينات من القرن العشرين وحتى يومنا الحاضر حدثت تطورات كبيرة في مجال الحواسيب ، حيث زادت سرعتها وزادت سعة ذاكرتها وزادت قدرتها على إجراء العمليات المختلفة وتعددت مهامها، وعليه فقد صُنفت الحواسيب إلى أجيال يبدأ كل جيل بتطور مهم حدث في مجال ما ، واشتمل على معدات مرتبطة به، أو على البرامج والتعليمات التي تعمل عليها." (عيسى وآخرون ،2008: 33)

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

لقد أصبح الحاسوب أداة مهمة ذات أثر كبير وشامل على حياة الإنسان في هذا العصر، ولم يترك الحاسوب مجالاً من مجالات الحياة المختلفة إلا دخله، بل وأصبح أداة رئيسة لا يمكن الاستغناء عنها في كثير من الميادين؛ لذلك أصبح من الضروري على كل متعلم أن يلم بهذا العلم الجديد حتى يسير في ركب الحضارة وحتى لا يعزل نفسه عن واقع الحياة.

إن ثورة المعلومات في هذا القرن والتي نتجت عن التطور الهائل في علم الحاسوب تختلف عن الثورة الصناعية في القرن التاسع عشر بأثرها الكبير على حياة الإنسان العادي، فتجد الحاسوب في البيت وفي المدرسة وفي مكان العمل وفي الجامعة، وفي الأسواق والشركات، وفي كل مكان تذهب إليه؛ حتى أصبح الحاسوب قلمَ هذا العصر بحق.

تعريف الحاسوب :

" **أن** الحاسوب عبارة عن مجموعة من الأجهزة الالكترونية القادرة اتوماتيكياً على حفظ كمية ضخمة من المعلومات ومعالجتها والقدرة على استرجاعها بسرعة هائلة ودقة عالية "

(عيسى وآخرون،2008:63)

أي أِن الحاسوب هو آلة معالجة المعلومات والبيانات، وأياً كانت المعالجة فإنها توجِّهُ مجموعةً من التعليمات مفصلة خطوة بعد خطوة تسمى البرنامج.

كما أن جهاز الحاسوب هو جهاز إلكتروني قادر على تفسير وتنفيذ الأوامر المبرمجة للمدخلات، والمخرجات، والعمليات الحسابية والمنطقية.

وبما أن الحاسوب هو آلة معالجة المعلومات فإن علم الحاسوب هو علم معالجة المعلومات، وحيث أن السيطرة على الحاسوب تتم بمجموعة تعليمات فإن علم الحاسوب يختص بدراسة الخوارزميات التي هي مجموعة من التعليمات لتنفيذ مهمات معالجة معلومات معينة.

أما **النظام المحوسب**: فهو النظام الذي يستخدم الحاسوب في أداة عمله ، ويتكون من أربعة مكونات أساسية: المدخلات، والمعالجة، والمخرجات، والذاكرة التخزينية، كما هو مبين في الشكل الآتي:

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الشكل (1)

مكونات نظام الحاسوب

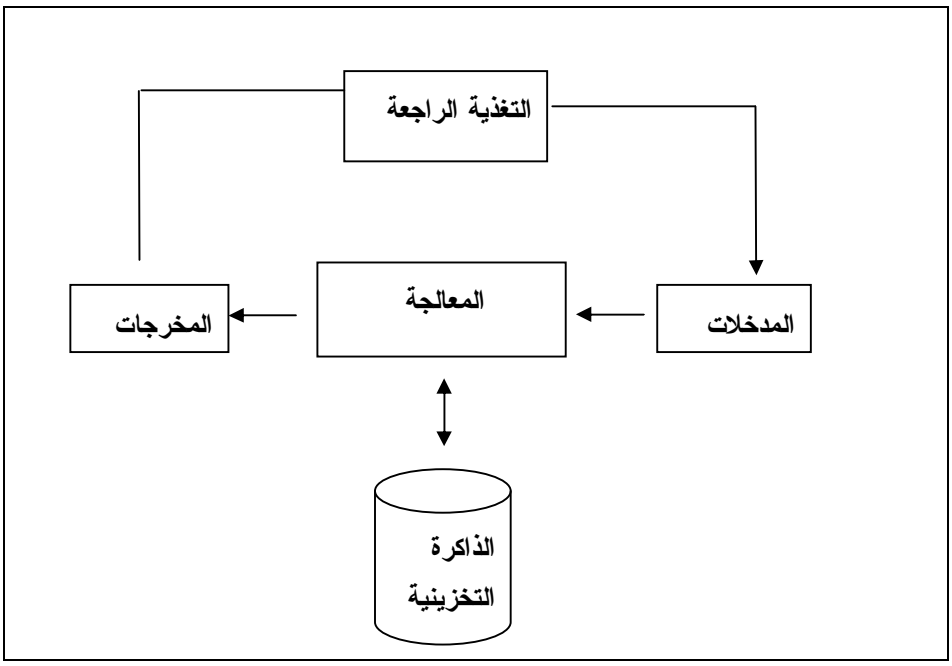

۞ البرنامج المحوسب :

ويعرفه عفانة بأنه " وحدة تعليمية مصممة بطريقة مترابطة وتتضمن مجموعة من الخبرات والأنشطة والوسائل وأساليب التقويم المتنوعة " (عفانة ،2005: 75)

ويعرفه الشبلي بأنه " مجموعة من الوحدات المتدرجة لتحقيق أهداف معينة من خلال محتوى وأنشطة وأساليب وتقويم ، وتمهد كل وحدة للتي تليها" (الشبلي، 1981 : 7)

ويعرفه الدياسطي بأنه " ما يقدم للفرد من موضوعات ونشاطات بها محتوى منظم ولكل منها معاييره الخاصة على أن يتضمن كل نشاط هدفاً محدداً ويراعي التكامل بين الأنشطة في اللعب مع مراعاة التنويع تجنباً للتكرار والملل " (الدياسطي، 1991 : 65)

ويعرفه البابا بأنه "وحدة دراسية مصممة باستخدام البرمجة الحاسوبية وتتضمن مجموعة من الأهداف والخبرات التربوية التي توظف المدخل المنظومي والأنشطة والوسائل التعليمية والفيديو وأساليب التقويم ، التي تحقق الأهداف التربوية " (البابا، 2008 : 12)

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

فيما سبق أرى أن :

- اتفق الباحثون على أن البرنامج مصمم من عدة وحدات مصممة تصميماً منطقياً.
- الوحدات يجب أن تتضمن أهدافاً يسعى البرنامج لتحقيقها.
- البرنامج يتضمن أنشطة بها محتوى منظم.
- البرنامج يتضمن أساليب تقويم متعددة.

۞ برامج الحاسوب المستخدمة في التعليم:

يمكن تصنيف برامج الحاسوب المستخدمة في التعليم إلى أربعة أنواع رئيسة وهي كما يراها عفانة كالآتي:

أ . البرامج التعليمية:

وتستخدم هذه البرامج داخل الفصول الدراسية، وقد صُممت خصيصاً لتدريس الموضوعات الدراسية والمهارات المختلفة، ومن أمثلتها برامج التدريب والمِران، وبرامج الألعاب التعليمية وبرامج المحاكاة.

وتركز هذه البرامج بشكل أساسي على عملية تعزيز التعلم، والاستعانة بالتغذية الراجعة لدعم عملية التعلم، حيث يركز مصممو هذا النوع من البرامج على دورها في تحسين عملية التعلم وجعله فاعلاً ومؤثراً، وقد أكدت العديد من الأبحاث والدراسات التي أُجريت في هذا الشأن قدرةَ هذه البرامجِ على زيادة مستوى تحصيل الطلاب وتنمية مهاراتهم.

ب . برامج التطبيقات:

بالرغم من أن هذه البرامج لا تصمم في الأساس للطالب، بل للأغراض العامة، إلا أنها تعد أكثر أنواع البرامج حظاً في تطبيقاتها داخل الفصول الدراسية ، حيث يمكن استخدامها بفاعلية كأداةٍ لحل المشكلات، أو لتوضيحِ وتفسيرِ الموضوعاتِ الدراسيةِ المختلفةِ. ومن أمثلتها:

1. **برامج معالجة الكلمات:**

التي يمكن استخدامها في كثير من المجالات الدراسية لكتابة التقارير والبحوث والمقالات.

2. **برامج الرسومات:**

التي تستخدم في دراسة الرياضيات والعلوم لتحليل البيانات، وإجراء العمليات المختلفة عليها وتمثيلها بيانياً بعدة صيغ مختلفة.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

3. **برامج الاتصالات**:

وتستخدم في تبادل المعلومات والحصول عليها من أماكن متعددة في العالم.

ج . برامج الوسائط المتعددة :

لقد حدث تطورٌ كبيرٌ في مجال تطبيقات الصوت والصورة الثابتة والمتحركة المدارة بالحاسوب، ولم يقتصر الحاسوب على عملية عرض النصوص والرسوم، بل تم استخدامه في مشاهدةِ عروض الفيديو الحية المدعمة بالمؤثرات الصوتية، وكما أمكن التحدث بواسطة الحاسوب وتسجيل هذه المحادثات، وسماع التوجيهات التي يصدرها الحاسوب، وتتميز هذه البرامج بقدرتها على توظيف الصوت والصورة والنصوص بشكل تفاعلي وجذاب جداً للمتعلم.

د. برامج خدمة المعلم:

تسمى هذه البرامج ببرامج الفائدة ، أو الخدمة للمعلم وإدارة الطالب، أي أن هذه البرامج تقوم بمساعدة المعلم في إنجاز الأعمال الاعتيادية له وتصحيح الاختبارات، وإعداد خطته الدراسية وتنظيم أنشطة الطلاب، ومراجعة الأعمال اليومية.

وكان لابد أن يشيرَ الباحث إلى أنه استخدم من هذه البرامج (برنامج فلاش) لإتمام دراسته الحالية ؛ نظراً لما تتمتع به هذه البرامج من خصائص جيدة مثل عملية التعزيز، والتغذية الراجعة، وأيضاً تأكيد العديد من الدراسات قدرة هذه البرامج على زيادة مستوى تحصيل الطلاب وتنمية مهاراتهم.

۞ أهداف استخدام الحاسوب في التعليم:

عند استخدام الحاسوب في التعليم لابد من تحقيق مجموعة من الأهداف :-

أ . الأهداف المعرفية لاستخدام الحاسوب في التعليم:

1. التعرف إلى المفاهيم الأساسية لعلم الحاسوب ، ومبادئ أنظمة الحاسوب لتأمين الحد الأدنى من الثقافة الحاسوبية الضرورية لمحو الأمية المرتبطة بعلم الحاسوب.
2. التعرف إلى أدوار الحاسوب واستخداماتها في الحياة العملية.
3. تنمية المهارات العقلية عند الطلبة (كمهارة حل المشكلات، والإبداع، والفهم، وتحليل المعلومات وتقويمها) وتطوير قدراتهم على التعلم من خلال استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ب . الأهداف الوجدانية لاستخدام الحاسوب في التعليم:

1. تنمية اتجاهات الطلبة الإيجابية نحو الدور المنتج الذي يؤديه الحاسوب في المجتمع عامة وفي التعليم خاصة.
2. تخطي الحاجز النفسي والشعور بالرهبة تجاه الحاسوب.
3. تنمية روح البحث العلمي والقدرة على التعلم الذاتي.
4. تنمية العمل بروح الفريق بين الطلبة من خلال مشاركتهم بالعمل في مجموعات.

ج . الأهداف النفسحركية (المهارية) لتدريس الحاسوب:

1. تنمية مهارات التعامل مع الحاسوب.
2. تنمية التعامل السليم مع الحاسوب وملحقاته.
3. تنمية مهارة البرمجة.
4. تنمية مهارة تداول الملفات: الحفظ والاسترجاع والحذف والتعديل، عرض الملفات.
5. تنمية مهارة كتابة وصيانة مشروعات ومخططات لحل مسائل أو عمل مشروعات عملية أو علمية حياتية عن طريق كتابة البرامج من خلال التدريس بالحاسوب.

(عفانة وآخرون،3:2005)

۞ مبررات استخدام الحاسوب في التعليم:

إن قضايا تحديث وتطوير التعليم من أهم القضايا على كافة المستويات، وخاصة في ظل الانفجار المعرفي والتغيرات التكنولوجية، ولعل استخدام الحاسوب وما ارتبط به من مستحدثات تطبيقية من أهم العوامل الأساسية في إحداث هذا التغيير.

ويشير خضر إلى ضرورة نشر التقنيات الحديثة وإشاعة استخدامها على أوسع نطاق في المجتمع؛ لأنها تمثل مصدراً أساسياً لدفع حركة المجتمع نحو الأفضل و ويمكن تحقيق ذلك بالاستغلال الجيد لكفاءة أجهزة الحاسوب في حقل التعليم؛ لأن هذا يمثل أعلى استثمار ممكن، وذلك بتكوين جيل أكثر قابلية للتفاعل مع تلك الوسائل في الغد. (خضر، 1988 : 32)

ويمكن إيجاز المبررات التي تدعو إلى استخدام الحاسوب في المدرسة فيما يأتي:

1. يحتاج الطلاب إلى قدر مناسب من ثقافة الحاسوب ومهارات التعامل معه ومع بعض تطبيقاته، وبذلك فإن الدراسة من خلال الحاسوب لا تعمل فقط على تحسين عملية التعلم بل إنها تُعِد الفرد بأسلوب عصري للمجتمع الذي يعيش فيه.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

2. يجعل أسلوب التعلم بمصاحبة الحاسوب في المدرسة أكثر فائدة وأهمية مما يجذب إليها الطلاب ويحمسهم علي العمل والإنجاز.
3. يزيد من القدرة على تطوير المناهج بشكل يمكن أن تصبح معه مواكبة للتطورات الحديثة.
4. يمكن أن يكون حلاً لبعض المشكلات التي استعصى حلها على المعلم بالأساليب التقليدية كالفروق الفردية وزيادة عدد الطلاب وقلة الوقت المخصص لدراسة بعض الموضوعات الدراسية.
5. يمكن أن يساعد في تحقيق العديد من الأهداف التربوية كالعمل بروح الفريق والتعاون والعمل الجماعي.
6. له فائدة كبيرة بالنسبة للمعلم حيث يمكن أن يطور من أدائه ويزيد من خبراته وييسر عليه أداء الكثير من أعماله. (صادق ، 1997 : 18)

ويلخص " المشيقح " مبررات استخدام الحاسوب في التعليم فيما يلي:

1. الانفجار المعرفي وتدفق المعلومات وهذه سمة العصر الحالي (عصر المعلومات) خصوصاً بعد تطور وسائل الاتصالات التي تساعد على البحث عن طريقة لحفظ هذه المعلومات واسترجاعها عند الضرورة.
2. الحاجة إلى السرعة في الحصول على المعلومات، حيث يتعامل الفرد مع كم هائل من المعلومات، وكلما كان الحصول عليها بأسرع وقت وأقل جهد؛ ساعده على تحقيق أهدافه.
3. الحاجة إلى المهارة والإتقان في أداء الأعمال والعمليات الرياضية المعقدة، والحاسوب يتميز بأداء جميع الأعمال الحسابية الروتينية الطويلة والمعقدة بسرعة ودقة عاليتين.
4. توفير الأيدي العاملة الماهرة التي تقوم بالكثير من الأعمال الإدارية والفنية وغيرها؛ مما يقلل من تكلفة إنجاز هذه الأعمال.
5. إيجاد حلول لمشكلات وصعوبات التعلم، أو من يعانون تخلفاً عقلياً بسيطاً، أو الذين يجدون مشاكل في مهارات الاتصال. (المشيقح ، 1996 : 32)

ويرى الباحث أن مبررات استخدام الحاسوب في التعليم كما يلي:

1. يحتاج الطلبة إلى ثقافة الحاسوب ومهارات التعامل لكي يتعامل مع بعض تطبيقاته، وبذلك فإن الدراسة من خلال الحاسوب لا تعمل فقط على تحسين عملية التعلم، بل إنها تُعِّد الفرد بأسلوب عصري للمجتمع الذي نعيش فيه.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

2. يجعل أسلوب التعلم بمساعدة الحاسوب في المدرسة أكثر فاعلية وأهميـــة مـــن ذي قبـــل، ويجذب إليها الطلبة ويدفعهم إلى التعلم والإبداع.
3. ينمى القدرة على تطوير المناهج حتى تواكب التطورات الحديثة.
4. يمكن أن يكون حلاً لبعض المشكلات التي استعصى حلها على المعلم بالأساليب التقليديـــة كالفروق الفردية وزيادة عدد الطلاب وقلة الوقت المخصص لدراسة بعض الموضـــوعات الدراسية.

۞ أهمية الحاسوب في حياتنا اليومية:

أصبح الحاسوب وإجادة مهارة استخدامه عنواناً للإنسان الناجح، وقد أصبح الحاسوب جزءاً من حياة الإنسان اليومية، ولا يستطيع التخلي عنه أو عدم مواكبته للأسباب التالية:

1. السرعة.
2. الدقة وقلة الأخطاء.
3. القدرة علي التخزين.
4. زيادة الإنتاج وجودته.
5. صناعة القرار.
6. النزاهة والشفافية.
7. إرساء دعائم الحرية والديمقراطية.
8. تضيق الفجوة في المعارف.
9. التقليل من التكلفة.

ويرى الباحث أن تحقيق أهمية الحاسوب في حياتنا تتمثل في:

1. حاجة أفراد المجتمع إلى ثقافة الحاسوب ومهاراته.
2. تنمية قدرة أفراد المجتمع على مواكبة التقدم والتطورات الحديثة والمتـــسارعة فـــي مجـــال التكنولوجيا.
3. أن الحاسوب قلم هذا العصر وأحد الوسائل لترابط المجتمعات مع بعضها البعض.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

۞ مميزات استخدام الحاسوب في التعليم

للحاسوب مميزات كثيرة ومهمة يمكن استخدامها في التعليم والتعلم ومن هذه المميزات:

1. للحاسوب قدرات ومميزات فنية عالية لا تتوفر في أي جهاز آخر، حيث يمكن إنتاج برامج حاسوبية لمادة تعليمية وعرضها بطريقة سهلة وممتعة يمكن تعلمها مقارنة مع الوسائل الأخرى.
2. يوفر الحاسوب الراحة النفسية للطالب، فلا يشعر بالحرج أو الخجل إذا أخطأ في إعطاء الإجابة أو إذا حصل على درجات متدنية أو إذا عرف بنقاط ضعفه.
3. يوفر الحاسوب في معظم الحالات فرصاً تعليمية تعلميه متنوعة لا تتوافر من خلال أي وسيلة أخرى، إذ يطرح الحاسوب على الطالب مجموعة من الأسئلة ويتلقى إجابات الطالب ويصنفها ويستجيب للأوامر بشكل مباشر، الأمر الذي يجعل الطالب يتفاعل مع المادة التعليمية المعروضة على الشاشة ويكون دوره إيجابياً وفاعلاً في أثناء تقديمها بشكل أفضل من أي وسيلة أخرى.
4. يوفر الحاسوب للمتعلم فرص المحاولة والتكرار والتجريب مرات عديدة دون الشعور بالملل أو الكلل مما يساعد على إتقان المتعلم المادة التعليمية والارتقاء بتحصيله.
5. ينوع الحاسوب الفرصة التعليمية المقدمة للطالب، وذلك لسهولة إنتاج برامج تعليمية متنوعة من خلال الحاسوب، وتوفيرها للطالب، فيتمكن من اختيار ما يحتاجه منها، الأمر الذي يساعد في تحسين مستواه وزيادة تحصيله الدراسي.
6. يوفر الحاسوب إمكانات فنية عالية لإجراء التجارب العلمية وخاصة المعقدة منها بطريقة سهلة ، وبشكل آمن يضمن سلامة الطلبة ، وبطريقة لا تتوفر في أي وسيلة تعليمية أخرى .
7. يوفر الحاسوب إمكانية إظهار الحركة والصورة والرسومات المعروضة في المادة التعليمية.
8. يعالج الحاسوب البعدين الزماني والمكاني.
9. يعالج الحاسوب مشكلة الانفجار المعرفي .
10. يوفر الحاسوب فرص تعلم متنوعة للطالب داخل الفصل وخارجه سواء أتحت إشراف المعلم أم من دون وجوده ؟ ويزود المتعلم بالتغذية الراجعة الفورية التي تساعد في معالجة ضعف الطلبة وتحسين مستواهم الدراسي. (النجار وآخرون ،2002: 30)

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

۞ مزايا الحاسوب:

أن مزايا الحاسوب هي أربعة محاور:

أ . مميزات استخدام الحاسوب بالنسبة لعملية التدريس:

1. الحاسوب يجعل التعليم أكثر فاعلية حيث يتعلم التلميذ أكبر قدر من المعلومات في أقل وقت ممكن.
2. التعلم من خلال الحاسوب يدعم التعامل بين المتعلمين من خلال نفس البرنامج ويكون تعلمه أكثر مصداقية بغض النظر عن المميزات الأخرى التي تؤثر في العملية التعليمية مثل اتجاهات المعلم وقت الحصة .
3. يوفر الحاسوب البرامج الملائمة لكل من المعلمين والإداريين التي تسهل وظائف الجدولة.
4. استخدام الحاسوب يحقق المزيد من الاتجاهات التربوية البناءة مثل التعليم عن طريق الاستكشاف.
5. يربط الحاسوب بين العلم النظري والتطبيق العلمي لموضوع ما؛ مما يدرسه التلميذ في الرياضيات من قوانين يمكن أن يوظفها الحاسوب في الهندسة كأن يطلب منه بناء مشروع معين مستنداً لما تعلمه في القسم النظري.

ب . مميزات استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية:

1. قدرة الحاسوب على معالجة المعلومات والبيانات وعرض الصورة مشوقة، كذلك القدرة على التعديل في المعلومات والتكرار والتغيير فيها.
2. من أحسن الوسائل التي تتوافر فيها عوامل الانتباه من ألوان وصور وحركة وموسيقى.
3. من أكثر الوسائل التعليمية مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.
4. يستطيع معالجة الصورة والرسوم بطرق مختلفة، فيرسم بالخطوط والألوان ويعيد الرسم.
5. معالجة الأصوات فيميز بينها من حيث النغمة والحدة ويسمح لكل تلميذ يسير حسب مستواه ومعدله.
6. يقدم الحاسوب العديد من القدرات والخدمات التي لا تتوافر في غيره من الوسائل التعليمية مثل تقديم الدروس والتغذية الراجعة والتقويم.
7. الحاسوب كوسيلة تعليمية ييسر للتلميذ استدعاء أي معلومة في أقصر وقت ممكن، كما يمكنه من تخزين أي كم من المعلومات يريد ويحتفظ له بسجلات عن مقدار تقدمه في المادة التعليمية.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ج . مميزات استخدام الحاسوب بالنسبة للمعلم:

1. استخدام المعلم الحاسوب في التدريب يوفر له الوقت الذي يمكنه من بذل مزيد من الأنشطة الصفية الأخرى ورعاية التلاميذ المتفوقين فضلاً عن الذين لديهم صعوبات تعلم.
2. يساعد الحاسوب المعلم في الاحتفاظ بالبيانات المهمة عن التلاميذ وتقويمهم ومدى تقدمهم في عجلة التعليم.
3. يزيد الحاسوب من سيطرة المعلم على الموقف التعليمي.
4. يمكِّن الحاسوب المعلم من تعديل أساليب الشرح وطرق تدريسه بما يتلاءم مع مستويات التلاميذ.
5. يمكن الحاسوب المعلم من تقديم أكبر قدر ممكن من المعلومات في أقل وقت ممكن، كما يمكنه من معالجة نواحي القصور في العملية التعليمية.

د . مميزات الحاسوب بالنسبة للتلاميذ:

1. يثير دافعية التلميذ للتعلم ويشعره بواقعية الموقف التعليمي وذلك من خلال الرسوم المتحركة والجرافيك والموسيقى والصورة والرسوم البيانية.
2. يراعي الحاسوب الفروق الفردية بين المتعلمين ويمكِّن كل تلميذ من التعلم حسب قدراته.
3. يتعامل التلاميذ مع الحاسوب بدون خوف أو رهبة من المعلم فهو الذي يصحح أخطاءهم.
4. يقوم الحاسوب بتعزيز المتعلم بالصوت والصورة إذا أجاب إجابة صحيحة ويقوم بتغذية راجعة سريعة إذا أخطأ التلميذ.
5. يقوم الحاسوب بأنشطة مثمرة ومستمرة تدعم فيها روح التجريب والمغامرة.
6. يزيد من ثقة التلاميذ وذلك بإشعارهم بتقدم في مستواهم.
7. يجعل التلاميذ الضعاف يصححون أخطاءهم دون الشعور بخجل من زملائهم.

(زيتون،2002: 223)

يري الباحث أن مزايا الحاسوب تكمن فيما يلي:

1. يثير انتباه الطالب ويدفعه للتعلم.
2. يراعي الفروق الفردية بين الطلاب، ويتعلم كل طالب على حسب قدرته.
3. يساعد المعلم على السيطرة في المواقف التعليمية.
4. يوفر الوقت والجهد من أجل تحقيق الأهداف التعليمية.
5. يساعد الطلاب على استعادة المعلومات متى يشاء.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

۞ أهداف تدريس الحاسوب في فلسطين

ولقد جرى تدريس علم الحاسوب كمادة دراسية في المدارس الحكومية منذ السنوات الأولى التي تولت فيها السلطة الفلسطينية المسئولية من التعليم فقد كانت تطمع وزارة التربية و التعليم العالي من وراء تدريس هذا المبحث إلى تحقيق أهداف عدة تمثلت في:

1. أن يتعرف الطالب على أساسيات ومبادئ أنظمة الحاسوب لتأمين الحد الأدنى من الثقة العامة الضرورية لكل فرد في هذا الميدان.
2. مساعدة الطالب على تخطي الحاجز النفسي الذي يشعر به تجاه عالم التقنيات الحديثة بواسطة تدريبه على استخدام جهاز الحاسوب والتحكم به.
3. تعريف الطالب على مفهوم المعلومات والطرائق العلمية لجمعها وترتيبها والتعامل معها.
4. تطوير قدرات الطالب عن طريق دراسة موضوع علم الحاسوب في مختلف مجالات الحياة.
5. إدخال استخدام الحاسوب في النشاطات المرافقة.
6. التعرف وبصورة عامة على الاستخدامات العديدة للحاسوب في مختلف مجالات الحياة.
7. تزويد الطالب بالمبادئ العلمية الصحيحة والسليمة لكي تكون عوناً له في استخدام التطورات التقنية المتعاقبة والسريعة.
8. تطوير وتنمية كفاءة وإنتاجية الطالب عن طريق تعريضه لأساليب وطرق تعليم حديثه حيث يتم من خلالها استخدام جهاز الحاسوب كوسيلة تعليمية مساعدة في تعلم الموضوعات المهنية الأخرى.
9. تعريف الطالب على المكونات الأساسية لجهاز الحاسوب وتاريخ تطوره.
10. تعريف الطالب على الأساليب والخطوات العامة لوضع الحلول للمسائل والمشاكل التي تصادفه.
11. تدريب الطالب على العمل الجماعي المشترك عن طريق إعطاء مشروعات تتطلب العمل الجماعي.
12. تدريب الطالب على طرق التعامل السليم مع الأجهزة والآلات التي يستخدمها.
13. تسهيل عملية التعلم الذاتي.
14. تنمية روح المبادرة عند الطالب والسعي للوصول إلي حلول أفضل.
15. تدريب الطالب علي التكيف بواسطة إيجاد الطرق المناسبة للتعامل مع المجتمع والأفراد والآلات التي يتعامل معها. (وزارة التربية التعليم، 1998 – أ)

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

۞ فوائد برامج الحاسوب التعليمية:

تم توظيف الحاسوب في خدمة العملية التعليمية؛ لما يلعبه من دور رئيس في الإدارة الدراسية، وفي تطوير دور المعلم والطالب على حد سواء، ولما له من دور في تفعيل دورَ الطالب، ويمكن تلخيص فوائد استخدام برامج الحاسوب التعليمية بالنقاط التالية:

1. مناسبة الحاسوب لأساليب التدريس الحديثة التي لا تعتبر المعلم فقط المصدر الوحيد لحصول الطالب على المعلومات.
2. عظمة إمكانات الحاسوب في تقديم مواد تعليمية مبرمجة بطريقة يسهل علي المتعلم الإفادة منها من دون الحاجة إلى وجود المعلم، سواء أكان ذلك داخل المختبر أم في المنزل.
3. تغيير دور المعلم في العملية التعليمية بحيث يكون المعلم داخل مختبر الحاسوب مشرفاً وموجهاً ومراقباً لجميع الطلبة.
4. إدخال البيانات والمعلومات الهائلة وتخزينها على أقراص الحاسوب بطريقة سهلة وبأقل جهد وكلفة مقارنة مع القلم والورقة.
5. سهولة استدعاء الملفات وإجراء التعديلات والإضافات عليها وإعادة تخزينها بكل يسر وسهولة من دون الحاجة إلى تكرار العمل من جديد ، مما يوفر الوقت والجهد.
6. الدقة في استخراج نتائج للبيانات بكل سهولة.
7. استعمال الحاسوب في البحوث والدراسات واستخراج نتائج الاختبارات الإحصائية من خلال استعمال حِزم برامج الحاسوب الإحصائية، وما على المستخدم إلا عمل النقر على نوع الاختبار الإحصائي المطلوب وتظهر النتائج خلال ثوان وبأقل جهد ممكن.
8. إمكانية تحكم المتعلم بالبرمجة التعليمية، فيسير في الدرس حسب سرعته الذاتية وقدراته التعليمية .
9. إمكانية استعمال الحاسوب في المجموعات الصغيرة؛ مما ينمي روح التعاون الجماعي والابتعاد عن المنافسة الفردية التي تؤدي إلي الأنانية والحقد بين الطلبة والسلوكيات السلبية.
10. الدور العظيم الذي يتمتع به الحاسوب في تنمية قدرات الطالب العقلية.
11. تفعيل دور الطالب من خلال مشاركته الإيجابية بجلوسه أمام شاشة الحاسوب، وتفاعله مع هذه الأداة التعليمية مباشرة.
12. الإمكانية الفنية الهائلة للحاسوب التي تساعد المبرمج والمعلم على إنتاج برامج تعليمية متنوعة وعديدة لمختلف المراحل ولمختلف المواد والمباحث الدراسية، وعرضها بطريقة شائقة ومفيدة للطلبة.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

13. إمكانية استعمال الحاسوب بوصفه وسيلة تعليمية إلى جانب الوسائل التعليمية الأخرى مما يزيد من مصادر الحصول على المعلومات أمام الطالب.
14. تقديم تغذية راجعة فورية للطالب من خلال معرفة الإجابة الصحيحة أو الخطأ، فيعمل الحاسوب معلماً للطالب.
15. إمكانية تسجيل النقاط والعلامات للطالب مما تساعده على تقدير مدى تحقيقه للأهداف التعليمية.
16. إتاحة الحاسوب للطالب فرصة التعلم عن طريق المحاولة وتكرار المحاولة والتعلم من الأخطاء، وإعطاء الإجابة من دون الشعور بالخجل من المعلم أو من زملائه مقارنة مع أساليب التدريس الأخرى.
17. التعزيز اللفظي الذي يقدمه الحاسوب للطالب مباشرة مثل (صح، وأحسنت، وعظيم .... الخ).
18. توفير الحاسوب قدرات فنية كإمكان تغيير ألوان خلفية الشاشة أو الواجهة الأمامية لها والرسوم والأشكال والصور وإمكان ترتيبها وإضافة الصوت والموسيقي؛ مما يزيد من فاعلية المادة التعليمية المروضة.
19. إمكان توفير فرص التعلم الذاتي للطالب من خلال الحاسوب، سواء داخل المختبر أو في المنزل وتحت إشراف المعلم أو دون الحاجة إلى وجوده.
20. إمكان استعمال الحاسوب في الإدارة المدرسية وحفظ سجلات المعلمين والطلبة.
21. إمكان رصد علامات الطلبة واستخراج النتائج بكل دقة.
22. إمكان عمل سجلاً لكل طالب ويحفظ به المعلم معلومات شخصية عن الطالب وسلوكياته وحالته الصحية ودرجاته ومستوى تحصيله الدراسي؛ مما يسهل عمليات متابعة الطلاب وتطوير أدائهم وتحقيق الفائدة من خلال عمل التعليم والتعلم.
23. استخدام الحاسوب في حفظ سجلات الأثاث المدرسي، وسهولة إجراء التعديلات والإضافات علي هذه السجلات بكل يسر وسهولة.
24. إمكانية حوسبة المكتبات المدرسية وربطها مع شبكة الإنترنت العالمية، التي تشجع على الدخول إلى المواقع التعليمية والتعرف عليها واستخدامها.
25. استخدام الحاسوب في الميزانية المدرسية وبذلك يسهل تدقيقها والمحافظة عليها وعدم محاولة التلاعب بها.
26. إمكانية حفظ الأعمال والواجبات التي يقوم بها الطلبة، وسهولة الرجوع لها واستدعائها وإجراء التعديلات والإضافات عليها بكل يسر وسهولة دون ملل أو كلل.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

27. إمكانات الحاسوب الفنية في عمليات التدريب، من خلال برامج المحاكـــاة التـــي تقـــدم فرص تعلم مشابهة للمواقف العلمية كتدريب الطيران والملاحين الجويين والتدريب على قيادة السيارات ... الخ، بالإضافة إلي البرامج الاقتصادية التي يتـــدرب عليهـــا رجـــال الأعمال ، مما يوفر شروط السلامة العامة ويقلل الكلفة والجهد.

28. إمكانات الحاسوب الفنية في إجراء التجارب العلمية (الفيزيائية والكيميائية) والتي يصعب عملها بالأساليب العادية التقليدية. (النجار وآخرون، 2002 :35)

ويرى الباحث إمكانية أن تعم هذه الفوائد على تـــدريس مـــواد التربيـــة الإســـلامية، وخاصـــة موضوعات أحكام التلاوة حيث إن التلاوة تعتمد على التلقين، والحاسوب يمتاز بإثارة الطالـــب، ويظهر الصورة والصوت مما يحقق المهارة المعرفية والأدائية (اللفظية).

۞معايير تصميم وإنتاج البرامج التعليمية الجيدة:

1. وضوح الهدف وصياغته صياغة جيدة تسهل إمكانية قياسه وان يتوفر فـــي بدايـــة عـــرض البرمجية.
2. مناسبة محتوى البرمجية لمستوى التعلم.
3. التفاعل ؛ أن يكون هناك تفاعل من جهتين بين البرمجية والمتعلم.
4. حرية التحكم في البرمجة واختيار المادة العلمية.
5. جذب انتباه المتعلم وذلك من خلال الرسوم والخطوط والرسوم المتحركة والصوت وتنـــوع الأمثلة وكفايتها وتدرجها من السهل إلى الصعب.
6. البعد عن الرتابة المملة والابتعاد عن الترتيب العشوائي.
7. تنوع التغذية الراجعة.
8. المساعدة المناسبة: أي توفير المساعدة حسب استجابته، ولكن بـــصورة لا تجعـــل المـــتعلم اتكالياً.
9. التشخيص والعلاج المناسب: في حالة تكرار الخطأ وبعد توفير المـــساعدة لـــه مـــن قبـــل البرمجية، يجب تشخيص نقاط الضعف وتقديم العلاج المناسب لمعرفة الصواب، وهي مـــن الأمور الصعبة على المبرمج.
10. الاختيار المناسب لكل نهاية جزء لقياس ما تعلمه وما حققه من أهداف وأن يعطى للمتعلم تغذية راجعة بعد انتهائه من الاختيار. (عيادات،2004 : 272)

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ويشير الباحث أنه جرى مراعاة معظم هذه المعايير في برنامجه المحوسب الحالي لتطبيقه على عينة الدراسة؛ وذلك لتحقيق الأهداف التعليمية المناسبة والفعالة.

۞ ثانياً : مهارات التلاوة

تعتبر تلاوة القرآن الكريم من أفضل الأعمال التي يتقرب بها إلى الله سبحانه وتعالى لأن القرآن الكريم كلام الله عز وجل، وهو الدستور الأول الذي تسير عليه الأمة، فكان محط أنظار العلماء والطلاب وعامة الناس.

۞ نشأة علم التجويد

إن أول من وضع قواعد التجويد العلمية أئمة القراءة واللغة في ابتداء عصر التأليف، وقيل إن الذي وضعه هو الخليل بن أحمد الفراهيدي. (نصر، 2000: 22)

يعد علم التجويد من أول علوم القرآن نشأة ؛ وذلك أنه نشأ منذ اللحظة الأولى التي نزل فيها القرآن الكريم على النبي محمد (ﷺ)، فقد أقرأ جبريل عليه السلام النبي (ﷺ) القرآن مجودا وفق الطريقة التي ارتضاها الله تعالى ليتلى عليها كتابه ، فالتجويد العملي وجد قبل التجويد النظري وهو تقعيد قواعد وأحكام هذا العلم، وكان الاعتماد أول الأمر على التلقي والمشافهة فقط ، فالنبي (ﷺ) تلقى القرآن الكريم عن جبريل عليه السلام، وعلمه للصحابة الكرام رضي الله عنهم كما تلقى.

وفي القرن الثاني الهجري دُوِّن علم التجويد النظري ، فقعدت قواعده وجمعت مسائله، واستمدت هذه القواعد من تلاوة النبي (ﷺ) التي تلقاها عن جبريل عليه السلام وعلمها للصحابة وعلمها الصحابة التابعين.

وتعد قصيدة أبي مزاحم الخاقاني المتوفى سنة 325هـ أقدم نص نظم في علم التجويد، وتوالى التأليف في علم التجويد، فألف مكي بن أبي طالب القيسي المتوفى سنة 437 هـ كتاب الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق لفظ التلاوة، وألَّف أبو عمرو الداني المتوفى سنة 444هـ كتابه التجويد في الإتقان والتجويد، وألف محمد بن الجزري المتوفى سنة 833هـ كتابه التمهيد في علم التجويد، ونظم متن الجزرية فيما على قارئ القرآن أن يعلمه، ونظم الشيخ سليمان الجمزوري المولود سنة 1163هـ تقريباً نظماً في علم التجويد سماه تحفة الأطفال.

وقد كثرت المؤلفات في هذا العصر، منها المختصر ومنها المطول، كل يسعى لخدمة كتاب الله تعالي في هذا العلم الشريف علم التجويد. (الجمل ،2001: 14)

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

وعرف القطان **القرآن الكريم** بأنه رسالة الله إلى الناس كافة وهو كلام الله المنزل علي نبيه محمد (ﷺ)، المعجز بلفظه، المتعبد بتلاوته، المنقول بالتواتر، المكتوب في المصاحف، من أول سورة الفاتحة إلى آخر سورة الناس. (القطان ، 1393 هـ :21)

" ولقد تنزل هذا الكتاب الكريم في أِمة عايشت حضارات اختلت فيها الموازين ، واضطربت المثل وانحرفت عن المنهج المستقيم ، فلما أيقن أولو الألباب صدق وصحة ما جاء في هذا الكتاب أصبح شغلهم الشاغل في مدارسته وحفظه والعمل بما جاء به وتبليغه، فكانت نتيجة ذلك أن جعل من اضطرابهم ثباتاً، ومن اعوجاجهم استقامة، ومن جهلهم علماً مستنيراً، وأصبحوا بشهادة الله _ تبارك وتعالي _ خير أمة أخرجت للناس." (النسائي ، 1980 :6)

التجويد " هو علم يبحث في ألفاظ القرآن الكريم من حيث إخراج كل حرف من مخرجه وإعطائه حقه ومستحقه من الصفات ." (الجمل ، 2001: 43)

ويعرفه نصر بأنه علم يبحث في الكلمات القرآنية من حيث إعطاء الحروف حقها من الصفات اللازمة التي لا تفارقها كالاستعلاء، أو مستحقها من الأحكام الناشئة عن تلك الصفات كالتفخيم والترقيق، والإدغام والإظهار وغير ذلك. (نصر ، 2000: 40)

ويعرفه الجزري بأنه" هو إعطاء الحروف حقها في النطق بها على أتم وجه، ومستحقها من الأحكام الناشئة عنها، وإخراج كل حرف من مخرجه الصحيح، وأيضاً تحسين الصوت بالتلاوة إن أمكن. (الجزري ، 2002 :47)

وتوحي هذه التعريفات أنه قد اتفقت على إخراج الحروف من مخرجها، وقد اتفقت على النطق بالحروف نطقاً صحيحاً كنطق الرسول (ﷺ).

كما قسم الجمل التجويد إلى قسمين:

1. تجويد علمي (نظري) وهو معرفة قواعد وأحكام علم التجويد.
2. تجويد عملي وهو تطبيق أحكام التجويد العلمية في تلاوة القرآن الكريم وقراءة القرآن الكريم مجوداً كما نزل على محمد (ﷺ). (الجمل ،2001: 43)

الترتيل يعرفه (الجمل ،2001: 58) فهو مصدر رتل يرتل ترتيلاً، ورتل فلان كلامه إذا أتبع بعضه بعضا على مكث وتفهم، والترتيل يعم المراتب الثلاثة، وقيل هو مرتبة بين التحقيق والتدوير.

ويعرفه (خليل،1998 :69) هو الترسل في القراءة، والتبيين، والتمهل، والتأني، وهو لفظ يعم التحقيق، والحدر والترتيل ويعم الأداة بتطبيق الأحكام، وتحسين اللفظ والصوت بحسب استطاعته، كما يعم مراعاة الوقف والابتداء وتدبر المعاني.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

وبالنظر إلى هذه التعريفات يلاحظ أنها قد كان محورها القرآن الكريم وكيفيـــة قراءتـــه مطبقـــاً للأحكام.

وقد تبنى الباحث تعريف خليل لأنه يتفق مع الدراسة.

والتحقيق مع قلة القراءة أفضل من السرعة مع كثرتها، لأن المقصود من القرآن فهمه وتـــدبره، وهذا يأتي مع البطء أكثر منه مع الإسراع.

ويستحب لكل إنسان أن يقرأ ما يوافق طبعه ويخفف عليه، فمن الناس من إذا حدر كـــان أخـــف عليه ، ومنهم من إذا قرأ بالتحقيق كان أخف عليه، فكل حسب ما يتيسر عليه، ولكن من تـــساوى عنده الأمران فالتحقيق أولى والله أعلم.

۞ مراتب التلاوة

1. التحقيق وهو قراءة القرآن بسكينة وطمأنينة وترسل مع مراعاة أحكام التجويد دون إفراط.
2. التدوير وهو عبارة عن التوسط بين التحقيق والحدر.
3. الحدر إدراج القراءة وسرعتها مع مراعاة أحكام التجويد، من إظهار وإدغام وإقلاب وإخفاء ومد وقصر ووقف ووصل. (الجمل ، 57:2001)

وفيما يلي تفاصيل لهذه المراتب:

المرتبة الأولى: القدر المشترك في التلاوة بين جميع المراتب:

ويقصد بمراتب القراءة: التأني أو الإسراع أو التوسط في التلاوة بالنسبة لأحكام التجويد، ومهارة القارئ، ورياضة اللسان.

وجميع المراتب لابد فيها من مراعاة أحكام التجويد، وهناك أحكام لا تزيد ولا تـــنقص سواء أسرع القارئ ، أم تمهل، كالغنة، والمد الطبيعي، فمقدارهما: حركتان في كل حال.

وكالمد اللازم، فمقداره ست حركات دائماً في جميع المراتب.

وهناك أحكام فيها مجال للزيادة والنقص، كالمد المنفصل، والوقف على مد اللـــين، والعـــارض للسكون، فيقرأ بالقصر أو المد أو التوسط وفق مرتبة القراءة.

والإسراع بالتلاوة وبطء اللسان فيها، يختلف بالنسبة للماهر بالقراءة عن غيره، وطول المـــدود وقصرها، بالنسبة للقراء العشرة، بما فيها حفص، فهي مراتب للقراء عمومـــاً وليـــست لحفـــص وحده.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

المرتبة الثانية: مرتبة التحقيق:

التحقيق لغة: من حق الشيء تحقيقاً ، أي أتى به على حقه، وبلغ به اليقين.

واصطلاحاً: المبالغة في الإتيان بالشيء على حقه من غير زيادة عليه أو نقص منه، وهو ما يكون في مقام التعليم، والتلقين بضبط الحروف، وعدِّها عداً، مع الترسل والتؤدة، ومراعاة الجائز من الوقوف، لرياضة اللسان وتقويم الألفاظ.

ويمد فيه عند حفص أقصى درجات المد.

فيمد المتصل المتطرف عند الوقف، والعارض، واللين، ست حركات، ويمد المتصل والمنفصل خمس حركات، وذلك عند حفص، مع إتمام الحروف والحركات ، وتوفية الغنات، وإظهار التشديدات، وبيان الحروف، والتدبر والتأمل فيما يقرأ، دون الخروج عن أحكام التجويد.

ومرتبة التحقيق تشبه المصحف المرتل برواية ورش للشيخ محمود خليل الحصري.

وقراءة حمزة ، ورواية ورش من مرتبة التحقيق؛ لأن مذهبهما طول المدود، وهذا يخص هذه المرتبة التي هي أعلى درجات الترتيل.

المرتبة الثالثة: مرتبة الترتيل:

يقال في اللغة: رتل فلان كلامه، أي أتبع بعضه بعضاً على مكث.

ومعناه: القراءة بتدبر وتأمل، مع مراعاة لأحكام التجويد مع تثبيت وترسل من غير عجلة.

والترتيل هو: تجويد الحروف ومعرفة الوقوف.

وهو الذي نزل به القرآن على رسول الله (ﷺ)، وورد الأمر به في قوله تعالى:

﴿ وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلاً ۝٤﴾ (المزمل : 4)، ﴿وَرَتَّلْنَٰهُ تَرْتِيلاً ۝٣٢﴾ (الفرقان:32).

وهذه المرتبة تشبه: المصحف المرتل بتوسط المنفصل، للمشايخ: الحصري، والمنشاوي، والحذيفي، وغيرهم.

وتكون هذه المرتبة مع التوسط في المتصل والمنفصل، والعارض للسكون واللين، مع تفصيل الحروف ، مع مراعاة الوقوف، وتدبر القرآن وتفهمه.

وقد وصفت أم سلمة قراءة النبي (ﷺ) بأنها كانت مفسرة حرفاً حرفاً.

ومنها قراءة ابن عامر والكسائي وغيرهم، فهم يوسطون المنفصل والمتصل.

وترتيل القرآن يشترك فيه اللسان بتصحيح الحروف، والعقل بتدبر المعاني، والقلب بالاتعاظ والتأثر.

وكل تحقيق ترتيل، وليس كل ترتيل تحقيقاً، والتحقيق يكون للتدريب والتمرين.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

المرتبة الرابعة: مرتبة الحدر:

الحدر: مصدر حدر أي أسرع.

ومعناه: إدراج القراءة وسرعتها وتخفيفها.

والإسراع بالقراءة في مرتبة الحدر يكون مع مراعاة أحكام التجويد بمهارة.

كقصر المدود التي يجوز فيها القصر، ومعرفة ما يترتب على قصر المنفصل من أحكام عند حفص، مع سلاسة اللسان وتدبر المعاني، لتكثر الحسنات.

ومن هذه المرتبة قراءة ابن كثير، ورواية السوسي، وكذا حفص، على قصر المنفصل من طريق الطيبة، وغيرهم.

ويحترز فيها من نقص المدود، أو عدم إعطاء الحروف حقها ومستحقها كبتر الحروف، أو نقص الحركات، والغنن، فلا بد من تمكين الحروف والحركات، وتقويم الألفاظ، وعدم التفريط المخل بمبنى الكلمة.

ومرتبة الحدر تشبه المصحف المرتل، للشيخ / عبدالله خياط، والشيخ / الحصري في قصر المنفصل، والمصحف المرتل برواية قالون، للشيخ / أبو سنينة، على قصر المنفصل، وهكذا.

وهذه المرتبة سلسة سهلة ميسرة، وهي كافية في أدنى ترتيل، وأيسر تقطيع، أما الإسراع الذي يؤدي إلى الإخلال بشيء من أحكام التجويد أو نقصها فهو خطأ محض.

المرتبة الخامسة: الترتيل يعم المراتب:

الترتيل يشمل المراتب الثلاث، لأنه الوسط، فشملها جميعاً، خص أحدها بالاسم لتوسطه في الأداء والتلاوة، وكثرة التداول. ولو كان التحقيق والحدر ليسا ترتيلاً؛ لَمَا كانت القراءة بهما جائزة.

وبالترتيل أمر الله نبيه في قوله تعالى: ﴿وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلاً ۝٤﴾ (المزمل : 4)

ومرتبة الترتيل تكون الوسط التي نزل بها القرآن، وهي ما بين مرتبة التحقيق والحدر.

(الطويل: 1999 ، 125)

وبعد هذا العرض تبين الفرق بين القراءة والأداء والتلاوة والتجويد والترتيل

أولاً: القراءة: وهي لفظ عام، يندرج تحته قراءة القرآن وتلاوته مرتلاً مجوداً، مع اتصال السند، كما يشمل مجرد القراءة دون أن تتصف بشيء مما ذكر، أو اتصفت ببعضها دون بعض، ولفظ القراءة؛ يشمل قراءة القرآن وغيره، والمعني به هنا؛ قراءة القرآن خاصة.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ثانياً: الأداء: هو أخذ القرآن عن المشايخ، وتلقيه من أفواههم، عرضاً وسماعاً، واتصال سنده بهم؛ حتى يصل إلى رسول الله (ﷺ)، فهو المشافهة، والتلقين، والتلقي.

ثالثاً: التلاوة: معنى (تلا) تبع، والتلاوة هي: قراءة القرآن والإتيان به حرفاً تلو حرف متتابعاً، كالأوراد والأحزاب.

فالتلاوة: هي القراءة المتأنية بترسل وتحقق وتبين وتمهل في الأداء، ويتحقق ذلك بإقامة الحروف وبيان الحركات وتحقيقهما، والتمكن منهما في النطق من غير مبالغة، ولا تكلف، ولا تطلق التلاوة إلا على القرآن الكريم.

وضد التلاوة: العجلة والنقص، وهي مرحلة تسبق مرحلة التجويد، والتجويد أعم منها.

فالتجويد: الإتقان والتحسين والتزيين.

ويتحقق ذلك بتحسين التلاوة وتزيينها وإجادتها، عن طريق إعطاء الحروف حقها؛ من المخارج، والصفات الذاتية، التي لا تنفك عنها ومستحقها من الصفات المكتسبة العارضة: كالإظهار والإدغام والتفخيم والترقيق وغير ذلك.

والشيء الجيد يناقضه الشيء الرديء، فالتجويد نقيض الرداءة.

رابعاً: التجويد: ومعناه: انتهاء الغاية في التصحيح، وبلوغ النهاية في التحسين، وهو حلية التلاوة وزينة الأداء والقراءة

خامساً: الترتيل: ومعناه: حسن البيان، وتنضيد الكلام، كاللآلئ المنظومة، مع حسن الصوت والتغني بالقراءة، وهو تجويد الحروف ومعرفة الوقوف.

وسُمي ترتيلاً: تشبيهاً له بالثغْر المرتل، أي مفلّج الأسنان، وهو يشمل التأني في التلاوة وإتقانها، ومعرفة الوقف، والابتداء. (الطويل : 1999 ، 125)

۞ أركان القراءة الصحيحة:

أركان القراءة الصحيحة ثلاثة كما يذكرها (عثمان، 1981 :16) هي:

1. أن تكون متواترة بسند صحيح عن رسول الله (ﷺ).
2. أن توافق اللغة العربية بوجه (فصيح).
3. أن توافق رسم الخط في المصحف الإمام وهو المصحف الذي أمر بكتابته، ونسخ عنه سيدنا عثمان بن عفان.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

المهارة وإتقان التلاوة

إن الوصول إلى مرحلة الترتيل التي تظهر فيها مهارة النطق بالحروف، وسرعة الأداء مع عدم الوقوع في الأخطاء الخفية يؤدي إلى معرفة ما يلي: فرق الإدغام من الإخفاء والإقلاب، وحاسة مقادير المدود والغنة، ودقة الوقوف، مع تأمل المعنى، وعدم التكلف، تذوق الخشوع، وفي هذه المرحلة تتكون ملكة داخل المسلم، يقرأ بها القرآن، سليقة وسجية، دون تكلف ولا تصنع، ولا اشتغال بأحكام التجويد، ونطق الحروف، حيث يتم ذلك تلقائياً دون فكر ولا نظر، بل ينصرف إلى التدبر والخشوع، وحسن العمل، وينسى قواعد التجويد وصنعه الأداء.

(الطويل: 1999، 134)

فضل مدارسة القرآن الكريم:

لقد أمر الله تعالي رسوله (ﷺ) بترتيل القرآن والأمر له هو أمر لنا، فقال تعالى:

﴿ وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلاً ۝٤ ﴾ (المزمل : 4)

كما أثنى على الذين يتلونه حق تلاوته وبلسان عربي فصيح لا لحن فيه، فقال تعالى:

﴿ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ يَتْلُونَهُۥ حَقَّ تِلَاوَتِهِۦٓ أُو۟لَٰٓئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِۦ ۗ وَمَن يَكْفُرْ بِهِۦ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ ۝١٢١﴾ (البقرة :121)، وقال تعالى : ﴿ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِى عِوَجٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ۝٢٨ ﴾ (الزمر : 28)

وسيتم بمشيئة الله تعالي تناول هذا الموضوع من خلال ثلاثة محاور:

المحور الأول: أثر قراءة القرآن ومدارسته على الأهل والأقارب:

فإن قارئ القرآن يشفعه الله يوم القيامة في عشرة من أهله وأقاربه كل منهم قد وجبت له النار ، كما روى عن علي بن أبي طالب _ رضي الله عنه _ أن النبي (ﷺ) قال: " من قرأ القرآن وتلاه وحفظه ، أدخله الله الجنة ، وشفعه في عشرة من أهل بيته كل قد وجبت له النار."

(تفسير القرطبي 9/1 حديث صحيح)

فإذا عرف الأهل والأقارب ذلك شجعوا قريبهم وأخذوا بيده وقدموا كل مساعدة ليقرأ القرآن ويتلوه ويحفظه لعل الله تعالى يجعله شفيعاً لهم يوم القيامة.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

المحور الثاني : أثر قراءة القرآن ومدارسته علي الوالدين:

فإن قارئ القرآن والعامل به يلبس الله عز وجل والديه يوم القيامة تاجاً، ضوؤه أحسن من ضوء الشمس في الحياة الدنيا، كما روى أبو داود عن معاذ بن أنس أن النبي (ﷺ) قال: " من قرأ القرآن وعمل بما فيه ألبس الله والديه تاجاً يوم القيامة ضوؤه أحسن من ضوء الشمس في بيوت الدنيا، فما ظنكم بالذي عمل بهذا " . (أخرجه أبو داود: 1453 حديث صحيح)

فإذا عرف الوالدان ذلك دفعوا أولادهم إلى قراءة القرآن ودربوهم على العمل به رجاء الحظوة بهذا الشرف العظيم.

المحور الثالث: أثر قراءة القرآن الكريم ومدارسته على القارئ نفسه:

1. الذي يشتغل بالقرآن عن مسألة الله عز وجل يعطي أفضل مما يعطي الله السائلين، كما جاء عن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله (ﷺ): " من شغله القرآن وذكري عن مسألتي أعطيته أفضل ما أعطي السائلين، وفضل كلام الله على سائر الكلام كفضل الله على خلقه " (أخرجه الترمذي، وأخرجه البيهقي عن أبي هريرة)
2. الذي يجعل القرآن همه قراءةً وتدبراً وعملاً يجعله الله تعالى من خاصة أهله كما جاء عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله (ﷺ) " إن لله أهلين من الناس، أهل القرآن هم أهل الله وخاصته". (رواه الأمام أحمد والنسائي والحاكم في المستدرك)
3. جعل الرسول (ﷺ) معلم القرآن خير المعلمين، ومتعلم القرآن خير المتعلمين، كما جاء عن عثمان بن عفان _ رضي الله عنه _ قال: قال رسول الله (ﷺ):" خيركم من تعلم القرآن وعلمه " (رواه البخاري حديث صحيح)
4. جعل الرسول (ﷺ) الرجل الذي آتاه الله القرآن فيقوم به آناء الليل وآناء النهار من المغبوطين، كما جاء عن ابن عمر_ رضي الله عنهما _ أن النبي (ﷺ) قال: " لا حسد إلا في اثنتين: رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار، ورجل آتاه الله مالاً فهو ينفقه آناء الليل وآناء النهار" (متفق عليه)
5. جعل الرسول (ﷺ) قراءة الحرف بعشر حسنات كما جاء عن عبد الله بن مسعود _ رضي الله عنه_ قال: قال رسول الله (ﷺ): "من قرأ حرفاً من كتاب الله فله حسنة، والحسنة بعشرة أمثالها، لا أقول { الم } حرف، ولكن ألف حرف ولام حرف وميم حرف."

   (رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح، وأخرجه البخاري بمعناه عن ابن مسعود)
6. أكرم الله تعالي الذين يجتمعون على تلاوة القرآن وتدارسه بأربع مكرمات:

   أ . ينزل عليهم السكينة.

   ب . وتغشاهم رحمته.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ج . وتحفهم الملائكة بأجنحتها.

د . ويذكرهم الله فيمن عنده رضا بما صنعوا.

كما جاء عن أبي سعيد الخدري _ رضي الله عنه _ أن النبي (ﷺ) قال: "ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله تعالي يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم إلا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده".

(أخرجه البيهقي عن أبي هريرة حديث صحيح)

7. جعل الرسول (ﷺ) الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة، والذي يقرأه مع التعتعة والمشقة له أجران: أجر على المشقة وأجر على القراءة ، كما جاء عن عائشة _ رضي الله عنها _ قالت :قال رسول الله (ﷺ) :" الذي يقرأ القرآن وهو ماهر به مع السفرة الكرام البررة. والذي يقرأ القرآن ويتعتع فيه وهو عليه شاق له أجران". (متفق عليه)
8. جعل الرسول (ﷺ) منزلة صاحب القرآن في الجنة بقدر ما حفظ في الدنيا كما روى النسائي وأبو داود والترمذي عن عبد الله بن عمرو أن النبي (ﷺ) قال:" يقال لصاحب القرآن اقرأ وارتقِ ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فإن منزلتك عند آخر آية تقرؤها " حديث حسن صحيح.
9. أخرج مسلم عن عمر بن الخطاب _ رضي الله عنه _ أن النبي (ﷺ) قال:" مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل الأترجة، ريحها طيب وطعمها طيب، ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن مثل التمرة لا ريح لها وطعمها طيب حلو، ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن مثل الريحانة، ريحها طيب وطعمها مر، ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن مثل الحنظلة، ليس لها ريح وطعمها مر."

يرد إلى اليائس أمله، وإلى الملهوف سكينته، وإلى الخائف أمنه، وإلى الشقي سعادته، وإلى المضطر هدوؤه، يؤنس قارئه في الخلوات، ويهدي الحائر في الظلمات، ويكفكف جيشان الهموم في الأزمات، تتفاوت حلاوته في القلوب يتفاوت إيمان قارئه، فهو يثري النفس بالمشاعر الطيبة، ويثري القلب بالأحاسيس السمحة، ويثري الذهن بالمعاني الكريمة، أينما نظرت فيه تجد الحق ساطعاً في صحفه وما جاء في فضل القرآن لا يحصي. نسأل الله تعالي أن يرزقنا حسن تلاوته وتدبره والعمل به في إخلاص النية، وأن يجعلنا ممن يتعلمه ويعلمه، وأن يجعله شفيعاً لنا يوم نلقاه، وأن يحشرنا مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً. (الغول ،2002: 13)

ومن خلال تناول الباحث لهذه المحاور الثلاث المهمة في فضل التلاوة وهي مدارسة القران على الأهل والأقارب، والوالدين، والقارئ نفسه، وجد الباحث أن للقران الكريم الفضل الواضح والمجدي حيث يشفع القران للأهل يوم القيامة ويدخلهم الجنة وبفضل الله

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

تعالى يؤثر القران على الوالدين في أنه يجعلهم يحثون أبناءهم علي تعلم القران الكريم بعلومه وأحكامه لأنهم بفضل حفظ أبنائهم لهذا القران يلبسون تاج الوقار يوم القيامة جزاءً بما عملوا، وكذلك القارئ نفسه يؤثر فيه القرآن ويكون له نورا في وجه وضياء في قبره وشفيعا له يوم القيامة.

۞ الأهمية التربوية لتعليم القرآن الكريم

الحلقات القرآنية وسيلة مشروعة سنها النبي (ﷺ) ورغب في إقامتها للوصول إلى غاية سامية وهدف جليل هو حفظ القرآن ونشر علومه في الأمة، والله قد ربط الأسباب بالمسببات، وأمر بالأخذ بالوسائل المؤدية إلى الغايات، قال تعالى ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَٱبۡتَغُوٓاْ إِلَيۡهِ ٱلۡوَسِيلَةَ وَجَٰهِدُواْ فِي سَبِيلِهِۦ لَعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ ﴿٣٥﴾ ﴾ (المائدة : 35)

والوسائل عموماً تنقسم إلى قسمين: وسائل مادية علمية، ووسائل معنوية نظرية"

(البيانوني ، 1991 :243)

والحلقة القرآنية هي وسيلة من الوسائل العلمية المسنونة، الغاية منها:

1. إعداد حافظ متقن مجود للقرآن الكريم، قد تلقاه عن شيخ متقن، والأولى أن يكون هذا التلقي بالسند المتصل إلى رسول الله (ﷺ) عن جبريل عليه السلام عن الله جل ثناؤه.

إن هذه الغاية السامية هي ما كان يحرص عليها سلف الأمة من الصحابة والتابعين وتابعيهم، وخصوصاً بعد أن تفرق الصحابة في الأمصار واتسع العلم، وظهر التخصص في شتى العلوم الإسلامية، وانتشرت حلقات العلم من تزكية وفقه وحديث وإفتاء ولغة وأدب ... فكان نتيجة لذلك أن تعمقت الفكرة في أذهان المهتمين بتحفيظ القرآن الكريم واختصت الحلقات القرآنية بالغرض الأساسي منها وهو إقراء القرآن الكريم وتحفيظه.

(طليمات ، 1997 : 46-47)

أما اليوم وقد بعدت الأمة عن كتاب ربها واشتد هجرانها له إما لجهل أو نسيان وفقد شبابها النموذج القدوة، ومحاضن التزكية والفقه في دين الله، فقد جدت هناك غايات وأضيفت أهداف، ومنها بالإضافة إلى ما سبق ذكره من الهدف الأساسي لإقامة الحلقات القرآنية.

2. إعادة ربط قلوب الناشئة بكتاب ربهم، ليصبح القرآن الكريم مصدر التوجيه، ومنهل الإدراك ومنهج العمل، فإنه وللأسف، لقد سرقت عقول وقلوب كثير من الشباب، وتبدلت لدى كثير منهم القيم، وغابت عن الآخرين القدوة الحسنة، وأصبح الأمر يتطلب جهداً أكبر

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ورؤية أعمق لتوليد القناعة والباعث لدى الشاب المسلم للعودة إلى المعين الصافي والالتـزام به.

3. استخدمت الحلقات القرآنية كميادين تربوية تؤازر الميادين الأخرى كالبيت والمدرسة لتهذيب النشء وتزكيته، والعناية بمصالحه من حسن تربيته وتحسين خلقه وإصلاح شأنه.

(ابن جماعة د.ت ، 60)

4. غرس القيم الإسلامية في نفوس الشباب وتحصينهم منذ نعومة أظفارهم، وصد مـا يـسمى بالغزوين الفكري والأخلاقي معاً واللذين يغذيان لصدهم عن كتاب ربهم وسـنة نبـيهم (ﷺ) خصوصاً وقد ضعفت الميادين الأخرى _ كما هو ملاحظ _ ولها ذلك الأثر المرجو.

لنعالج شيئاً من قصور المدارس النظامية ونظم التعليم الحديثة في الاهتمـام الأول بمـا هـو فرض كفاية على الأمة والقصور عن تعليم ما هو فرض عين _ كالقرآن والعلوم الـشرعية _ حتى أن أحد الباحثين ليقول: إن المسلم ليقضي أكثر فترة المراهقة اليوم وهو يـزداد معرفـة بالعالم _ المادي _ ويقل معرفة بالدين . (العطاس ، 1983 : 125)

إن المسؤولية عظيمة اليوم والواجب قد تضاعف أضعافاً كثيراً لو أصبحت العلاقـة بـين معلم القرآن وطلابه أكثر من مجرد علاقة بين مُلقن ومتلقٍ، أو محفظ وطالب إنها اليوم ارتبـاط كامل ومسؤولية كلية يتحملها المعلم تجاه ولد القلب وفلذة الكبد، وعلى المعلم أن يدرك ذلك جيداً، وأن يعد نفسه وينهض بشخصيته لتحمل هذا الدور الجديد، أداة للأمانة واتقاناً للعمـل، وتبرئـه للذمة أمام الله تعالي وعليه فالخوف كل الخوف أن تقع فيما حذر منه ابن عمـر _ رضـي الله عنهما _: كنا أصحاب رسول الله (ﷺ) أُوتينا الإيمان قبل القرآن، وسيأتي بعـدكم قـوم يؤتـون القرآن قبل الإيمان، يقيمون حروفه ويضعون حدوده وحقوقه ، يقولون قرأنا فمن أقـرأ منـا ؟ وعلمنا فمن أعلم منا ؟ فذلك حظهم. وفي رواية: أولئك هم شرار الأمة. (ابن حجر، د. ت : 1\252)

ومن خلال تتبع الباحث لدروس الحلقات القرآنية في المساجد ومن خـلال عملـه كمعلـم للتربية الإسلامية فانه وجد أن لحلقات حفظ القران وتعلم التلاوة لها الأثر البالغ والكبير والأهمية العظمي تظهر هذه في عدة نقاط منها: -

1- الانتماء للدين والوطن والتقارب بين حفظة القران.
2- تنمية العلاقات الاجتماعية وتقويتها.
3- الشعور بالراحة النفسية والوجدانية لكل من يجلس في الحلقات القرآنية.
4- الالتزام بالمواعيد والقوانين المتعلقة بالحلقات القرآنية.
5- المحافظة على مراعاة شعور الآخرين.
6- المنافسة الشريفة بين طلاب الحلقات القرآنية والعمل بروح الفريق الواحد.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

۞ فضل تلاوة القرآن الكريم

إن من أجل العبادات وأعظم القربات إلى الله سبحانه وتعالى تلاوة القرآن الكريم، فقد أمر بها سبحانه وتعالى في قوله: ﴿ إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَىٰ مِن ثُلُثَيِ ٱلَّيْلِ وَنِصْفَهُۥ وَثُلُثَهُۥ وَطَآئِفَةٌ مِّنَ ٱلَّذِينَ مَعَكَ ۚ وَٱللَّهُ يُقَدِّرُ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ ۚ عَلِمَ أَن لَّن تُحْصُوهُ فَتَابَ عَلَيْكُمْ ۖ فَٱقْرَءُوا۟ مَا تَيَسَّرَ مِنَ ٱلْقُرْءَانِ ۚ عَلِمَ أَن سَيَكُونُ مِنكُم مَّرْضَىٰ ۙ وَءَاخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِى ٱلْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِن فَضْلِ ٱللَّهِ ۙ وَءَاخَرُونَ يُقَـٰتِلُونَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ۖ فَٱقْرَءُوا۟ مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ ۚ وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ وَأَقْرِضُوا۟ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا ۚ وَمَا تُقَدِّمُوا۟ لِأَنفُسِكُم مِّنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِندَ ٱللَّهِ هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمَ أَجْرًا ۚ وَٱسْتَغْفِرُوا۟ ٱللَّهَ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٠﴾ ﴾

(المزمل :20)

كما أمر بها النبي صلى الله عليه وسلم وآله وسلم فيما رواه أبو أمامة _ رضي الله عنه _، حيث قال سمعت رسول الله (ﷺ) يقول " اقرؤوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعاً لأصحابه".

وقد أخبر (ﷺ) بما أعد الله لقارئ القرآن الكريم من أجر كبير، وثواب عظيم وذلك فيما رواه عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله (ﷺ): " من قرأ حرفاً من كتاب الله فله بها حسنة والحسنة بعشرة أمثالها، لا أقول (الم) حرف ولكن ألف حرف ولام حرف وميم حرف ."

(رواه الترمذي حديث صحيح)

كما بين صلوات الله وسلامه عليه أن من جود القرآن وأحسن قراءته، وصار متقناً له ماهراً به عاملاً بأحكامه فإنه في مرتبة الملائكة المقربين، وذلك فيما روته أم المؤمنين عائشة _ رضي الله عنها_ قالت : قال رسول الله (ﷺ): " الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة ، والذي يقرأ القرآن ويتتعتع فيه وهو عليه شاق له أجران. " (رواه الشيخان، واللفظ لمسلم)

كما أن الله عز وجل يوضح لنا في محكم كتابه أن الذين يداومون على تلاوة القرآن آناء الليل وأطراف النهار ويعملون بأحكامه ، ويحذرون مخالفته أولئك يوفيهم الله ما يستحقونه من الثواب ويضاعف لهم الأجر من فضله، يقول سبحانه: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَـٰبَ ٱللَّهِ وَأَقَامُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنفَقُوا۟ مِمَّا رَزَقْنَـٰهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَـٰرَةً لَّن تَبُورَ ﴿٢٩﴾ لِيُوَفِّيَهُمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِۦٓ ۚ إِنَّهُۥ غَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٣٠﴾ ﴾ (فاطر : 30-29)

(نصر ، 2000: 11)

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

۞ آداب تلاوة القرآن الكريم

لتلاوة القرآن الكريم آداب كثيرة منها :

2. تعظيم كلام الله تعالى، فإن تعظيمه من تعظيم الله تعالى منزل هذا الكلام .
3. حضور القلب والتدبر فيه عند تلاوته وفهم معانيه ،قال تعالى ﴿ كِتَٰبٌ أَنزَلْنَٰهُ إِلَيْكَ مُبَٰرَكٌ لِّيَدَّبَّرُوٓاْ ءَايَٰتِهِۦ وَلِيَتَذَكَّرَ أُوْلُواْ ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿٢٩﴾ ﴾ (ص : 29)
4. قراءة القرآن مرتلاً كما أمر الله تعالى حيث قال﴿وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلاً ﴿٤﴾﴾(المزمل: 4)
5. أن يكون القارئ على طهارة كاملة في البدن والثوب والمكان متطيباً مستاكاً خاشعاً متواضعاً.
6. أن يزين قراءته ويحسن صوته بها، وإنْ لم يكن حسن الصوت حسنه ما استطاع إلى ذلك سبيلاً، مع مراعاة أصول القراءة الصحيحة.
7. أنْ يتأدب عند تلاوته فلا يضحك، ولا يعبث ولا ينظر إلى ما يلهي، ويكون مستقبلاً القبلة.
8. أن يستشعر أنه مخاطب بكل آية من آيات القرآن، فيستشعر عند آيات النعيم، ويسأل الله ذلك ، خائفاً عند آيات العذاب ويستعيذ بالله تعالى منه، إذا مر بآية تسبيح سبح، وإذا مر بآية استغفار استغفر، كما كان يفعل(ﷺ).
9. إذا كان القارئ يقرأ فلا بد من الإصغاء والإنصات، قال تعالى ﴿ وَإِذَا قُرِئَ ٱلْقُرْءَانُ فَٱسْتَمِعُواْ لَهُۥ وَأَنصِتُواْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٢٠٤﴾ ﴾ (الأعراف : 204)
10. يُستحب لقارئ القرآن ولسامعه البكاء، فإن لم يمكنه ذلك فليتباك.
11. ألا يخلط بين القراءات والروايات أو الطرق، وعليه أن يتعلم قراءةٍ معينةٍ متصلة السند برسول الله (ﷺ)، أما العارفون بالقراءات فيجوز لهم الوقوف عند كلمات الخلاف لاستيفاء ما فيها من أوجه القراءات في مقام التعليم والعرض على الشيوخ.
12. أن يرجو بقراءته ما عند الله تعالى من الثواب والأجر ، وأن يبتعد عن الرياء والسمعة، بل يخلص في قراءته لله رب العالمين، ويسأل الله تعالى القبول. (الجمل ،2001: 7)

وبعد التعرف على بعض آداب تلاوة القران الكريم فان الباحث يرى أن هناك آداباً أخرى يجب على القارئ الالتزام بها وهي:-

1- استقبال القبلة عند قراءة القرآن ما أمكن.

2- التدبر في معاني الآيات القرآنية.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

3- استشعار عظمة الله والخوف منه عند تلاوة القرآن.
4- التدبر في الآيات التي تتحدث عن الإعجاز القرآني الخارق الذي تحدى بها بني الإنسان.
5- التأمل في عظمة المنهج القرآني بالحديث عن الأقوام السابقة وكيف كانت عاقبتهم.

۞ تعريف علم الأصوات اللغوية:

تعددت تعريفات علم الأصوات في الدراسات اللغوية الحديثة والمعاصرة، غير أن الباحث يستطيع أن يدرك بسهولة أن هذه التعريفات تتفق فيما بينها في كثير من الأمور ومن هذه التعريفات:

تعريف معجم لاروس الفرنسي الذي يعرف علم الأصوات بأنه :

" العلم الذي يدرس أصوات اللغة في تحققها المادي الملموس، درسا مستقلاً عن وظيفتها اللغوية".

ويرى تروبتسكوي أن علم الأصوات يهتم بالجانب المادي لأصوات اللغة البشرية .

ويرى كريستال أن هذا العلم يدرس خصائص صنع الصوت البشري، وعلى نحو خاص، تلك الأصوات المستعملة في الكلام، ويزودنا بطرق لوصفها، وتصنيفها، وكتابتها .

(جامعة القدس المفتوحة.7:1996)

ويعرفه عبد الجليل بأنه: "أحد فروع علم اللسانيات. يهتم بدراسة الصوت الإنساني، ابتداء من حالته المادية (شحنة هوائية داخل الرئتين)، وحتى تشكيله، وإنتاجه علم هيئة أصوات مميزة. (عبد الجليل، 2002: 164)

ويعرفه الباحث تعريفا إجرائيا" بأنه العلم الذي يدرس صفات ومخارج الحروف من حيث التفخيم والترقيق والاستعلاء والاستفال..."

۞ أهمية علم الأصوات اللغوية

علم الأصوات هو أحد علوم اللغة التي لا يستطيع أي إنسان الاستغناء عنها حيث باللغة يستطيع الإنسان التواصل مع بني جنسه وهى عبارة عن رموز يعبر بها كل قوم عن أغراضهم وحاجاتهم.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

وتنبع أهمية هذا العلم من أهمية المستوي الصوتي الذي يدرسه، كيف لا والصوت هو أساس أي لغة، وهذا ما أكده ابن جني في خصائصه حين قال:

" حدها (أي اللغة) أصوات يعبر كل قوم عن أغراضهم " (ابن جني: 1931 ج 1: 33)

التجويد القرآني وعلم الأصوات

وتظهر أهمية علم الأصوات في عملية التجويد القرآني فهي لا تتم إلا بمعرفة دقيقة لتفاصيل الجهاز النطقي وأعضائه، وصفات حروفه وتأثير الأصوات المتجاورة في النسق الخطي الواحد في بعضها بعض.

ومجمل القول إن أية دراسة لغوية لا يمكنها أن تأتي بثمار نافعة إيجابية إلا إذا اعتمدت على القواعد والقوانين الصوتية الموثوق بها.

ويرى الباحث أنه يمكن الحديث عن أهمية هذا العلم في مجال تعليم القرآن الكريم وتعلمه :

لاشك بأن للقرآن منزلة عظيمة لا تضاهيها منزلة لدى المسلمين، ولا شك أيضاً أن تعلم تلاوته أمر من الله حيث قال تعالي: ﴿ وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلاً ۝٤ ﴾ (المزمل : 4)، ولما كانت التلاوة عبارة عن أداء صوتي للقرآن كما أنزل على النبي ﷺ فإن الدراسات الصوتية تقدم لمتعلمي القرآن فوائد كثيرة مثل: تعريفه بمخارج الأصوات وصفاتها وكيفية النطق السليم لها.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الفصل الثالث :

الدراسات السابقة

- مقدمة.
- الدراسات العربية.
- أولاً: الدراسات التي تتعلق بالحاسوب.
- الدراسات الأجنبية.
- تعقيب على الدراسات التي تتعلق بالمحور الأول.
- ثانياً: الدراسات التي تتعلق بمهارة التلاوة والتجويد.
- التعقيب على الدراسات التي تتعلق بالمحور الثاني.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الدراسات السابقة

۞مقدمة:

الدراسات السابقة هي نتائج ما قدم من دراسات ومن خلال اطلاع الباحث عليها والتعرف إلى موضوعاتها وأهدافها والمنهج المتبع فيها وخطواتها وقربها من دراسته حيث كانت تستخدم البرنامج المحوسب في تسهيل المواد المختلفة والباحث يسعى من وراء هذه الدراسة استخدام برنامج محوسب لتسهيل مادة التلاوة والتجويد المقررة على الطلاب في المدارس ، وقد اتبع الباحث منهجية واحدة في الدراسات السابقة حيث بدأ (بعنوان الدراسة – والهدف منها – والإجراءات والنتائج التي توصلت لها الدراسة – ووجه الاتفاق و الاختلاف بين الدراستين) **وقد قام الباحث بتقسيم الدراسات السابقة إلى محورين أساسين هما:**

۞ أولاً:الدراسات التي تتعلق باستخدام الحاسوب في تدريس المباحث المختلفة:

أ. **الدراسات العربية**:

1. **دراسة شتات** (2005)

بعنوان: أثر توظيف الحاسوب في تدريس النحو على تحصيل طلبة الصف الحادي عشر واتجاهاتهم نحوها والاحتفاظ بها.

هدفت الدراسة إلى: معرفة أثر توظيف الحاسوب في تدريس النحو على تحصيل طلبة الصف الحادي عشر واتجاهاتهم نحوها والاحتفاظ بها، واستخدم الباحث المنهج التجريبي الوصفي وكذلك الأدوات التالية: بناء برنامج محوسب تضمن محتويات الوحدة الثانية من كتاب التدريبات اللغوية للصف الحادي عشر، وذلك بهدف تدريس هذا البرنامج للمجموعة التجريبية من الطالبات عددهن (32) عن طريق الحاسوب، وبناء اختبار تحصيلي والاستعانة بمقياس الاتجاه.

وكانت عينة الدراسة تتكون من مجموعتين من الطالبات (التجريبية والضابطة) والبالغ عددهن (64) طالبة من مدرسة الخنساء بمحافظة خانيونس.

ومن نتائج الدراسة: وجود فروق إحصائية لصالح المجموعة التجريبية الذين درسوا بطريقة الحاسوب وكذلك القدرة على الاحتفاظ بالنحو، مقارنة مع أفراد المجموعة الضابطة.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

وجه الاتفاق و الاختلاف:

وجه الاتفاق أن كلتا الدراستين وظفت الحاسوب في التدريس وكذلك طبقت الدارستان على طلبة الحادي عشر، وهدفت الدراستان إلى تحسين العملية التعليمية والارتقاء بها، وقد استفاد الباحث من هذه الدراسة معرفة أهمية الحاسوب و توظيفه في العملية التعليمية وكذلك إعداد برنامج محوسب.

تختلف الدراسة السابقة عن الدراسة الحالية في أن الدراسة السابقة استخدمت البرنامج المحوسب في تدريس النحو، أما الدراسة الحالية فقد استخدمت البرنامج المحوسب في دراسة التلاوة والتجويد وكذلك الفئة المستهدفة، حيث طبقت الدراسة السابقة على الطالبات، أما الدراسة الحالية طبقت على الطلاب.

2. **دراسة العمودي** (2004)

بعنوان: إبراز دور تقنيات المعلومات والاتصالات في تعزيز استخدام الطرق الحديثة في تدريس الفيزياء الجامعية.

هدفت الدراسة إلى: إبراز دور تقنيات المعلومات والاتصالات في تعزيز استخدام الطرائق الحديثة في تدريس الفيزياء الجامعية ، وذلك من خلال العديد من التطبيقات التربوية التي أمكن فيها استخدام هذه التقنيات لتحسين العملية التعليمية وتطويرها وفق أنماط واستراتيجيات مختلفة ومتنوعة منها طريقة المحاكاة بالحاسب.

كما هدفت إلى توضيح الأهمية لطريقة المحاكاة بالحاسب في تعزيز التعليم بالاكتشاف، وكذلك إبراز إمكانيات تقنيات المعلومات والاتصالات في أدوات إنتاج التمارين التعليمية التي يمكن الحصول عليها مباشرة من شبكة الإنترنت وفق حاجة المستخدم، واستخدم الباحث المنهج التحليلي إلى إبراز دور تقنيات المعلومات والاتصالات في تعزيز استخدام الطرق الحديثة في تدريس الفيزياء الجامعية. وكان من نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطات درجات تحصيل طلبة الجامعات في تدريس الفيزياء بالحاسوب لصالح المجموعة التجريبية.

وجه الاتفاق و الاختلاف بين الدراستين:

وجه الاتفاق بين الدراستين واضح في استخدام كلتا الدراستين البرنامج المحوسب في التدريس وكذلك استفاد الباحث من كيفية عمل برنامج محوسب ليستخدم في التدريس.

تختلف الدراسة السابقة عن الدراسة الحالية في أن الدراسة السابقة استخدمت البرنامج المحوسب في تدريس الفيزياء، أما الدراسة الحالية فقد استخدمت البرنامج المحوسب في دراسة التلاوة والتجويد وكذلك الفئة المستهدفة، حيث طبقت الدراسة السابقة على طلبة

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الجامعات، أما الدراسة الحالية طبقت على طلاب الصف الحادي عشر، ومن أدوات الدراسة الاختبار والتمارين لتحقيق هدف الدراسة.

3. **دراسة الغامدي** (2004)

بعنوان: معرفة واقع الحاسوب في التعليم الثانوي والمشكلات التي تواجه معلمي الحاسوب.

هدفت الدراسة إلى:

مدى معرفة وتأثير واقع الحاسوب في التعليم الثانوي والمشكلات التي تواجه معلمي الحاسوب في التدريس.

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في تناوله للموضوع **وقد توصل الباحث إلى عدة نتائج وبعدها قدم الباحث عدة مقترحات ومن خلال المقترحات**:

- ضرورة الاهتمام بمنهج الحاسب الآلي.
- الاهتمام بالدورات التدريبية المتخصصة في مجال الحاسوب.
- وضع الحوافز لجذب المتخصصين في مجال الحاسوب.
- توعية أولياء الأمور بأهمية علم الحاسوب.
- توفير الكتب والدوريات والمجلات المتخصصة في مجال الحاسوب.

وجه الاتفاق والاختلاف بين الدراستين:

وجه الاتفاق بين الدراستين واضح في الفئة المستهدفة وهي التعليم الثانوي وكذلك استخدام الحاسوب في التعليم.

تختلف الدراسة السابقة عن الدراسة الحالية في أن الدراسة السابقة استخدمت المنهج الوصفي التحليلي في تدريس الحاسوب، أما الدراسة الحالية فقد اتبعت المنهج التجريبي التحليلي، وكذلك اختلفت الدراسة السابقة عن الحالية في أن الدراسة الحالية استخدمت الحاسوب في تدريس التلاوة والتجويد أما الدراسة السابقة فقد استخدمت الحاسوب في تدريس جميع المواد الدراسية والمشكلات التي تواجه معلمي الحاسوب.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

4. **دراسة خالد** (2002)

بعنوان: التعرف على أثر استخدام برنامج تعليمي محوسب في تدريس الهندسة لتنمية التفكير الابتكارى والناقد التحصيلي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

تهدف هذه الدراسة إلى: التعرف على أثر استخدام برنامج تعليمي بالحاسوب في تدريس الهندسة لتنمية التفكير الابتكارى والناقد والتحصيلى، وتكوين الاتجاه نحو استخدام الكمبيوتر لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

وتكونت العينة من أربع فصول من مدرستين مختلفتين بطريقة عشوائية، حيث اختار فصلين يمثلان المجموعة الضابطة والفصلين الآخرين التجريبية يدرس لهم البرنامج المحوسب.

وبعد تطبيق البرنامج توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

أ. تنمية مهارات تفكير التلاميذ الابتكارى بطريقة ذات دلالة إحصائية.

ب. تنمية مهارات تفكير التلاميذ الناقد.

ج. زيادة تحصيلهم لجوانب تعلم الرياضيات المتضمنة في مقرر الهندسة من المفاهيم والعلاقات والمهارات.

ت. زيادة النمو في اتجاه التلاميذ نحو استخدام الكمبيوتر في العملية التعليمية.

وقد أوصي الباحث على ضوء النتائج بما يلي:

أ.زيادة الاهتمام من جانب المسئولين في التعليم بأن يأخذ الكمبيوتر وتطبيقاته التعليمية مساحة أفضل في الخطط والبرامج التعليمية.

ب. ضرورة دراسة برامج الكمبيوتر التعليمية المعدة بواسطة وزارة التربية والتعليم وتقويمها كذلك ضرورة الاهتمام والتركيز بصورة أكثر وضوحاً على برامج الكمبيوتر التي تساهم في تعليم التفكير بأنواعه.

وجه الاتفاق والاختلاف بين الدراستين:

وجه الاتفاق بين الدراستين في استخدام البرنامج المحوسب في تدريس المواد الدراسية.

تختلف الدراسة الحالية في أن الدراسة السابقة استخدمت البرنامج المحوسب في تدريس الهندسة، أما الدراسة الحالية استخدمت البرنامج المحوسب في تدريس مادة التلاوة والتجويد، وكذلك الفئة المستهدفة فقد طبقت الدراسة السابقة على طلاب الصف الأول الإعدادي أما الدراسة الحالية وطبقت على طلاب الصف الحادي عشر.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

5. **دراسة صبح** (2001)

بعنوان: زيادة تحصيل الطلبة في تدريس الرياضيات باستخدام الحاسوب وتحسين اتجاهاتهم نحو استخدامه.

تهدف الدراسة إلـــى: محاولة زيادة تحصيل الطلبة في الرياضيات وتحسين اتجاهـــاتهم نحـــو استخدام الحاسوب في تدريس الرياضيات من خلال الاهتمام ببعض العوامل المساعدة المعينـــة على التعليم والتعلم مثل: مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين وتطبيق مبدأ التعزيز.

وتكونت عينة الدراسة من (60) طالب وطالبة، من الصف العاشر الأساسي من مدرســـتي دار الأرقم للبنين والبنات موزعين على فصلين ، فصل الذكور كان عددهم (36) طالب، وفـــصل البنات وكان عددهم (24) طالبة، وقد وزعوا بالطريقة العشوائية على أربع مجموعات الأولى ضابطة (18) طالباً والثانية تجريبية (18) طالباً والثالثة ضابطة (12) طالبة والرابعـــة (12) طالبة تجريبية

وقد توصل الباحث بعد تطبيق الدراسة إلى عدة نتائج منـها:

أ.تغير إيجابي في اتجاهات طلبة المجموعة التجريبية نحو استخدام الحاسوب في التعليم نتيجة تعلمهم باستخدام الحاسوب.

ب. فاعلية نمط استخدام الحاسوب في أحد أنماط تعليم وتعلم الرياضيات باستخدام الحاســـوب في تحسين اتجاهات الطلاب نحو مادة الرياضيات.

وبعد النتائج أوصت الدراسة إلى ما يلي:

أ . إجراء المزيد من الدراسات حول أثر الحاسوب المساعد في تعلـــيم الرياضـــيات لمختلـــف المراحل الدراسية.

ب . إعداد وتوفير برامج تعليمية محوسبة لمختلف الموضوعات في الرياضيات.

ج. تشجيع وتدريب الطلاب على استخدام الحاسوب التعليمي في دراسة مختلف الموضـــوعات الدراسية.

وجه الاتفاق والاختلاف بين الدراستين:

وجه الاتفاق في أن الدراستين استخدمتا المنهج التجريبي وكذلك استخدمتا البرنامج المحوســـب في التدريس وكذلك استفاد الباحث من البحث السابق في كيفية عمل برنامج محوسب.

تختلف الدراسة السابقة عن الدراسة الحالية في أن الدراســـة الـــسابقة اســـتخدمت البرنـــامج المحوسب في تدريس الرياضيات، أما الدراسة الحالية استخدمت البرنـــامج المحوســـب فـــي تدريس مادة التلاوة والتجويد.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

6. **دراسة عجينة** (2000)

بعنوان: أثر استخدام برنامج مقترح لتدريس حساب المثلثات بواسطة الحاسوب على تحصيل طالبات الصف العاشر بمحافظة غزة.

هدفت الدراسة إلى: معرفة اثر استخدام برنامج مقترح لتدريس حساب المثلثات بواسطة الحاسوب على تحصيل طالبات الصف العاشر بمحافظة غزة.

وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي واختارت العينة من المدارس الثانوية للبنات بمحافظة خانيونس، حيث بلغ عدد طالبات المجموعة التجريبية (40) طالبة، والمجموعة الضابطة (44) طالبة، ومن أدواتها برنامج محوسب، واختبار تحصيلي.

وتوصل الباحث إلى النتائج التالية:

- فعالية البرنامج المحوسب لتدريس وحدة المثلثات لطالبات الصف العاشر.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تحصيل طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

وبعد النتائج أوصت الباحثة باستخدام الحاسوب كوسيلة مساعدة في التدريس بالمراحل التعليمية المختلفة، وكذلك الاهتمام بالطالبات ذوات التحصيل المنخفض وذوات التحصيل المرتفع.

وجه الاتفاق والاختلاف بين الدراستين:

وجه الاتفاق بين الدراستين فيبدو واضحاً في استخدام البرنامج المحوسب في التدريس.

تختلف الدراسة السابقة عن الدراسة الحالية في أن الباحثة في الدراسة السابقة استخدمت البرنامج المحوسب في تدريس الرياضيات، أما الدراسة الحالية فقد استخدم الباحث البرنامج المحوسب في تدريس التلاوة والتجويد، وكذلك طبقت الباحثة الدراسة على الطالبات، أما الدراسة الحالية فقد طبقت على الطلاب، وكذلك الفئة المستهدفة حيث طبقت الباحثة الدراسة على طالبات الصف العاشر وطبق الباحث الدراسة على طلاب الصف الحادي عشر.

7. **دراسة البسيوني** (1994)

بعنوان: برنامج محوسب لتدريس قواعد النحو العربي لطلاب المرحلة الثانوية وأثره على التحصيل الدراسي.

تهدف الدراسة إلى: بناء برنامج محوسب لتدريس قواعد النحو العربي لطلاب المرحلة الثانوية ومعرفة أثر استخدام البرنامج على التحصيل الدراسي للمجموعة التجريبية.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

وتكونت عينة الدراسة من (80) طالباً من طلاب الصف الثاني الثانوي من مدرسة الطبري بنين ، حيث قسمت العينة إلى مجموعتين تجريبية تتكون من (40) طالباً، والضابطة تتكون من (40) طالباً .

وبعد تطبيق البرنامج توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1. فعالية الوحدة الدراسية باستخدام الحاسوب، حيث بلغت قيمة الفاعلية باستخدام معادلة (بلاك 1.32).
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي للتحصيل النحوي والتطبيقي القبلي للتعبير الكتابي.
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجت المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي في التحصيل النحوي والتطبيق البعدي في التعبير الكتابي لصالح المجموعة التجريبية لكل من التحصيل النحوي والتعبير الكتابي وذلك لصالح التطبيق النحوي.

وجه الاتفاق و الاختلاف بين الدراستين:

وجه الاتفاق بين الدراستين هو استخدام طريقة البرنامج المحوسب وكذلك الفئة المستهدفة، حيث طبقت كلتا الدراستين على طلاب المرحلة الثانوية.

تختلف الدراسة السابقة عن الدراسة الحالية في طريقة استخدام البرنامج المحوسب حيث طبقت الدراسة السابقة على النحو العربي أما الدراسة الحالية طبقت على مادة التلاوة والتجويد.

8. **دراسة السيد** (1992)

بعنوان: تنمية مهارات النحو لدى طلاب الصف الأول الثانوي باستخدام الحاسوب كمساعد تعليمي.

تهدف الدراسة إلى: تنمية مهارات النحو لدى طلاب الصف الأول الثانوي باستخدام الحاسوب كمساعد تعليمي.

وقد استخدم الحاسوب في هذه الدراسة كأداة للتدريب والمران حيث كان يتم الشرح بواسطة المدرس مستخدماً أسلوب الاكتشاف الموجه، ثم يتجه الطالب إلي الحاسوب ليتلقى التدريب على ما تم شرحه على أن يعطي البرنامج تغذية راجعة للطلاب.

وتكونت عينة الدراسة من (84) طالباً، وقسمت إلى ثلاث مجموعات المجموعة الأولى الضابطة التي تدرس بطريقة الاكتشاف الموجه وعددها (20) طالباً ، والثانية التجريبية (22) طالباً تدرس باستخدام الحاسوب في التدريب والمران، أما المجموعة الضابطة تتكون من (42) طالباً يدرسون بالطريقة التقليدية.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

وبعد تطبيق البرنامج توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1. زادت متوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبيتين على متوسطات درجات طلاب المجموعة الضابطة في الاختبار النهائي الذي يقيس أثر استخدام طريقة الاكتشافات الموجهة.
2. زادت متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى التي تستخدم الحاسوب كمساعد تعليمي على متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية التي تستخدم الكتاب المدرسي في التدريب.
3. تأكد من البحث أثر استخدام طريقة الاكتشافات الموجهة في تنمية المهارات النحوية أكثر من الطرائق التقليدية، كما تبين أثر استخدام الحاسوب كمساعد تعليمي في تنمية المهارات النحوية.

وجه الاتفاق و الاختلاف بين الدراستين:

وجه الاتفاق في استخدام البرنامج المحوسب في تدريس المواد الدراسية المختلفة وكذلك الفئة المستهدفة حيث طبقت الدراسة السابقة على طلاب الصف الأول الثانوي والدراسة الحالية طبقت على طلاب الصف الأول الثانوي.

اختلفت الدراسة السابقة عن الدراسة الحالية في أن الدراسة السابقة استخدمت الحاسوب التعليمي (البرنامج المحوسب) في تدريس النحو العربي أما الدراسة الحالية استخدمت البرنامج المحوسب في تدريس مادة التلاوة والتجويد.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ب. الدراسات الأجنبية :

1. دراسة (Coll : 1999)

عنوان: أثر استخدام الحاسوب في تدريس المفاهيم الأساسية المتضمنة في ثلاث وحدات من كتاب الفيزياء للصف الثالث في نيويورك.

هدفت الدراسة إلى: استقصاء أثر استخدام الحاسوب في تدريس المفاهيم الأساسية المتضمنة في ثلاث وحدات من كتاب الفيزياء .

وتكونت عينة الدراسة من (66) طالباً من المرحلة المتوسطة من ولاية نيويورك، المجموعة التجريبية (33) طالباً وتم تدريسها باستخدام الحاسوب، والمجموعة الضابطة (33) طالباً وتم تدريسها بالطريقة المعتادة.

نتائج الدراسة:

يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب في الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي.

وجه الاتفاق و الاختلاف بين الدراستين:

وجه الاتفاق فكلتا الدراستين قد استخدمتا الحاسوب التعليمي.

الدراسة السابقة استخدمت البرنامج المحوسب في تدريس المفاهيم الأساسية مادة الفيزياء، أما الدراسة الحالية فاستخدمت البرنامج المحوسب في تدريس التلاوة، أما الدراسة السابقة فكانت عينة الدراسة للصف الثالث بولاية نيويورك ، أما الدراسة الحالية فكانت عينة الدراسة للصف الحادي عشر بفلسطين.

2. دراسة هيد (Heid:1995)

عنوان الدراسة: فاعلية استخدام الحاسوب في تدريس مفاهيم الجبر.

هدفت الدراسة إلى: استقصاء مدى فاعلية استخدام الحاسوب في تدريس مفاهيم الجبر.

نتائج الدراسة:

إعطاء الضوء لإيصال المفاهيم الجبرية بطريقة تقنية للمعلمين، وعملية التداخل مع وسائل الكمبيوتر وكيفية الاستفادة منها في التدريس.

وجه الاتفاق و الاختلاف بين الدراستين

وجه الاتفاق فكلتا الدراستين قد استخدمتا الحاسوب التعليمي.

الدراسة السابقة اهتمت بالمعلمين، أما الدراسة الحالية اهتمت بالطلاب.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

3. **دراسة** (**Nishion** : 1994)

بعنوان: علاقة استخدام الحاسوب كتكنولوجيا متطورة في تدريس الأحياء وأثر ذلك على التحصيل والاتجاه نحوها والميل إلى تعلمها.

هدفت الدراسة إلى: تحديد علاقة استخدام الحاسوب كتكنولوجيا متطورة في تدريس الأحياء وأثر ذلك على التحصيل والاتجاه نحوها والميل إلى تعلمها .

وتكونت عينة الدراسة من (120) طالباً ، المجموعة التجريبية (60) طالباً يدرسون باستخدام الحاسوب، والمجموعة الضابطة (60) طالباً يدرسون بالطريقة التقليدية.

نتائج الدراسة:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل والاتجاه نحو مادة الأحياء والميل نحوها لصالح المجموعة التجريبية.

وجه الاتفاق و الاختلاف بين الدراستين

وجه الاتفاق فكلتا الدراستين فقد استخدمت الحاسوب التعليمي والبرنامج المحوسب.

وجه الاختلاف الدراسة السابقة فقد كانت عينة الدراسة للصف الثامن بولاية نيويورك بالولايات المتحدة الأمريكية ، أما الدراسة الحالية فكانت عينة الدراسة للصف الحادي عشر بفلسطين ، الدراسة السابقة استخدمت البرنامج المحوسب في تدريس مادة الأحياء، أما الدراسة الحالية فاستخدمت البرنامج المحوسب في تدريس التلاوة.

4. **دراسة الفارزد** (**Alvarez** : 1989)

بعنوان: فاعلية الحواسيب في تدريس عدد من المباحث المختلفة.

هدفت الدراسة إلى: استقصاء مدى فاعلية الحواسيب في تدريس عدد من المباحث المختلفة.

وتكونت عينة الدراسة من (343) الطلبة من مدرسة برونكس الجنوبية العليا.

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

أن أكثر العناصر فاعلية في البرنامج هو معرفة استخدام الحاسوب (الأمية الكمبيوترية).

وأوصت الدراسة

بتطوير تقنيات بديلة لتحقيق نجاح أكبر لتعليم الطلاب ذوي المستوى المتقدم في مواضيع محتوى التعليم الثنائي.

وجه الاتفاق و الاختلاف بين الدراستين:

وجه الاتفاق فكلتا الدراستين قد استخدمتا الحاسوب التعليمي والبرنامج المحوسب.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

وجه الاختلاف الدراسة السابقة طبقت على الطلبة في مدرسة برونكس الجنوبية العليا الدراسة، أما الدراسة الحالية فكانت عينة الدراسة للصف الحادي عشر بفلسطين.
الدراسة السابقة تناولت تدريس عدة مباحث مختلفة، أما الدراسة الحالية فدرست وحدة القــرآن الكريم (وحدة التلاوة والتجويد) .

تعقيب على الدراسات التي تتعلق بالمحور الأول (البرنامج المحوسب)

بعد استعراض الدراسات السابقة في هذا المحور يتضح للباحث ما يلي:

1 - أن استخدام الحاسوب كمساعد تعليمي في تدريس المباحث المختلفة مهم في زيادة تحصيل الطلاب.

2 - أن معظم الدراسات أثبتت جدوى من استخدام الحاسوب في التعليم.

3 - أن هناك أثر لاستخدام الحاسوب في زيادة مستوى التحصيل في جميع المواد الدراسية.

4 - أن كثيراً من الدراسات أثبتت تفوق الحاسوب على الطرائق التقليدية فــي رفــع مــستوى الطلاب.

5 - إن الحاسوب له تأثير إيجابي على مستوى تحصيل الطلبة منخفضي التحصيل ومرتفعي التحصيل.

6 - عينات الدراسة أخذت تقريباً مراحل التعليم ، ابتداء من المراحل الدراسية الدنيا وصولاً إلى المراحل العليا.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

۞ ثانياً : الدراسات التي تتعلق بمهارات التلاوة التجويد

1. **دراسة الرفاعي** (2004)

بعنوان:أثر استخدام الحاسوب التعليمي في تدريس مساق التلاوة والحفظ في التحصيل المباشر والمؤجل.

تهدف الدراسة إلى: استقصاء أثر استخدام الحاسوب التعليمي في تدريس مساق التلاوة والحفظ في التحصيل المباشر.

وأخذت عينة الدراسة بالطريقة القصدية حيث تكونت من (39) طالبة من طالبات كلية الشريعة بجامعة اليرموك ، وقسمت العينة إلى مجموعتين المجموعة التجريبية درست باستخدام الحاسوب والمجموعة الضابطة درست بالطريقة التقليدية.

وبعد تطبيق الحاسوب التعليمي توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

أ. وجود فروق ذات دلالة إحصائية للأفراد عينة الدراسة في اختبار التحصيل المباشر والمؤجل النظريين تعزى لطريقة التدريس لصالح طريقة التعلم بالحاسوب.

ب. وجود فروق ذات دلالة إحصائية للأفراد عينة الدراسة في اختبار التحصيل المباشر والمؤجل تعزى لطريقة التدريس لصالح المجموعة التجريبية.

وجه الاتفاق والاختلاف بين الدراستين:

وجه الاتفاق بين الدراستين هو استخدام الحاسوب في تدريس التلاوة والتجويد.

الدراسة السابقة تناولت مساق التلاوة و الحفظ أما الدراسة الحالية تناولت مهارات التلاوة فقط .اختلفت الدراسة السابقة عن الدراسة الحالية في أن الدراسة طبقت على طالبات كلية الشريعة بجامعة اليرموك ، بينما طبقت الدراسة الحالية علي طلاب الصف الحادي عشر في مدارس فلسطين.

2. **دراسة الداوود** (2004)

بعنوان: أثر استخدام برمجيات تعليمية محوسبة في تدريس التربية الإسلامية لوحدتي (القرآن الكريم، والفقه) في التحصيل الفوري والمؤجل.

تهدف الدراسة إلى: التعرف على أثر استخدام برمجيات تعليمية محوسبة في تدريس التربية الإسلامية لوحدتي(القرآن الكريم، والفقه) في التحصيل الفوري والمؤجل.

وتكونت عينة الدراسة من (148) طالباً وطالبة من طلبة الصف السابع لمدرستي أبي تمام الثانوية للبنين، والخنساء الثانوية للبنات في لواء الرمثة ، موزعين على أربع مجموعات، (37) طالباً للمجموعة التجريبية ذكور، و(39) طالباً للمجموعة الضابطة، وكانت عينة

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الإناث(35) طالبة للمجموعة التجريبية، و(38) طالبة للمجموعة الضابطة، وقام الباحث بتدريس المجموعتين التجريبيتين باستخدام الحاسوب، بينما تلقت المجموعتان الضابطتان المادة التعليمية بالطريقة التقليدية.

وبعد تطبيق البرنامج المحوسب التعليمي توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

أ. وجود فروق ذات دالة إحصائية تعزى لطريقة التدريس لصالح المجموعة التجريبية في التحصيل المباشر والمؤجل.

ب. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للجنس أو التفاعل بين الطريقة والجنس سواء في التحصيل المباشر أو المؤجل.

وجه الاتفاق والاختلاف بين الدراستين

وجه الاتفاق بين الدراستين هو استخدام الحاسوب والبرنامج المحوسب.

اختلفت الدراسة السابقة عن الدراسة الحالية في أن الدراسة السابقة طبقت على طلاب وطالبات من الصف السابع، بينما طبقت الدراسة الحالية على طلاب الصف الحادي عشر، والدراسة السابقة اهتمت بنتائج الاختبار المباشر والمؤجل، أما الدراسة الحالية اهتمت بأثر طريقة الحاسوب في تنمية مهارات التلاوة، الدراسة السابقة طبقت على طلاب المملكة الأردنية، أم الدراسة الحالية طبقت على طلاب في فلسطين.

3. دراسة مطر (2004)

بعنوان: أثر برنامج "بالوسائل المتعددة" في تنمية مهارة التجويد لدى طلبة مركز القرآن الكريم بالجامعة الإسلامية بغزة.

تهدف الدراسة إلى : استقصاء أثر برنامج "بالوسائل المتعددة" في تنمية مهارة التجويد لدى طلبة مركز القرآن الكريم بالجامعة الإسلامية بغزة.

وتكونت عينة الدراسة من (60) طالباً، من طلاب مركز القرآن الكريم بالجامعة الإسلامية موزعين على ثلاث مجموعات ، تعلمت إحداهما مهارة التجويد باستخدام الوسائل المتعددة بمساعدة المعلم، وتعلمت الثانية مهارة التجويد باستخدام الفيديو، والثالثة بالطريقة التقليدية.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

وذلك عن طريق الإجابة عن الأسئلة التالية:

1. ما مهارة التجويد الواجب توفرها لدى طلاب مركز القرآن الكريم بالجامعة الإسلامية ؟
2. ما البرنامج المقترح لتنمية مهارات التجويد لدى طلاب مركز القرآن الكريم بالجامعة الإسلامية بغزة ؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء طلاب مركز القرآن الكريم بالجامعة الإسلامية الذين درسوا مهارات التجويد من خلال الوسائل المتعددة بمساعدة المعلم، وبين متوسط أداء رفقائهم الذين درسوا مهارات التجويد بالفيديو فقط، وبين رفقائهم الذين درسوا مهارات التجويد بالطريقة التقليدية وقد اتبع الباحث في دراسته المنهج التجريبي.

وبعد التطبيق توصل إلى ما يلي:

أ. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تحصيل طلاب مركز القرآن الكريم في مهارة التجويد، تعزى إلى استخدام الفيديو والوسائل المتعددة بمساعدة المعلم، مقارنة بمن درسوا بالطريقة التقليدية، لصالح الوسائل المتعددة بمساعدة المعلم.

ب. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تحصيل طلاب مركز القرآن الكريم في مهارة التجويد، تعزى إلى الفيديو، مقارنة بالطريقة التقليدية.

وجه الاتفاق والاختلاف بين الدراستين:

وجه الاتفاق بين الدراستين هو الاهتمام بمهارة التلاوة والتجويد.

اختلفت الدراسة السابقة عن الدراسة الحالية في أن الدراسة السابقة استخدمت الوسائل المتعددة في تنمية مهارة التجويد، أما الدراسة الحالية استخدمت البرنامج المحوسب في تدريس مادة التلاوة والتجويد.

4. دراسة ملحم (2003)

بعنوان: أثر استخدام الحاسوب التعليمي في تحصيل طلبة الصف السابع الأساسي في تدريس مديرية عمان الثانية لمقرر التلاوة والتجويد .

تهدف الدراسة إلى: قياس أثر استخدام الحاسوب التعليمي في تحصيل طلبة الصف السابع الأساسي في تدريس مديرية عمان الثانية لمقرر التلاوة والتجويد.

تكونت عينة الدراسة من(130) طالباً وطالبة من طلاب الصف السابع الأساسي، قام الباحث بتوزيع العينة إلى مجموعتين ضابطة وعددها من الطلاب (35) ومن الطالبات (30) طالبة ، وتجريبية وعددها من الطلاب (35) ومن الطالبات (30) طالبة، وقام الباحث بتدريس المجموعة التجريبية باستخدام الحاسوب، أما المجموعة الضابطة فتم تدريسها بالطريقة التقليدية.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

وبعد تطبيق الدراسة توصلت إلى النتائج التالية:

1. وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لطريقة التدريس بالطريقة المحوسبة.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى الجنس في جميع أحكام التلاوة والتجويد.

وجه الاتفاق والاختلاف بين الدراستين:

وجه الاتفاق بين الدراستين هو استخدام الحاسوب والبرنامج المحوسب في تدريس مادة التلاوة والتجويد.

اختلفت الدراسة السابقة عن الدراسة الحالية في أن الدراسة السابقة طبقت على طلبة الصف السابع الأساسي، بينما طبقت الدراسة الحالية على طلاب الصف الحادي عشر.

5. **دراسة جبر** (2001)

بعنوان : أثر استخدام برنامج تعليمي محوسب في تحصيل طلبة الصف الثامن من مقرر التلاوة والتجويد للقرآن الكريم.

هدفت الدراسة إلى: استقصاء أثر استخدام برنامج تعليمي محوسب في تحصيل طلبة الصف الثامن من مقرر التلاوة والتجويد للقرآن الكريم.

تكونت عينة الدراسة من (62) طالباً للصف الثامن الأساسي ، وتم توزعيهما إلى مجموعتين تجريبية وعددها (31) طالباً تعلمت باستخدام الحاسوب ، وضابطة عددها (31) طالباً تعلمت بالطريقة العادية.

وبعد تطبيق الحاسوب التعليمي توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في كل من لاختبار النظري المباشر والنظري المؤجل تعزى لطريقة التدريس.
3. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية وضابطة في كل من الاختبار العملي المباشر والعملي المؤجل تعزى لطريقة لصالح المجموعة التجريبية (المحوسبة).

وجه الاتفاق والاختلاف بين الدراستين :

وجه الاتفاق بين الدراستين هو استخدام الحاسوب في تدريس التلاوة والتجويد.

اختلفت الدراسة السابقة عن الدراسة الحالية في الفئة المستهدفة حيث طبقت الدراسة السابقة على طلبة الصف الثامن، بينما طبقت الدراسة على طلاب الصف الحادي عشر.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

6. دراسة مصطفى (1999)

بعنوان: أثر الحاسوب في إتقان أحكام التلاوة والتجويد.

هدفت الدراسة إلى: استقصاء أثر الحاسوب في إتقان أحكام التلاوة والتجويد للطلبة الأردنيين.

تكونت العينة من (115) طالباً وطالبة من طلاب الصف العاشر الأساسي وزعت العينة على مجموعتين ضابطة من (32) طالباً و(35) طالبة، وتجريبية تكونت من (33) طالباً و(25) طالبة.

وقام الباحث بتدريس المجموعتين أحكام النون الساكنة والتنوين مع القلقة الصغرى، حيث درس المجموعة الضابطة بالطريق العادية والمجموعة التجريبية باستخدام الحاسوب.

وبعد تطبيق البرنامج المحوسب توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1. يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لطريقة التدريس بالطريقة المحوسبة.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى الجنس في جميع أحكام التلاوة والتجويد المذكورة، عدا حكم الإدغام بغنة ولصالح الذكور، وفي أحكام الإدغام بغير غنة لصالح الإناث.

وجه الاتفاق و الاختلاف بين الدراستين:

وجه الاتفاق بين الدراستين هو استخدام الحاسوب والبرنامج المحوسب.

اختلفت الدراسة السابقة عن الدراسة الحالية في أن الدراسة طبقت على طلاب الصف العاشر الأساسي في الأردن، بينما طبقت الدراسة على طلاب الصف الحادي عشر في فلسطين.

7. دراسة صيام (1999)

بعنوان :فاعلية استخدام تسجيلات الفيديو في تدريس موضوعات التربية الإسلامية، دراسة ميدانية على طلبة المرحلة الإعدادية في مدارس مدينة دمشق.

تهدف الدراسة إلى: معرفة فاعلية استخدام تسجيلات الفيديو في تدريس موضوعات التربية الإسلامية بالمرحلة الإعدادية.

وتكون مجتمع الدراسة من طلبة المرحلة الإعدادية من مدارس مدينة دمشق، أما عينة الدراسة اشتقت من طلبة الصف الثاني الإعدادي، وقسمت العينة إلى مجموعتين ضابطة فصلين دراسيين إحداهما ذكور والثاني إناث والتجريبية فصلين إحداهما ذكور والثانية إناث، واستخدم في تدريس التجريبية الفيديو والمجموعة الضابطة الطريقة التقليدية.

وبعد التطبيق توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

1. أن تدريس مادة التربية الإسلامية بواسطة تسجيلات الفيديو في الصف الثاني الإعدادي يزيد من فاعلية التدريس في هذه المادة بحيث يصل أكثر من 75% من الطلبة إلى نسبة تزيد عن 50% من علامات الاختبار التحصيلي المصمم لهذه الغاية.
2. يوجد فروق بين نتائج المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية التي تعلمت بواسطة الفيديو.
3. يوجد فروق بين نتائج كل من ذكور المجموعة التجريبية وذكور المجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية الذين تعلموا بواسطة الفيديو.
4. يوجد فرق بين نتائج كل من إناث المجموعة التجريبية وإناث المجموعة الضابطة لصالح إناث المجموعة التجريبية اللاتي تعلمن بواسطة الفيديو.

وجه الاتفاق والاختلاف بين الدراستين:

وجه الاتفاق بين الدراستين هو الاهتمام بمادة التربية الإسلامية و التلاوة والتجويد.

اختلفت الدراسة السابقة عن الدراسة الحالية في أن الدراسة السابقة استخدمت الفيديو في تدريس التربية الإسلامية، وكذلك الفئة المستهدفة حيث طبقت الدراسة السابقة على طلاب المرحلة الإعدادية ، بينما طبقت الدراسة على طلاب الصف الحادي عشر.

8. دراسة خليل (1998)

بعنوان: فاعلية برنامج علاجي في قواعد وأحكام التجويد باستخدام الموديولات على تحسين أداء طالبات كلية التربية بسلطنة عمان.

تهدف الدراسة إلى: معرفة أثر استخدام برنامج مقترح لتعليم أحكام وقواعد التجويد باستخدام الموديولات على مستوى الأداء في التجويد لدى طالبات شعبة الدراسات الإسلامية لكلية التربية بسلطنة عمان.

اتبع الباحث المنهج التجريبي مستخدماً ثلاث أدوات وقام بإعدادها وحساب صدقها وثباتها وهى اختبار موضوعي لقياس مدى تحقيق أحكام التجويد وبطاقة ملاحظة تتضمن بعضاً لأحكام وقواعد التجويد، وإعداد برنامج لقواعد أحكام التجويد باستخدام الموديولات التعليمية.

تكونت عينة الدراسة من طالبات الفرقة الرابعة لكلية التربية لمعلمات شعبة الدراسات الإسلامية وعددها (47) طالبة.

وبعد التطبيق أظهرت الدراسة النتائج التالية:

1. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط الدرجات التي حصلت عليها الطالبات في التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي، وبين متوسط الدرجات التي حصلت عليها الطالبات في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي وذلك لصالح التطبيق البعدي.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

2. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطالبات في التطبيق القبلي والبعدي بالنسبة لبطاقة تقويم الأداء وقد جاءت تقديرات الأساتذة الطالبات في اتجاه موازٍ للاختبار التحصيلي .

وجه الاتفاق والاختلاف بين الدراستين:

وجه الاتفاق في بين الدراستين هو الاهتمام بمهارة التلاوة والتجويد.

اختلفت الدراسة السابقة عن الدراسة الحالية في أن الدراسة السابقة استخدمت الموديولات على تحسين أداء الطلبة في التلاوة التجويد، أما الدراسة الحالية استخدمت البرنامج المحوسب في تدريس مادة التلاوة والتجويد.

9. دراسة الزعاقي (1996)

بعنوان : أثر استخدام بعض الوسائل التعليمية على حفظ مقرر القرآن الكريم وتلاوته لدى طلاب الصف الأول المتوسط.

تهدف الدراسة إلى: بيان مدى فاعلية استخدام بعض الوسائل التعليمية على حفظ مقرر القرآن الكريم وتلاوته لدى طلاب الصف الأول المتوسط.

عينة الدراسة تكونت من فصلين دراسيين للصف الأول متوسط ، المجموعة الضابطة تعلمت بالطريقة التقليدية، والمجموعة التجريبية تعلمت بالوسائل التعليمية.

وبعض تطبيق الدراسة كانت النتائج على النحو التالي:

1. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي الدلالة (0.01) في حفظ مقرر القرآن الكريم وتلاوته بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية.

2. إمكانية تطبيق بعض الوسائل التعليمية عند تدريس القرآن الكريم، وهي التسجيلات الصوتية واللوحات والسبورة والطباشير الملون والأقلام المتحركة و الشفافيات و أشرطة فيديو.

وجه الاتفاق و الاختلاف بين الدراستين:

وجه الاتفاق بين الدراستين هو الاهتمام بالتلاوة والتجويد والقرآن الكريم.

اختلفت الدراسة السابقة عن الدراسة الحالية في أن الدراسة السابقة استخدمت الوسائل التعليمية في حفظ مقرر القرآن الكريم وتلاوته، أما الدراسة الحالية استخدمت البرنامج المحوسب في تدريس مادة التلاوة والتجويد، وكذلك الفئة المستهدفة حيث طبقت الدراسة السابقة على طلاب الصف الأول المتوسط بينما طبقت الدراسة على طلاب الصف الحادي عشر.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

۞ التعقيب على الدراسات التي تناولت البرنامج المحوسب في تدريس مادة التلاوة والتجويد:

من خلال استعراض الدراسات السابقة لوحظ أنها تناولت أثر استخدام الحاسوب التعليمي في مادة التلاوة والتجويد، وقد وجدت جميع الدراسات فعالية البرنامج المحوسب الإيجابي في تدريس مادة التلاوة والتجويد لذلك يوصي الباحث بعدة أمور منها.

1. استخدام البرامج المحوسبة في مادة التلاوة والتجويد وكذلك باقي المواد الدراسية.
2. ضرورة توفير أجهزة الحاسوب في المدارس لاستخدامها في التدريس.
3. تدريب المعلمين في جميع المراحل على كيفية استخدام الحاسوب التعليمي.
4. توفير برامج محوسبة للمعلمين ليقوموا باستخدامها.
5. تعزيز المعلمين الذين يقومون باستخدام البرامج المحوسبة.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الفصل الرابع

الطريقة والإجراءات

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الفصل الرابع
الطريقة و الإجراءات

- مقدمة.
- منهج الدراسة.
- مجتمع الدراسة.
- عينة الدراسة.
- أدوات الدراسة.
- المعالجة الإحصائية.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الفصل الرابع
الطريقة و الإجراءات

يصف هذا الفصل المنهجية التي اتبعها الباحث والتي تتضمن مجتمع الدراسة ومـــنهج الدراســـة وعينتها، وصفا لأدواتها، وطرق إعدادها، وصدقها وثباتها، التي تم وفقها تطبيق هذه الدراسة و المعالجات الإحصائية المستخدمة و اللازمة لتحليل البيانات و الوصول إلى الاستنتاجات، و فيما يلي وصف للعناصر السابقة:

1. منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهجين البنائي والتجريبي، حيث استخدم المنهج البنائي لبناء البرنـــامج المقترح، والمنهج التجريبي لتجريب هذا البرنامج ويتميز البرنامج التجريبي بأنه يدرس ظـــاهرة أدخل فيها الباحث متغيراً أو متغيرات جديدة أو أحدث تغيرات في أحد العوامـــل أو أكثـــر مـــن عامل وهو منهج قائم على تصميم المجموعة التجريبية الواحدة.

ويمكن تعريف المنهج التجريبي بأنه " أسلوب يتعلق بإجراء تجارب على عينة محل الدراسة ؛ لمعرفة مدى تأثير عامل واحد ، أو أكثر يسمى مستقل على عامل آخر يسمى تابع". (عبيدات ، 239:2001)

ولقد اتبع الباحث المنهج التجريبي، وذلك لدراسة فاعلية برنامج محوسب باستخدام تقنية (إفلاش) وأثره على تنمية مهارات التلاوة لدى طلاب الصف الحادي عشر في مـــادة التربيـــة الإسلامية.

حيث تتعرض المجموعة التجريبية للبرنامج الذي أعده الباحث، بينما تتلقـــى المجموعـــة الضابطة تدريساً للوحدة الدراسية بالطريقة التقليدية، و ستطبق أدوات البحث الاختبار التحصيلي والاختبار الأدائي (الشفوي) القبلي و البعدي على كل من المجموعتين.

2. مجتمع الدراسة :

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب الصف الحادي عشر العلمـــي بمحافظـــة خـــان يونس الدارسين لمنهاج التربية الإسلامية في المدارس الحكومية للعام الدراسي (2008–2009)

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

والبالغ عددهم (609) وتمثلت العينة من الدراسة (60) من طلاب الصف الحادي عشر علمي بمحافظة خان يونس.

3. عينة الدراسة:

اختار الباحث عينة الدراسة بالطريقة القصدية، و ذلك للأسباب التالي:

- لأن الباحث يعمل معلماً لهذه المرحلة.
- سهولة الاتصال بالطلاب.

وتكونت عينة الدراسة من صفين دراسيين من مدرسة خالد الحسن بخانيونس، أحدهما تجريبية والآخر ضابطة، هما الحادي عشر علوم (2) كعينة تجريبية، والحادي عشر علوم (1) كعينة ضابطة، والجدول (1) يبين أعداد الطلاب عينة الدراسة.

الجدول (1)

عينة الدراسة

الصف	العينة	العدد
الحادي عشر علوم (2)	التجريبية	28
الحادي عشر علوم (1)	الضابطة	32

4. أدوات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة تم بناء أدوات الدراسة وهي :

1- برنامج محوسب. ملحق رقم (1).
2- بناء اختبار تحصيلي. انظر ملحق (3).
3- بطاقة ملاحظة. انظر ملحق (5).

أولاً: إعداد و بناء البرنامج المحوسب:

هدفت الدراسة إلى بناء برنامج محوسب لمعرفة فاعليته باستخدام تقنية (إفلاش) وأثره على التحصيل لدى طلاب الصف الحادي عشر في مادة التربية الإسلامية بوحدة التلاوة مقارنة ذلك مع الطلاب الذين يدرسون وحدة التلاوة بالطريقة التقليدية.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

و قد اعتمد الباحث في بناء البرنامج على المصادر التالية:

1- البحوث و الدراسات السابقة.

2- الاتجاهات الحديثة في تعليم التربية الإسلامية.

3- خصائص الطلاب في مرحلة التعليم الثانوي.

4- خصائص التعليم الذاتي.

5- خصائص بناء البرامج التعليمية المحوسبة.

و قد قام الباحث بعدد من الخطوات لإعداد و بناء البرنامج تمثلت هذه الخطوات في:

1- تحديد الإطار العام للبرنامج المحوسب.

2- تحليل محتوى البرنامج المحوسب.

3- تحديد أساليب التقويم.

مراحل إعداد و بناء البرنامج المحوسب :

- مرحلة الإعداد للبرنامج.
- مرحلة كتابة سيناريو البرنامج.
- مرحلة إنتاج البرنامج.
- مرحلة تطوير البرنامج.

الأهداف العامة للبرنامج المحوسب:

- يعرف أحكام التلاوة المراد قياسها.
- يتلو آيات سورة النور طبقاً لأحكام التلاوة.

الأهداف السلوكية

- يطبق أحكام النون الساكنة والتنوين.
- يميز بين أحكام النون الساكنة والتنوين.
- يذكر أحكام الميم الساكنة.
- يطبق أحكام الميم الساكنة.
- يميز بين المد المتصل و المد المنفصل.
- يقرأ سورة النور مطبقاً أحكام المد بسبب الهمز.
- يعرف أحكام مد الصلة.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

- يقرأ آيات يراعي فيها تطبيق أحكام مد الصلة.
- يعرف أحكام الراء.
- يطبق أحكام الراء.

مراحل إعداد و بناء البرنامج المحوسب:

قام الباحث بتصميم و تطوير البرنامج من نوع " إفلاش" لمحتوى وحدة القرآن الكريم للصف الحادي عشر، و الذي يحتوي على ستة دروس محوسبة و تم إنتاج البرنامج من نمط التدريس الشامل، و ذلك طبقاً للمراحل الأربع الأساسية لإنتاج البرمجيات و هي: مرحلة الإعداد للبرنامج، مرحلة كتابة سيناريو البرنامج، مرحلة إنتاج البرنامج، و مرحلة تطوير البرنامج. (الفار،89:2000)

الشكل رقم (2)

يوضح دورة إنتاج البرنامج التعليمي

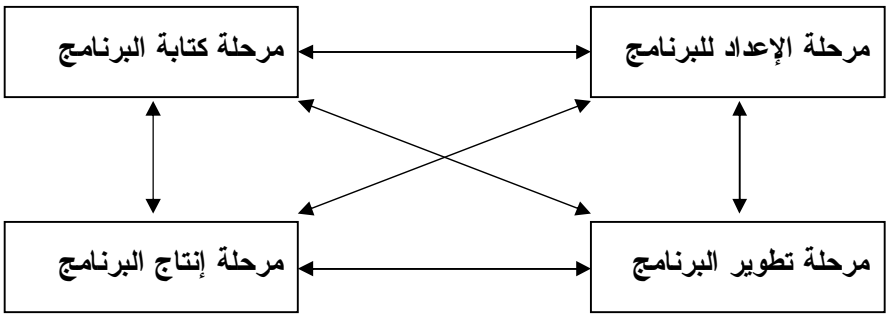

مخطط لدورة إنتاج البرنامج التعليمي(الفار،89:2000)

1- مرحلة الإعداد للبرنامج:

وتضمنت عملية إعداد البرنامج الخطوات التالية:

تحديد الأهداف التعليمية:

1. تم تحديد الأهداف التعليمية من محتوي المنهج الدراسي وهي تعليم أحكام النون الساكنة والتنوين ، وأحكام الميم الساكنة ، وأحكام المد (المتصل والمنفصل ومد الصلة الكبرى ومد الصلة الصغرى) وأحكام الراء، وصياغتها صياغة سلوكية تتناسب مع الأهداف العامة المذكورة.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

2. تم تحليل محتوى الوحدة التعليمية المقررة وهي وحدة القرآن الكريم في كتاب التربية الإسلامية،وتضمنت ستة دروس واشتملت على سورة النور وبعد كل درس تناول حكم من الأحكام، وبعد استشارة المشرفين والمختصين في التربية الإسلامية تم تحديد الأحكام الأكثر أهمية لدى الطلاب وبناء على ذلك تم اختيار أحكام المد (المتصل والمنفصل والصلة الكبرى والصلة الصغرى) وأحكام الراء.
3. تم ترتيب المادة العلمية من السهل إلى الأصعب بناء على نظرية التعليم و التعلم.
4. تم تحديد الوسيلة التعليمية المستخدمة نصاً فقط أو نصاً وصوتاً وصورة ثابتة أو متحركة لتصبح ملائمة للمادة العلمية ومستوياتها.
5. تم وضع مخطط برمجي لسير عملية التدريس.
6. روعي توافر استجابات معينة على كل درس من الدروس فيه تعزيزاً فورياً.
7. تم تصميم البرنامج وبناؤه على المخطط البرمجي بحيث يحتوي المادة العلمية بالصوت والصورة، والنص الوارد في الآيات بالصوت والصورة، وكذلك الأمثلة للأحكام المراد تطبيقها بالنص والصوت ولون الحكم المراد تطبيقه مغاير للون الأمثلة المراد قراءتها أو سماعها.
8. تم وضع لكل درس أسئلة تقويمية فيها التعزيز المباشر للطالب وكذلك تقويم استنتاجي وكتابي.
9. تم تطبيق البرنامج على عينة استطلاعية من مدرسة شهداء بني سهيلا للصف الحادي عشر علوم، وذلك للتأكد من صلاحية البرنامج والفترة الزمنية اللازمة لتنفيذه والوقوف على أي مشكلة قد تنجم أثناء تطبيقه ، ومدى تفاعل الطلاب مع البرنامج ، ولوحظ فاعلية البرنامج وقدرته على جذب انتباه الطلاب ، وتفاعلهم مع البرنامج ووزع عليهم اسطوانة CD تحتوي على البرنامج القيم لتنمية مهارات التلاوة.

2. مرحلة كتابة سيناريو البرنامج:

وهي المرحلة التي يتم فيها كتابة ووضع مكونات شاشة من شاشات البرنامج بالتفصيل وبكل دقة، مع وصف طرائق تلك الشاشات، و كيفية الانتقال من شاشة إلى أخرى لتكون في مجملها الهيكل الكامل للبرنامج المستهدف و إنتاجه، و المعتمد على إستراتيجية النوافذ المتشعبة.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

و قد راعى الباحث عرض الأنشطة التعليمية في شكل أربعة عناصر وفق دراسة أعدتها وحدة تقنية المعلومات في جامعة بيت لحم (الزغبي و مطر، 1994) كما يلي:

2) تقديم المثيرات على شاشة الحاسوب على شكل يتم من خلالها عملية عرض المادة التعليمية بأسلوب شيق، على شكل مفاهيم و معلومات و حقائق، و أفكار و أمثلة.

3) تقديم أنواع مختلفة من الأمثلة من قبل البرنامج التعليمي تكون ذات علاقة مباشرة بالمحتوى الذي يتم تقديمه و شرحها بقصد تثبيتها، والتمكن منها.

4) يقوم الطالب بإدخال إجاباته المناسبة عن الأسئلة التي طرحها ،ومن ثم يقوم الحاسوب بمقارنة تلك الإجابات مع الإجابة الصحيحة المخزنة في ذاكرته ، للتأكد من صحة إجابة الطالب.

5) تقديم (Feed back) في أشكال التعزيز المختلفة المناسبة لاستجابة الطالب بإحدى الطرق التالية.

- مديح وثناء ما تعلمه الطالب.
- إعطاء الطالب الفرصة للوصول إلى الإجابة الصحيحة.

و يتم في بداية عرض البرنامج عرض قائمة خيارات الدروس الرئيسة الموجودة في البرنامج ، و بعد اختيار الدرس المطلوب يتم عرض الأهداف المتوخاة من تعلم الوحدة .

- يتم شرح مفاهيم الدرس، و توضيح الأفكار و الحقائق، ويتاح للطالب التحكم في سرعة العرض، و التنقل بين الشاشات المعروضة حسب السرعة الذاتية، من خلال شرح المفاهيم السابقة بالطريقة السابقة يتم الوصول إلى خلاصة الدرس، و تجميع الأفكار و المفاهيم المطلوبة التي تؤهله إلى الدخول في الاختبار البعدي (Post-Test)، حيث يتم تقويم مدى استيعاب الطالب لما تم شرحه.

3. مرحلة إنتاج البرنامج :

و هي المرحلة التي يتم فيها تنفيذ سيناريو البرنامج الذي يتم إنجازه بالمرحلة السابقة خطوة قد استخدم الباحث برمجيات "Macromedia Flash "8 ، 3-D Max، و لغة Visual Basic تغذية راجعة.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

4. مرحلة تطوير البرنامج :

بعد الانتهاء من إنتاج البرنامج في صورته الأولية، تم اختبار البرنامج على عدد من الطلاب يمثلون متوسط مجتمع الدراسة المستهدف و تم اختيار عينة عشوائية مكونة من 18 طالباً من طلاب مدرسة بني سهيلا الثانوية و هي خارجة عن عينة الدراسة وذلك لتحقيق الأهداف التالية:

- التأكد من ملاءمة دورس البرنامج لطلاب الصف الحادي عشر.
- التأكد من ملاءمة البرنامج المحوسب و إمكانية التفاعل و التجاوب معه من قبل الطلاب.
- التأكد من إمكانية تنفيذ البرنامج باستخدام الحاسوب.
- التأكد من أمن المعلومات و كود السري للطالب للدخول للمرحلة التالية من الدرس التالي.

و بناءً على ذلك تم تحديد المشاكل التي تواجهنا من خلال الملاحظة المباشرة للطلاب.

و من ثم إجراء التعديلات اللازمة لتقوية البرنامج ، بعد ذلك تم عرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين. انظر الملحق رقم (1).

ثم تم تطوير البرنامج بناءً على الصورة النهائية للملاحظات و التحكيم.

و قد راعى الباحث عدة نقاط أثناء إعداد و إنتاج البرنامج التعليمي المحوسب هي:

_ لا يطلب من الطالب المعرفة الشاملة بالحاسوب.

- سهولة التعامل مع البرنامج و استخدام الطالب للماوس و بعض المفاتيح المعدودة.
- يتيح للطالب أن يتحكم في مواضيع الدرس والمادة التعليمية الموجودة.
- إمكانية انتقال الطالب من عرض إلى أخر في أي وقت.
- تنوع في أساليب و أشكال الأسئلة التي يحتويها البرنامج.
- يسمح التعليم للطالب بمعرفة الإجابة الصحيحة بعد محاولة أو أكثر ويصل إلى الإجابة الصحيحة ، فيعزز ذلك عملية التعلم.
- التدرج من القليل إلى الكثير و من البسيط إلى المركب و من السهل إلى الصعب.
- سهولة الدخول و الخروج من البرنامج المستخدم.
- اعتماد أنماط مختلفة لاستخدام الحاسوب في العملية التعليمية منها: التدريب و المران، و المحاكاة.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ثانياً: بناء الاختبار التحصيلي:

قام الباحث بإعداد اختبار تحصيلي بعد الرجوع للمحكمين وقام بتغيير في بنود الاختبار وفقا لآراء المحكمين وكان التغيير بالإضافة والحذف والتقديم والتأخير، ولقد تضمن الاختبار موضوعات في التلاوة والتجويد في وحدة القرآن الكريم ولقد تم بناء الاختبار التحصيلي تبعاً للخطوات التالية:

1. أهداف الاختبار التحصيلي:

استخدم الباحث اختباراً للمفاهيم العلمية في هذه الدراسة وذلك من أجل:

- قياس مدى اكتساب الطلبة للمفاهيم العلمية في وحدة القرآن الكريم.
- الكشف عن فاعلية البرنامج في تنمية المفاهيم العلمية ، والقدرة على الاحتفاظ بها.

ولقد شملت فقرات الاختبار على ثلاث مستويات وهي (معرفة، فهم، تطبيق)، وتم تحديد الثقل لكل مستوى بعد عمل مجموعة بؤرية للاتفاق على ذلك، وهذا ما يوضحه جدول رقم (2).

جدول رقم (2)

جدول مواصفات الاختبار التحصيلي لطلبة الصف الحادي عشر في التربية الإسلامية لوحدة (القرآن الكريم)

الأبعاد	مستويات الأهداف وثقلها النسبي						بنود الاختبار	
	المعرفة 28.57		الفهم 14.28		التطبيق 57.14		المجموع 100%	
	عدد الأسئلة	التكرار %	عدد الأسئلة	التكرار%	عدد الأسئلة	التكرار %	عدد الأسئلة	التكرار%
البعد الأول	2	%9.52	3	%14.28	6	%28.57	11	%52.38
البعد الثاني	4	%19.05	-	-	6	%28.57	10	%47.62
المجموع	**6**	**28.57**	**3**	**%14.28**	**12**	**%57.14**	**21**	**%100**

2. محتوى الاختبار :

- قام الباحث بإعداد اختبار المهارات للتلاوة وذلك لمعرفة مهارات التلاوة المراد قياسها في وحدة القرآن الكريم (دروس التلاوة).
- تكون الاختبار من (21) فقرة من نوع الأسئلة الموضوعية وهذا النوع يتميز بارتفاع معدل صدقها وثباتها بالإضافة إلى تمتعها بدرجة عالية من الموضوعية وبذلك أصبح

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الاختبار في صورته النهائية صالحاً للتطبيق على عينة الدراسة الأساسية كما في ملحق رقم (3).

3. خطوات بناء الاختبار:

قام الباحث بحصر موضوعات التلاوة وطرائق تعلمها وتعليمها ، كما قام بتحديد الأهداف التعليمية المتعلقة بالاختبار التحصيلي ، ومن ثم تم تحديد المهارات التي يتضمنها الاختبار التحصيلي وكان عددها (21) سؤالاً ، وقد قسم الاختبار إلى بعدين : البعد الأول يشمل المد بسبب الهمز (المد المتصل والمنفصل والصلة الكبرى) والصلة الصغرى وتضمن (11) فقرة ، أما البعد الثاني تضمن تفخيم الراء وترقيق الراء وجواز الوجهين وتضمن (10) فقرات .

4. صياغة فقرات الاختبار:

وقد اختار الباحث هذا النوع من الاختبارات للأسباب الآتية: (كاظم وزكي ، 399:1981)

- أسئلة الاختيار من متعدد تخلو من التأثر بذاتية المصحح.
- اختبار الاختيار من متعدد له معدلات صدق وثبات عالية.
- تغطي أسئلة الاختيار من متعدد جزءاً كبيراً من محتوى المادة العلمية المراد اختبارها.

وقام الباحث بعرض الاختيار على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص في تدريس المادة وأساتذة كلية التربية بقسم المناهج وطرائق التدريس ملحق رقم (7) وذلك للوقوف على:

- مدى صحة بنود الاختبار وفقراته علمياً وسلامته لغوياً ودقة البدائل المقترحة.
- مدى انتماء بنود الاختبار وفقراته للمحتوى الدراسي المقرر.
- واضحة وخلوها من الغموض.
- تمثيله للمحتوى والأهداف المرجو قياسها.
- مناسبتها لمستوى الطلاب.

وفي ضوء المعايير السابقة تم تعديل صياغة بعض الفقرات وفقاً لاقتراحات المحكمين، وظهر الاختبار في صورته النهائية كما في ملحق رقم (3).

تمت مراعاة القواعد التالية أثناء كتابة فقرات الاختبار:

1. تتكون كل فقرة من جزئيين: المقدمة وهي تطرح المشكلة في السؤال، وقائمة من البدائل عددها أربعة من بينها بديل واحد صحيح فقط.
2. تقع الفقرة بأكملها (السؤال وبدائله) في صفحة واحدة مرتبة عمودياً كي يراها الطالب دفعة واحدة ويتمكن من المقارنة بينها دون أن يحرك بصره بين الصفحات.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

3. تم تغيير موقع الإجابة الصحيحة بين الإبدال بأسلوب عشوائي.
4. تم وضع العناصر المشتركة في الإبدال في مقدمة الفقرة.
5. البدائل الأربعة متوازنة من حيث الطول ودرجة التعقيد ونوعية الإجابات.
6. تم ترتيب فقرات الاختبار من الأسهل إلى الأصعب.

بعد الانتهاء من كتابة فقرات الاختبار وإجاباتها، قام الباحث بمراجعتها في ضوء ما يلي:

- شكل الفقرات: راعى الباحث في عرض الفقرات أن تكون ذات شكل ثابت ضماناً لتركيز انتباه الطالب وبناء عليه فقد أشار الباحث إلى مقدمة الفقرة بالأرقام (1)، (2)، (3)، (4)، ... أما الإجابات المحتملة فقد أشار إليها بالحروف (أ)، (ب)، (ج)،(د).
- محتوى الفقرات : راعى الباحث عند إعداد محتوى الفقرات أن تكون صحيحة علمياً ولغوياً.
- وضع تعليمات الاختبار: بعد تحديد عدد الفقرات وصياغتها قام الباحث بوضع تعليمات الاختبار التي تهدف إلى شرح فكرة الإجابة عن الاختبار في أبسط صورة ممكنة **وقد راعى الباحث عند وضع تعليمات الاختبار ما يلي :**

1.تعليمات خاصة بوصف الاختبار وهي: عدد الفقرات وعدد الإبدال وعدد الصفحات.
2.تعليمات خاصة بالإجابة عن جميع الأسئلة ووضع البديل الصحيح في المكان المناسب.

5- الصورة الأولية للاختبار:

في ضوء ما سبق تم إعداد اختبار تحصيلي لموضوعات التلاوة في صورته الأولية ، حيث اشتمل على(21) فقرة ، لكل فقرة أربعة أبدال، واحدة منها فقط صحيحة، وبعد كتابة فقرات الاختبار تم عرضهما على لجنة من المحكمين ملحق (2) وذلك لاستطلاع آرائهم حول مدى صلاحية كلٍّ من:

- عدد بنود الاختبار.
- مدى تمثيل فقرات الاختبار للأهداف المراد قياسها.
- مدى تغطية فقرات الاختبار لمحتوى الوحدة.
- مدى صحة فقرات الاختبار لغوياً.
- مدى دقة صياغة الإبدال لكل فقرة من فقرات الاختبار.
- مدى مناسبة فقرات الاختبار لمستوى الطلاب.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

وقد أشار المحكمون إلى تعديل بعض الفقرات وحذف البعض وإضافة البعض الآخر، حيث قام الباحث بتعديلها، ليصبح الاختبار بعد التحكيم مكونا من (21) فقرة.

6- تجريب الاختبار:

بعد إعداد الاختبار بصورته الأولية طبق الباحث الاختبار على عينة استطلاعية قوامها (18) طالباً من طلبة الصف الحادي عشر من مدرسة شهداء بني سهيلا وقد أجريت التجربة الاستطلاعية للاختبار بهدف:

1- التأكد من صدق الاختبار وثباته.

2- تحديد الزمن الذي تستغرقه إجابة الاختبار عند تطبيقه على عينة البحث الأساسية.

3- تصحيح أسئلة الاختبار:

بعد أن قام طلبة العينة الاستطلاعية بالإجابة عن أسئلة الاختبار، قام الباحث بتصحيح الاختبار حيث حددت درجة واحدة لكل فقرة، بذلك تكون الدرجة التي حصل عليها الطلاب محصورة بين (0 – 21) درجة، و بالإضافة إلى ذلك تم حساب عدد تكرارات للإجابات الخطأ في كل فقرة من فقرات الاختبار .

7- تحديد زمن الاختبار التحصيلي :

تم حساب زمن تأدية الطلاب للاختبار عن طريق متوسط الحسابي لزمن تقديم طلاب العينة الاستطلاعية فكان زمن متوسط المدة الزمنية التي استغرقها أفراد العينة الاستطلاعية يساوي (40) دقيقة . وذلك بتطبيق المعادلة التالية :

$$\text{زمن إجابة الاختبار} = \frac{\text{زمن إجابة الطالب الأول + زمن إجابة الطالب الأخير}}{2}$$

معامل الصعوبة ومعامل التمييز:

بعد أن تم تطبيق الاختبار التحصيلي على طلاب العينة الاستطلاعية تم تحليل نتائج إجابات الطلاب على أسئلة الاختبار التحصيلي ، وبذلك بهدف التعرف على :

- معامل التمييز لكل سؤال من أسئلة الاختبار.
- معامل صعوبة كل سؤال من أسئلة الاختبار.

وقد تم ترتيب درجات الطلاب تنازلياً بحسب علاماتهم في الاختبار التحصيلي، و أخذ (27%) من عدد الطلاب. (27% × 18) = 5 طالب كمجموعة عليا، و ذلك كمجموعة دنيا.

مع العلم بأنه تم اعتبار درجة واحدة لكل فقرة من فقرات الاختبار.

- معامل التمييز:

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

و يقصد به : " قدرة الاختبار على التمييز بين الطلاب الممتازين و الطلاب الضعاف " .

تم حساب معامل التمييز حسب المعادلة التالية:(عبد السلام ،202:1992)

معامل التمييز =

عدد الإجابات الصحيحة من الفقرات في المجموعة العليا – عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة الدنيا

عدد أفراد إحدى المجموعتين

(الزيود ،170:1998)

وبتطبيق المعادلة السابقة تم حساب معامل التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار، والجـــدول (3) يوضح معامل التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار.

جدول(3)

معاملات التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار

م	معاملات التمييز
1	0.63
2	0.50
3	0.63
4	0.75
5	0.38
6	0.50
7	0.63
8	0.63
9	0.63
10	0.50
11	0.50
12	0.50
13	0.75
14	0.75
15	0.50
16	0.75
17	0.63
18	0.75
19	0.63
20	0.88
21	0.38
معامل التمييز الكلي	0.61

يتضح من الجدول السابق أن معاملات التمييز لفقرات الاختبار قد تراوحت بين (0.38 -0.75) بمتوسط بلغ (0.61)، وعليه تم قبول جميع فقرات الاختبار، حيث كانت في الحد المعقـــول مـــن التمييز حسبما يقرره المختصون في القياس والتقويم.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

معامل الصعوبة :

و يقصد به " نسبة الطلاب الذين أجابوا إجابة صحيحة عن الفقرة "

ويقصد به: " النسبة المئوية للراسبين في الاختبار ".

وتحسب بالمعادلة التالية:

معامل الصعوبة = مجموع الذين أجابوا على الفقرات إجابة صحيحة من المجموعتين x 100%

مجموع الذين حاولوا الإجابة عنها من المجموعتين

(الزيود ،1998:170)

وبتطبيق المعادلة السابقة تم حساب معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار، والجدول (4) يوضح معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار.

جدول(4)

معاملات الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار

م	معاملات الصعوبة
1	0.31
2	0.25
3	0.31
4	0.38
5	0.31
6	0.25
7	0.31
8	0.44
9	0.31
10	0.25
11	0.38
12	0.25
13	0.38
14	0.38
15	0.25
16	0.38
17	0.44
18	0.38
19	0.44
20	0.44
21	0.44
معامل الصعوبة الكلي	0.35

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الصعوبة قد تراوحت بين (0.25- 0.44) بمتوسط كلي بلغ (0.35) وعليه فإن جميع الفقرات مقبولة حيث كانت في الحد المعقول من الصعوبة حسبما يقرره المختصون في القياس والتقويم.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

1- صدق الاختبار: Test Validity

أولاً: صدق المحكمين:

يقصد به " أن يقيس الاختبار ما وضع لقياسه إلا أن الاختبار الصحيح هو الاختبار الذي يقيس ما وضع لقياسه ، و قد تحقق الباحث من صحة الاختبار عن طريق عرض الاختبار في صورته الأولية على مجموعة من أساتذة جامعيين من المتخصصين في المناهج وطرق التدريس ومشرفي ومدرسي مادة التربية الإسلامية ، ومتخصصين ممن يعملون في الجامعات الفلسطينية في محافظات غزة ومدارس التربية والتعليم ، حيث قاموا بإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مناسبة فقرات الاختبار، ومدى انتماء الفقرات إلى كل بعد من الأبعاد الأربعة للاختبار، وكذلك وضوح صياغاتها اللغوية .

انظر على ملحق رقم (6) ، وفي ضوء تلك الآراء تم استبعاد بعض الفقرات وتعديل بعضها الآخر ليصبح عدد فقرات (21) فقرة موزعة كما في الجدول رقم (5) :

جدول (5)

يبين عدد فقرات الاختبار حسب كل بعد من الأبعاد

المجال	عدد الفقرات	الأوزان النسبية
أولاً :مهارة أحكام المد	11	52.38
ثانياً: مهارة التفخيم والترقيق للراء	10	47.62
المجموع	21	100.00

ثانياً: صدق الاتساق الداخلي : Internal Consistency Validity

و يقصد به " قوة الارتباط بين درجات كل من مستويات الأهداف ودرجة الاختبار الكلي " جرى التحقق من صحة الاتساق الداخلي للاختبار بتطبيق الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (28) طالبا، من خارج أفراد عينة الدراسة، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة من فقرات الاختبار والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) والجداول التالية توضح ذلك:

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

جدول (6)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة

والدرجة الكلية الفرعية لمهارة أحكام المد

م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	0.614	دالة عند 0.01
2	0.657	دالة عند 0.01
3	0.421	دالة عند 0.05
4	0.487	دالة عند 0.01
5	0.397	دالة عند 0.05
6	0.405	دالة عند 0.05
7	0.452	دالة عند 0.05
8	0.503	دالة عند 0.01
9	0.634	دالة عند 0.01
10	0.514	دالة عند 0.01
11	0.503	دالة عند 0.01

ر الجدولية عند درجة حرية (26) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.478

ر الجدولية عند درجة حرية (26) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.374

جدول (7)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة

الكلية الفرعية لمهارة التفخيم والترقيق للراء

م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	0.478	دالة عند 0.01
2	0.541	دالة عند 0.01
3	0.384	دالة عند 0.05
4	0.399	دالة عند 0.05
5	0.498	دالة عند 0.01
6	0.440	دالة عند 0.05
7	0.617	دالة عند 0.01
8	0.484	دالة عند 0.01
9	0.382	دالة عند 0.05
10	0.784	دالة عند 0.01

ر الجدولية عند درجة حرية (26) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.478

ر الجدولية عند درجة حرية (26) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.374

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

يتضح أن جميع فقرات الاختبار دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)، (0.05) وهذا يؤكد أن الاختبار يتمتع بدرجة جيدة من الاتساق الداخلي ، مما يطمئن الباحث إلى تطبيقه على عينة الدراسة.

ثالثا: صدق الاتساق الداخلي للأبعاد:

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للأبعاد قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد الاختبار والأبعاد الأخرى وكذلك كل بعد بالدرجة الكلية للاختبار والجدول (8) يوضح ذلك.

الجدول (8)

مصفوفة معاملات ارتباط كل بعد من أبعاد الاختبار والأبعاد الأخرى للاختبار وكذلك مع الدرجة الكلية

المهارات	الدرجة الكلية	أولاً :مهارة أحكام المد	ثانياً: مهارة التفخيم والترقيق للراء
الدرجة الكلية	1		
أولاً :مهارة أحكام المد	0.901	1	
ثانياً: مهارة التفخيم والترقيق للراء	0.824	0.496	1

ر الجدولية عند درجة حرية (26) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.478

ر الجدولية عند درجة حرية (26) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.374

يتضح من الجدول السابق أن جميع الأبعاد ترتبط ببعضها البعض وبالدرجة الكلية للاختبار ارتباطاً ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) ، (0.05) وهذا يؤكد أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

رابعاً: ثبات الاختبار:

تم تقدير ثبات الاختبار على أفراد العينة الاستطلاعية وذلك باستخدام ثلاث طرق هي كما يلي:

1- **معامل ألفا كرونباخ:**

استخدم الباحث معامل ألفا كرونباخ وذلك لإيجاد معامل ثبات الاختبار التحصيلي، حيث حصل على قيمة معامل ألفا لكل فقرة من فقرات الاختبار وكذلك للبطاقة ككل والجدول (9) يوضح ذلك:

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

جدول (9)
يوضح معاملات ألفا كرونباخ لكل مهارة من المهارات
وكذلك للاختبار ككل

المهارة	عدد الفقرات	معامل الفا
أولاً :مهارة أحكام المد	11	0.674
ثانياً: مهارة التفخيم والترقيق للراء	10	0.541
المجموع	21	0.742

يتضح من الجدول السابق أن معاملات ألفا كرونباخ جميعها فوق (0.541) وأن معامل الثبات الكلي (0.742) وهذا يدل على أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحث إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

2- التجزئة النصفية:

تم استخدام درجات العينة الاستطلاعية لحساب ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية حيث احتسبت درجة الفقرات الفردية لكل فقرة من فقرات الاختبار وكذلك درجة الفقرات الزوجية من الدرجات وذلك بحساب معامل الارتباط بين النصفين ثم جرى تعديل الطول باستخدام معادلة سبيرمان براون والجدول (10) يوضح ذلك:

الجدول (10)
يوضح معاملات الارتباط بين نصفي كل مهارة من المهارات
وكذلك الدرجة الكلية قبل التعديل ومعامل الثبات بعد التعديل

المهارة	عدد الفقرات	الارتباط قبل التعديل	معامل الثبات بعد التعديل
أولاً :مهارة أحكام المد	*11	0.826	0.827
ثانياً: مهارة التفخيم والترقيق للراء	10	0.516	0.681
المجموع	*21	0.648	0.664

* تم استخدام معامل جتمان لأن النصفين غير متساويين.

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية بعد التعديل جميعها فوق (0.681) وأن معامل الثبات الكلي (0.664) وهذا يدل على أن الاختبار تتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحث إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

ثالثاً: طريقة كودر - ريتشارد سون 21: Richardson and Kuder

استخدم الباحث طريقة ثالثة من طرائق حساب الثبات، وذلك لإيجاد معامل ثبات الاختبار، حيث حصل على قيمة معامل كودر ريتشارد سون21 لكل بعد من أبعاد الاختبار وكذلك للاختبار ككل طبقاً للمعادلة التالية : والجدول (11) يوضح ذلك:

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

$$\text{ر}_{21} = 1 - \frac{\text{م}\,(\text{ك} - \text{م})}{\text{ك}\,\text{ع}^2}$$

حيث أن : م : المتوسط ك : عدد الفقرات $ع^2$: التباين

الجدول (11)

عدد الفقرات والتباين والمتوسط ومعامل كودر ريتشارد سون 21

المهارة	ك	ع2	م	معامل كودر ريتشارد شون 21
أولاً :مهارة أحكام المد	11	6.851	6.464	0.672
ثانياً: مهارة التفخيم والترقيق للراء	10	4.036	6.964	0.529
المجموع	21	16.106	13.429	0.734

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات كودر ريتشارد سون 21 فوق (0.529) وأن معامل كودر ريتشارد شون 21 للاختبار ككل كانت (0.734) وهي قيم عالية تطمئن الباحث إلى تطبيق الاختبار على عينة الدراسة.

و بذلك تأكد الباحث من صدق و ثبات الاختبار التحصيلي، و أصبح الاختبار في صورته النهائية (21) فقرة. انظر ملحق رقم (2).

ثالثاً : بطاقة ملاحظة لتقويم مهارات التلاوة لدى طلاب الصف الحادي عشر:

استخدم الباحث بطاقة ملاحظة لتقويم مهارات التلاوة لدى طلاب الصف الحادي عشر وقد قام الباحث ببناء هذه الأداة متبعا الخطوات الدراسية التالية:

بعد الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بمشكلة الدراسة واستطلاع رأي عينة من الطلاب والمعلمين والمهتمين بتدريس التربية الإسلامية من خلال المقابلات الشخصية ذات الطابع غير الرسمي قام الباحث ببناء بطاقة الملاحظة وفق الخطوات الآتية:

- تحديد المهارات الرئيسية التي شملتها بطاقة الملاحظة.
- صياغة الفقرات التي تقع تحت كل مهارة.
- إعداد البطاقة في صورتها الأولية والتي شملت (19) فقرة والملحق رقم (5) يوضح بطاقة الملاحظة في صورتها الأولية.
- عرض بطاقة الملاحظة على (7) من المحكمين التربويين أعضاء هيئة تدريس في المدارس والجامعات والملحق رقم (7) يبين أعضاء لجنة التحكيم.

تم تعديل وصياغة بعض الفقرات وقد بلغ عدد فقرات بطاقة الملاحظة بعد صياغتها النهائية (19) فقرة موزعة على مهارتين، حيث أعطى لكل فقرة وزناً متدرجاً وفق سلم متدرج

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

خماسي(ممتاز، جيد جدا، جيد، متوسط، ضعيف) أعطيت الأوزان التالية (5، 4، 3، 2، 1) لتقويم مهارات التلاوة والملحق رقم (5) يبين بطاقة الملاحظة في صورتها النهائية.

الخصائص السيكومترية لبطاقة الملاحظة:

1- **صدق المحكمين**:

تم عرض بطاقة الملاحظة على عدد من المحكمين المختصين في مجال التربية والإشراف والمناهج وطرائق التدريس ، وقد طلب من المحكمين إبداء وجهة نظرهم إزاء وضوح كل فقرة ، وقد أبدى المحكمون ملاحظات هامة وقيمة ، اقتنع الباحث وأجرى على ضوئها التعديلات اللازمة ، كما طلب من المحكمين تحديد مدى صدق العبارات ومدى قياس ما وضعت لأجله، وعليه فقد تم انتقاء الفقرات التي اتفق المحكمون على صلاحيتها ، هذا وقد استبعد الباحث الفقرات التي أشار إليها المحكمون ليصبح عدد فقرات بطاقة الملاحظة (19) فقرة والجدول (12) يبين توزيع فقرات بطاقة الملاحظة على مهاراتها:

جدول (12)
يبين توزيع فقرات بطاقة الملاحظة على مهاراتها

المهارات	عدد الفقرات	الأوزان النسبية
أولاً :مهارة أحكام المد	12	63.16
ثانياً: مهارة التفخيم والترقيق للراء	7	36.84
المجموع	19	100.00

2- **صدق الاتساق الداخلي**:

جرى التحقق من صدق الاتساق الداخلي لبطاقة الملاحظة بتطبيقها على عينة مكونة من (18) طالب من طلاب الصف الحادي عشر ، وذلك كما يلي:

المهارة الأولى: مهارة أحكام المد:

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

جدول (13)

يوضح معاملات ارتباط كل فقرة من فقرات مهارة أحكام المد مع الدرجة الكلية له

م	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	يذكر الفرق بين المد المتصل والمد المنفصل .	0.485	دالة عند 0.01
2	يتلو آية قرآنية فيها مد متصل .	0.542	دالة عند 0.01
3	يتلو آية قرآنية فيها حرف المد الألف وبعده همزة في كلمة واحدة.	0.874	دالة عند 0.01
4	يتلو آية قرآنية فيها حرف المد الواو وبعده همزة في كلمة واحدة .	0.863	دالة عند 0.01
5	يتلو آية قرآنية فيها حرف المد الياء وبعده همزة في كلمة واحدة .	0.786	دالة عند 0.01
6	يتلو آية قرآنية فيها مد منفصل .	0.725	دالة عند 0.01
7	يتلو آية قرآنية فيها حرف المد الألف وبعده همزة في كلمتين.	0.754	دالة عند 0.01
8	يتلو آية قرآنية فيها حرف المد الواو وبعده همزة في كلمتين.	0.508	دالة عند 0.01
9	يتلو آية قرآنية فيها حرف المد الياء وبعده همزة في كلمتين .	0.484	دالة عند 0.01
10	يميز بين مد الصلة الكبرى ومد الصلة الصغرى .	0.593	دالة عند 0.01
11	يتلو آية قرآنية فيها مد صلة كبرى .	0.699	دالة عند 0.01
12	يتلو آية قرآنية فيها مد صلة صغرى .	0.614	دالة عند 0.01

ر الجدولية عند درجة حرية (26) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.478

ر الجدولية عند درجة حرية (26) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.374

وفى ضوء الاتساق الداخلى لبطاقة الملاحظة وجد الباحث أن جميع الفقرات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دالالة0.01 وهذايؤكد أ بطاقة الملاحظة تتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

المهارة الثانية: مهارة التفخيم والترقيق للراء:

جدول (14)

يوضح معاملات ارتباط كل فقرة من فقرات مهارة التفخيم والترقيق للراء مع الدرجة الكلية له

م	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
13	يميز بن القلقلة والتفخيم .	0.623	دالة عند 0.01
14	يميز بين التفخيم والترقيق.	0.701	دالة عند 0.01
15	يتلو آية قرآنية فيها راء مفخمة .	0.626	دالة عند 0.01
16	يتلو آية قرآنية فيها راء ساكنة مفتوح ما قبلها .	0.641	دالة عند 0.01
17	يتلو آية قرآنية فيها راء ساكنة مضموم ما قبلها .	0.610	دالة عند 0.01
18	يتلو آية قرآنية فيها راء مرققة .	0.803	دالة عند 0.01
19	يتلو آية قرآنية فيها راء ساكنة مكسور ما قبلها .	0.771	دالة عند 0.01

ر الجدولية عند درجة حرية (26) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.478

ر الجدولية عند درجة حرية (26) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.374

يتضح من الجداول السابقة أن جميع الفقرات دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) وهذا يؤكد أن البطاقة تتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي وللتحقق من صدق الاتساق الداخلي للمهارات قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل مهارة من مهارات بطاقة الملاحظة بالدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة والجدول (15) يوضح ذلك.

الجدول (15)

معاملات ارتباط كل مهارة من مهارات البطاقة بالدرجة الكلية

المهارات	الدرجة الكلية	أولاً :مهارة أحكام المد	ثانياً: مهارة التفخيم والترقيق للراء
الدرجة الكلية	1		
أولاً :مهارة أحكام المد	0.932	1	
ثانياً: مهارة التفخيم والترقيق للراء	0.872	0.635	1

ر الجدولية عند درجة حرية (26) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.478

ر الجدولية عند درجة حرية (26) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.374

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

يتضح من الجدول السابق أن جميع المهارات ترتبط بالدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة ارتباطاً ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) وهذا يؤكد أن بطاقة الملاحظة تتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

ثبات بطاقة الملاحظة:

تم تقدير ثبات بطاقة الملاحظة على أفراد العينة الاستطلاعية وذلك باستخدام ثلاث طرائق هي كما يلي:

1- معامل ألفا كرونباخ:

استخدم الباحث معامل ألفا كرونباخ وذلك لإيجاد معامل ثبات البطاقة، حيث حصل على قيمة معامل ألفا لكل مهارة من مهارات البطاقة وكذلك للبطاقة ككل والجدول (16) يوضح ذلك:

جدول (16)

يوضح معاملات ألفا كرونباخ لكل مهارة من مهارات وكذلك لبطاقة الملاحظة ككل

المهارة	عدد الفقرات	معامل الفا
أولاً :مهارة أحكام المد	12	0.877
ثانياً: مهارة التفخيم والترقيق للراء	7	0.808
المجموع	19	0.901

يتضح من الجدول السابق أن معاملات ألفا كرونباخ جميعها فوق (0.808) وأن معامل الثبات الكلي (0.901) وهذا يدل على أن بطاقة الملاحظة تتمتع بدرجة عالية من الثبات اطمأن الباحث إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

2- التجزئة النصفية:

تم استخدام درجات العينة الاستطلاعية لحساب ثبات بطاقة الملاحظة بطريقة التجزئة النصفية حيث احتسبت درجة الفقرات الفردية لكل مهارة من مهارات البطاقة وكذلك درجة الفقرات الزوجية من الدرجات وذلك بحساب معامل الارتباط بين النصفين ثم جرى تعديل الطول باستخدام معادلة سبيرمان براون والجدول (17) يوضح ذلك:

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الجدول (17)

يوضح معاملات الارتباط بين نصفي كل مهارة من المهارات

وكذلك الدرجة الكلية قبل التعديل ومعامل الثبات بعد التعديل

المهارة	عدد الفقرات	الارتباط قبل التعديل	معامل الثبات بعد التعديل
أولاً :مهارة أحكام المد	12	0.578	0.732
ثانياً: مهارة التفخيم والترقيق للراء	9*	0.651	0.658
الدرجة الكلية	19*	0.806	0.807

* تم استخدام معامل جتمان لأن النصفين غير متساويين.

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية بعد التعديل جميعها فوق (0.658) وأن معامل الثبات الكلي (0.807) وهذا يدل على أن بطاقة الملاحظة تتمتع بدرجة عالية من الثبات اطمأن الباحث إلى استخدامها على عينة الدراسة.

3- ثبات البطاقة باستخدام معادلة هولستي:

قام الباحث بالتأكد من ثبات الأداة من خلال ثبات التحليل عبر الافراد ، حيث قام الباحث بتقويم الطلاب بنفسه وبالاستعانة بزميلين آخرين و قد تم حساب نسب الاتفاق بين النتائج التي توصل إليها الباحث مع زملائه وذلك باستخدام المعادلة التالية :

$$\text{معامل الاتفاق} = \frac{\text{نقاط الاتفاق}}{\text{نقاط الاتفاق+ نقاط الاختلاف}} \times 100$$

فحصلت على معامل اتفاق عال ومرض والجدول (18) يوضح ذلك:

جدول رقم (18)

نقاط الاتفاق والاختلاف في مهارات بطاقة الملاحظة وفي الدرجة الكلية للبطاقة

المهارة	عدد الفقرات	عدد مرات الاتفاق والاختلاف	الباحث والملاحظ الأول		الباحث والملاحظ الثاني		الملاحظ الأول والملاحظ الثاني		الثبات الكلي
			الاتفاق	الثبات	الاتفاق	الثبات	الاتفاق	الثبات	
أولاً :مهارة أحكام المد	12	108	100	0.926	101	0.935	105	0.972	0.944
ثانياً: مهارة التفخيم والترقيق للراء	7	63	59	0.937	58	0.921	57	0.905	0.921
المجموع	19	171	159	0.930	159	0.930	162	0.947	0.936

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

يبين الجدول السابق أن معاملات الاتفاق كانت مرتفعة وهي جيدة ويطلق على هذا النوع من الثبات بالاتساق عبر الافراد و يقصد به وصول المحلل نفسه مع شخص آخر عند تطبيق إجراءات عملية التحليل نفسها، مما يؤكد ثبات الأداة .

- **ضبط المتغيرات قبل بدء التجريب** :

انطلاقاً من الحرص على سلامة النتائج ، وتجنباً لآثار العوامل الدخيلة التي يتوجب ضبطها والحد من آثارها للوصول إلى نتائج صالحة قابلة للاستعمال والتعميم، تَبنى الباحث طريقة " المجموعتين التجريبية والضابطة باختبارين قبل التطبيق، ويعتمد على تكافؤ المجموعتين من خلال الاعتماد على الاختيار العشوائي لأفراد العينة ، ومقارنة المتوسطات الحسابية في بعض المتغيرات. لذا قام الباحث بضبط المتغيرات التالية :

أولاً : متغير العمر :

أعمار طلاب الصف الحادي عشر العلمي تتراوح ما بين (16-17) سنة، وتم الرجوع إلى سجلات الأحوال الخاصة بالمدرسة قبل بدء التجريب، و استخراج متوسطات الأعمار ابتداء من أول فبراير لعام 2009، والانحرافات المعيارية لمعرفة مدى التجانس بين المجموعة التجريبية والضابطة كمتغير للدراسة ، قد تم التأكد من تجانس المجموعة التجريبية والضابطة في العمر الزمني لدى الطلاب باستخدام (ت) لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين وهذا طمأن الباحث بعدم وجود الفروق بين المجموعتين في العمر الزمني . والجدول رقم (19) يوضح ذلك.

جدول (19)

نتائج اختبار "ت" T test. بين طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة قبل البدء بالبرنامج

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	" ت "	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
تجريبية	28	16.479	0.251	0.358	0.722	غير دالة إحصائياً
ضابطة	32	16.456	0.231			

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05= ∝) بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في متغير العمر وعليه فإن المجموعتين متكافئتان في العمر.

ثانياً : تكافؤ المجموعة التجريبية مع المجموعة الضابطة في التحصيل العام :

تم رصد التحصيل العام لطلاب من خلال السجلات المدرسية ، قبل بدء التجريب واستخرجت متوسطات الدرجات ابتداء من أول فبراير 2009 ،وتم استخدام اختبار (ت) test independent sample للتعرف على الفروق بين المجموعات قبل البدء في التجربة، والجدول (20) يوضح ذلك.

جدول (20)

نتائج اختبار"ت" T.test بين طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة قبل البدء بالبرنامج

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
تجريبية	28	1067.214	113.530	0.933	0.355	غير دالة إحصائياً
ضابطة	32	1041.156	102.768			

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05= ∝) بين المجموعتين الضابطتين والمجموعتين التجريبيتين في متغير التحصيل الدراسي العام، وعليه فإن المجموعات متكافئة في التحصيل العام .

ثالثاً : تكافؤ المجموعة التجريبية مع المجموعة الضابطة في مبحث التربية الإسلامية:

تم رصد علامة مبحث التربية الإسلامية للطلبة من خلال السجلات المدرسية، قبل بدء التجريب استخرجت متوسطات الدرجات ابتداء من أول فبراير 2009 ، وتم استخدام اختبار (ت) test independent sample للتعرف على الفروق بين المجموعات قبل البدء في التجربة، والجدول (21) يوضح ذلك.

جدول (21)

نتائج اختبار"ت" T.test بين طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة قبل البدء بالبرنامج

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	"ت "	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
تجريبية	28	85.357	10.060	1.783	0.080	غير دالة إحصائياً
ضابطة	32	79.938	13.033			

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05= ∝) بين المجموعتين الضابطتين والمجموعتين التجريبيتين في متغير التحصيل في مبحث التربية الإسلامية وعليه فإن المجموعات متكافئة في مبحث التربية الإسلامية.

رابعاً: التكافؤ في الأختبار التحصيلي لدى طلاب الحادي عشر العلمي:

وللتأكد من ذلك تم تطبيق الاختبار قبل بدء التجريب واستخرجت متوسطات الدرجات ابتداء من أول فبراير 2009 ، وتم استخدام اختبار (ت) T.test independent sample للتعرف على الفروق بين المجموعات قبل البدء في التجربة، والجدول(22) يوضح ذلك.

جدول(22)

نتائج اختبار "ت" T.test للمقارنة بين طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة قبل البدء بالبرنامج في الاختبار

الأبعاد	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	" ت "	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
مهارة أحكام المد(المتصل، المنفصل، صلة كبرى، صلة صغرى)	تجريبيةقبلي	28	6.464	2.617	0.595	0.554	غير دالة إحصائياً
	ضابطة قبلي	32	6.063	2.602			
مهارة التفخيم والترقيق للراء	تجريبيةقبلي	28	6.964	2.009	0.155	0.878	غير دالة إحصائياً
	ضابطة قبلي	32	6.875	2.406			
الدرجة الكلية للمقياس	تجريبيةقبلي	28	13.429	4.013	0.440	0.662	غير دالة إحصائياً
	ضابطة قبلي	32	12.938	4.557			

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05= ∝) بين طلاب المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في أبعاد الاختبار والدرجة الكلية للاختبار، وعليه فإن المجموعتين متكافئتان في الاختبار.

خامساً: التكافؤ في بطاقة الملاحظة :

وللتأكد من ذلك تم تطبيق الاستبانة قبل بدء التجريب واستخراج متوسطات الدرجات ابتداء من أول فبراير 2009 ، وتم استخدام اختبار (ت) T.test independent sample للتعرف على الفروق بين المجموعات قبل البدء في التجربة، والجدول (23) يوضح ذلك.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

جدول (23)

نتائج اختبار "ت" T.test للمقارنة بين طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة قبل البدء

البيان	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	" ت "	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
مهارة أحكام المد(المتصل، المنفصل، صلة كبرى، صلة صغرى)	تجريبيةقبلي	28	29.286	10.208	0.471	0.639	غير دالة إحصائياً
	ضابطة قبلي	32	28.125	8.882			
مهارة التفخيم والترقيق للراء	تجريبيةقبلي	28	17.786	7.554	0.436	0.664	غير دالة إحصائياً
	ضابطة قبلي	32	18.594	6.791			
الدرجة الكلية للمقياس	تجريبيةقبلي	28	47.071	16.099	0.093	0.926	غير دالة إحصائياً
	ضابطة قبلي	32	46.719	13.274			

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05= ∝) بين طلاب المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة، وعليه فإن المجموعتين متكافئتان.

المعالجات الإحصائية:

تم في هذا البحث استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

1- النسب المئوية والتكرارات والمتوسطات الحسابية.

2- اختبار "ت" لعينتين مستقلتين "T.test independent sample" للتعرف إلى الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة للتحقق من الفرضين الأول والثاني.

3- اختبار "ت" لعينتين مرتبطتين "T.test paired sample" للتعرف إلى الفروق بين التطبيقين القبلي والبعدي لأدوات الدراسة على المجموعة التجريبية، للتحقق من الفرضين الثالث والرابع.

4- معامل إيتا، وd لإيجاد حجم التأثير في الفرضين الثالث والرابع.

5- لإيجاد صدق الاتساق الداخلي تم استخدام معامل ارتباط بيرسون " Pearson " للتحقق من الفرض الخامس.

6- لإيجاد معامل الثبات تم استخدام معامل ارتباط سبيرمان بروان للتجزئة النصفية المتساوية، ومعادلة جتمان للتجزئة النصفية غير المتساوية، ومعامل ارتباط ألفا كرونباخ.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الفصل الخامس

نتائج الدراسة ومناقشتها

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الفصل الخامس
نتائج الدراسة وتفسيرها

- أولاً: إجابة السؤال الأول للدراسة.
- ثانياً: إجابة السؤال الثاني للدراسة.
- ثالثاً: إجابة السؤال الثالث للدراسة.
- رابعاً: إجابة السؤال الرابع للدراسة.
- خامساً: إجابة السؤال الخامس للدراسة.
- سادساً: إجابة السؤال السادس للدراسة.
- تفسير النتائج المتعلقة بالاختبار التحصيلي.
- تفسير النتائج المتعلقة ببطاقة الملاحظة (الأدائي).
- التوصيات والمقترحات.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الفصل الخامس
نتائج الدراسة وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل شرحاً وتوضيحاً لنتائج الدراسة التي تم التوصل إليها بعد استخدام البرنامج المحوسب في تدريس المجموعة التجريبية، وتدريس المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية وتم تطبيق اختبار التلاوة التحصيلي والأدائي، فيما يلي عرضً للنتائج.

أولاً: إجابة السؤال الأول للدراسة:

وينص السؤال على:" ما البرنامج المحوسب في تنمية مهارات التلاوة لدى طلاب الصف الحادي عشر؟"

للإجابة على هذا السؤال تم بناء برنامج محوسب لتنمية مهارات التلاوة لدى طلاب الصف الحادي عشر مكون من جميع دروس التلاوة في وحدة القرآن الكريم والتي شملت سورة النور مقسمة على ستة دروس وتم عرضه على مجموعة من المحكمين المختصين في المناهج وطرائق التدريس وتم تدريس الدروس المحددة بواسطة البرنامج لمجموعة تجريبية من خلال سبع حصص و يستند البرنامج المقترح إلى الأسس التالية

ا – الأسلوب العلمي في بناء البرامج التعليمية بدءً من الخطوات التالية:

1. تحديد الإطار العام للبرنامج المحوسب.
2. تحديد محتوى البرنامج.
3. تحديد أساليب التقويم.
4. مراحل إعداد البرنامج المحوسب وبناءه.

ب – ارتباط البرنامج بوحدة القرآن الكريم في مادة التربية الإسلامية.

ج – تقويم دروس المحتوى في ضوء تحقيق الأهداف.

ثانياً: إجابة السؤال الثاني للدراسة:

وينص السؤال على ما يلي:هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية وأقرانهم في المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي ؟

- وللتحقق من صحة فرضي هذا السؤال (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية وأقرانهم في المجموعة

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي؟) تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين " T. test independent sample "والجدول (24) يوضح ذلك.

الجدول (24)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ومستوى الدلالة للتعرف إلى الفروق بين متوسطات درجات الطلاب في المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي

البعد	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
مهارة أحكام المد(المتصل، المنفصل، صلة كبرى، صلة صغرى)	تجريبية بعدي	28	9.393	2.006	4.546	0.000	دالة عند 0.01
	ضابطة بعدي	32	6.594	2.662			
مهارة التفخيم والترقيق للراء	تجريبية بعدي	28	8.929	1.184	3.378	0.001	دالة عند 0.01
	ضابطة بعدي	32	7.250	2.383			
الدرجة الكلية للمقياس	تجريبية بعدي	28	18.321	2.894	4.618	0.000	دالة عند 0.01
	ضابطة بعدي	32	13.844	4.356			

*قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (58) وعند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) = 2.00

*قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (58) وعند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$) = 2.66

يتضح من الجدول السابق أن :

قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية في جميع الأبعاد والدرجة الكلية للاختبار البعدي دالة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$)، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، ولقد كانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية.

ويعزو الباحث ذلك إلى أن أفراد المجموعة التجريبية قد استفادوا من البرنامج، حيث إن البرنامج أعد على أسس يمكن الطالب من تحسين أدائه التحصيلي في التلاوة.

و ترجع هذه النتيجة إلى ما يلي :

1- استخدام البرنامج المحوسب في تدريس موضوعات التلاوة يحسن من تحصيل طلاب الصف الحادي عشر في تلك الموضوعات.

2- مرونة البرنامج المحوسب واستخدامه لوسائل وأدوات وأنشطة تعليمية في سياق ممتع ومشوق.

3- اعتماد البرنامج المحوسب على نشاط الطلاب ويعتبره محور العملية التعليمية ويقضي على الملل لدى الطلاب، وله أثر بالغ في المتعلم، مما أثار نشاطه ودافعيته.

4- توفير أنماط التعزيز المباشرة بعد كل إجابة مباشرة.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

5- توفير التفاعل الإيجابي بين كل إجابة مباشرة.

6- التنوع في استخدام الأجهزة المشوقة كجهاز العرض (L.C.D) وجهاز الحاسوب واعتماد البرنامج على برامج حاسوب تعليمية مشوقة وجذابة ومثيرة مثل برنامج (Flash) ومما يتميز به هذا البرنامج من مميزات صوتية وحركية.

7- اختفاء عنصر العقاب البدني ، وتشجيع الطلاب على المشاركة كلاً حسب قدراته.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (الرفاعي،2005)، (ودراسة الداود ،2004)، (ودراسة ملحم ،2003)، (دراسة مصطفى ، 1999) وتختلف عن نتيجة دراسة (مطر،2004).

ثالثاً: إجابة السؤال الثالث للدراسة:

وينص السؤال الثالث على ما يلي: " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات التلاوة بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية وأقرانهم في المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي في الاختبار الأدائي (بطاقة الملاحظة) ؟ "

- وللتحقق من صحة فرضى هذا السؤال (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مهارات التلاوة بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية وأقرانهم في المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي في الاختبار الأدائي (بطاقة الملاحظة) ؟) تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين " T. test independent sample "والجدول (25) يوضح ذلك.

الجدول (25)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ومستوى الدلالة للتعرف على الفروق بين متوسطات درجات الطلاب في المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي الاختبار الأدائي (بطاقة الملاحظة)

البعد	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
مهارة أحكام المد(المتصل، المنفصل، صلة كبرى، صلة صغرى)	تجريبية بعدي	28	46.607	11.432	5.842	0.000	دالة عند 0.01
	ضابطة بعدي	32	31.188	8.989			
مهارة التفخيم والترقيق للراء	تجريبية بعدي	28	30.286	5.297	8.038	0.000	دالة عند 0.01
	ضابطة بعدي	32	19.563	5.029			
الدرجة الكلية للمقياس	تجريبية بعدي	28	76.893	14.559	7.877	0.000	دالة عند 0.01
	ضابطة بعدي	32	50.750	11.098			

*قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (58) وعند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) = 2.00

*قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (58) وعند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$) = 2.66

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

يتضح من الجدول السابق أن :-

قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية في جميع الأبعاد والدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة البعدي دالة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$)، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، ولقد كانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية.

ويعزو الباحث ذلك إلى أن أفراد المجموعة التجريبية قد استفادوا من البرنامج المعد، حيث إن البرنامج أعد على أسس تجعل الطالب يستطيع تحسين أدائه المهاري في التلاوة. وترجع هذه النتيجة إلى ما يلي:

1. استخدام الحاسوب في تدريس موضوعات التلاوة يزيد من قدرتهم على اللفظ الصحيح وفق أحكام التلاوة لطلاب الصف الحادي عشر.
2. فعالية البرنامج المحوسب في رفع المستوى الأدائي للطلاب، وذلك لأنه يعمل على مشاهدة وسماع الآيات بصورة ممتعة.
3. المعلومات التي يكتسبها الطلاب وهم في حالة نفسية سوية ، حيث يخلو جو الفصل من التوتر وتشيع روح البهجة والحركة بدلا من الخوف والاضطراب وقلق الامتحانات.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (الرفاعي ،2005)،(ودراسة الداود ،2004) ، (ودراسة ملحم ،2003) ، (دراسة مصطفى ، 1999) وتختلف عن نتيجة دراسة (مطر،2004)

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

رابعاً: إجابة السؤال الرابع للدراسة:

وينص السؤال الرابع على ما يلي:" هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات التلاوة بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية على الاختبار المعرفي قبل وبعد تطبيق البرنامج ؟ "

-وللتحقق من صحة فرضى هذا السؤال (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مهارات التلاوة بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية على الاختبار المعرفي قبل وبعد تطبيق البرنامج ؟ ")

تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مرتبطتين " T. test Paired sample "والجدول (26) يوضح ذلك.

الجدول (26)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ومستوى الدلالة للتعرف إلى الفروق بين متوسطات درجات الطلاب في المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج في الاختبار المعرفي

البعد	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
مهارة أحكام المد(المتصل، المنفصل، صلة كبرى، صلة صغرى)	قبلي	28	6.464	2.617	4.355	0.000	دالة عند 0.01
	بعدي	28	9.393	2.006			
مهارة التفخيم والترقيق للراء	قبلي	28	6.964	2.009	4.517	0.000	دالة عند 0.01
	بعدي	28	8.929	1.184			
الدرجة الكلية للمقياس	قبلي	28	13.429	4.013	5.097	0.000	دالة عند 0.01
	بعدي	28	18.321	2.894			

*قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (27) وعند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) = 2.05

*قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (27) وعند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$) = 2.77

يتضح من الجدول السابق أن :-

قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية في جميع الأبعاد والدرجة الكلية للاختبار البعدي دالة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$)، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج، ولقد كانت الفروق لصالح التطبيق البعدي، وهذا يعني أن للبرنامج أثر في تنمية مهارات التلاوة.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

حجم تأثير برنامج محوسب في تنمية مهارات التلاوة

بعد الحصول على النتائج السابقة وتفسيرها فإنه يجب التأكد من صدق هذه النتائج والتعرف إلى قوة تأثير المعالجات الإحصائية التي تم التوصل إليها ، ومعرفة إذا ما كان للمتغير المستقل (البرنامج المحوسب) على المتغير التابع (تنمية مهارات التلاوة) تأثير حقيقي وإنه لم يكن نتيجة الصدفة أو نتيجة لمتغيرات أخرى لم تأخذ في الحسبان ، فحجم الأثر هو الذي يؤكد لنا الأثر بصورة أكثر وضوحاً، إذ يعد حجم التأثير الوجه المكمل للدالة الإحصائية ولا يحل محلها، لقد قام البحث بحساب مربع إيتا "η^2" باستخدام المعادلة التالية: (عفانة ،2000 : 43-42)

$$\eta^2 = \frac{t^2}{t^2 + df}$$

وعن طريق "η^2" أمكن إيجاد قيمة حساب قيمة d التي تعبر عن حجم التأثير للبرنامج المقترح باستخدام المعادلة التالية:

$$\frac{2\sqrt{\eta^2}}{\sqrt{1-\eta^2}}$$

جدول (27)

الجدول المرجعي المقترح لتحديد مستويات حجم التأثير بالنسبة لكل مقياس من مقاييس حجم التأثير

الأداة المستخدمة	حجم التأثير		
	صغير	متوسط	كبير
η^2	0.01	0.06	0.14
d	**0.2**	**0.5**	**0.8**

ولقد قام الباحث بحساب حجم التأثير باستخدام المعادلات السابقة والجدول (28) يوضح حجم التأثير بواسطة كلٍ من "η^2" .

الجدول (28)

قيمة "ت" و "η^2" وحجم التأثير

البعد	قيمة "ت"	قيمة η^2	قيمة d	حجم التأثير
مهارة أحكام المد(المتصل، المنفصل، صلة كبرى، صلة صغرى)	4.355	0.413	1.676	كبير
مهارة التفخيم والترقيق للراء	4.517	0.430	1.739	كبير
الدرجة الكلية للمقياس	5.097	0.490	1.962	كبير

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

يتضح من الجدول السابق أن حجم التأثير كبير وهذا يدل على أن أثر البرنامج كبير.

ويعزو الباحث ذلك إلى أن البرنامج المحوسب يعمل على تحفيز الطلاب لتعلم أحكام التلاوة مما يحسن تحصيلهم المعرفي في هذا الجانب، وهذا ما جعل تحصيلهم يزداد، وترجع هذه النتيجة إلى ما يلي:

1. استخدام البرنامج المحوسب في تدريس موضوعات التلاوة للصف الحادي عشر أدى إلى زيادة دافعيتهم للتعلم، وتكوين إتجاه ايجابي نحو دراسة أحكام التلاوة، والاهتمام بها.
2. يقوم الحاسوب على تحقيق عملية التحرر، حيث يتحرر الطالب من كل أشكال الخوف، والكبت ؛ مما يؤدي إلى الكشف عن مشاعره الداخلية تجاه أحكام التلاوة.
3. استخدام الحاسوب التعليمي طريقة للتدريس تتميز بقدرة فاعلة في توضيح المفاهيم، والمعلومات ، وتنمية المهارات، والاتجاهات الايجابية نحو ذلك.
4. احتواء الحاسوب التعليمي على العديد من المثيرات، وصور النشاط من خلال المواقف المختلفة ، وتقديم الفكر بطريقة جذابة، وقيادة المعلم للطلاب بطريقة واعية، وكل ذلك خلق لدى الطلاب حباً وإقبالا على المادة العلمية، ورغبة في تكرار ممارسة هذا النشاط الدرامي واستمراره.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

خامساً: إجابة السؤال الخامس للدراسة:

وينص السؤال الخامس على ما يلي: " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارة التلاوة بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية على بطاقة الملاحظة قبل وبعد تطبيق البرنامج ؟ "

-وللتحقق من صحة فرض هذا السؤال (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مهارة التلاوة بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية على بطاقة الملاحظة قبل وبعد تطبيق البرنامج ؟ ")

تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مرتبطتين "T. test Paired sample" والجدول (29) يوضح ذلك.

الجدول (29)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ومستوى الدلالة للتعرف على الفروق بين متوسطات درجات الطلاب في المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج في بطاقة الملاحظة

البعد	التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
مهارة أحكام المد(المتصل، المنفصل، صلة كبرى، صلة صغرى)	قبلي	28	29.286	10.208	5.462	0.000	دالة عند 0.01
	بعدي	28	46.607	11.432			
مهارة التفخيم والترقيق للراء	قبلي	28	17.786	7.554	6.253	0.000	دالة عند 0.01
	بعدي	28	30.286	5.297			
الدرجة الكلية للمقياس	قبلي	28	47.071	16.099	6.576	0.000	دالة عند 0.01
	بعدي	28	76.893	14.559			

*قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (27) وعند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) = 2.05

*قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (27) وعند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$) = 2.77

يتضح من الجدول السابق أن :-

قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية في جميع الأبعاد والدرجة الكلية للاختبار البعدي دالة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$)، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج ، ولقد كانت الفروق لصالح التطبيق البعدي وهذا يعني أن للبرنامج أثر، ولقد قام الباحث بحساب حجم التأثير والجدول (30) يوضح حجم التأثير بواسطة كلٍ من "η^2 ".

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الجدول (30)

قيمة "ت" و "η^2" وحجم التأثير

الأبعاد	قيمة "ت"	قيمة η^2	قيمة d	حجم التأثير
مهارة أحكام المد(المتصل، المنفصل، صلة كبرى، صلة صغرى)	5.462	0.525	2.102	كبير
مهارة التفخيم والترقيق للراء	6.253	0.592	2.407	كبير
الدرجة الكلية للمقياس	6.576	0.616	2.531	كبير

يتضح من الجدول السابق أن حجم التأثير كبير وهذا يدل على أن أثر البرنامج كبير.

ويعزو الباحث ذلك إلى أن البرنامج المحوسب يعمل على تعزيز أداء الطلاب حيث أنه مزود بآليات صوتية تجعل أداء الطلاب مميزاً، مما يحسن الأداء. **وترجع هذه النتيجة إلى ما يلي:**

1- استخدام البرنامج المحوسب في تدريس أحكام التلاوة لطلاب الصف الحادي عشر ذوي الأداء المنخفض يزيد من دافعيتهم، واتجاهاتهم نحو أحكام التلاوة .

2- قيام الطلاب ذوي الأداء المنخفض في التلاوة إلى الاستماع إلى الآيات عبر الحاسوب سواء في المدرسة أو البيت؛ مما يؤدي إلى تفاعلهم وحسن أدائهم مع المادة.

3- استخدام البرنامج المحوسب يحقق حاجات الطلاب من خلال تقديم تلاوة القرآن بصوت جميل وبأحكام متقنة في إطار محبب من المتعة الروحية؛ مما حقق التفاعل والإقبال على المادة التعليمية.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (شتات: 2005) ، (الرفاعي: 2005) ، (العامودي: 2004) ، (الغامدي:2004) ، (الزعاقي:1996) .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

سادساً: إجابة السؤال السادس للدراسة:

وينص السؤال السادس على ما يلي: " هل توجد علاقة ارتباطية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية على الاختبار المعرفي بعد تطبيق البرنامج ودرجاتهم في الاختبار الأدائي(بطاقة الملاحظة) بعد تطبيق البرنامج ؟ "

وللتحقق من صحة فرض هذا السؤال (لا توجد علاقة ارتباطية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية على الاختبار المعرفي بعد تطبيق البرنامج ودرجاتهم في الاختبار الأدائي(بطاقة الملاحظة) بعد تطبيق البرنامج ؟ ")

تم استخدام معامل ارتباط بيرسون والجدول (31) يوضح ذلك.

الجدول (31)

يبين معامل ارتباط بيرسون بين درجات طلاب المجموعة التجريبية في الاختبار بعد تطبيق البرنامج مع بطاقة الملاحظة بعد تطبيق البرنامج

البيان	درجات طلاب المجموعة التجريبية في بطاقة الملاحظة بعد تطبيق البرنامج
درجات طلاب المجموعة التجريبية في الاختبار بعد تطبيق البرنامج	*0.439

ر الجدولية عند درجة حرية (26) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.374

ر الجدولية عند درجة حرية (26) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.478

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية بين التحصيل في الاختبار وبين التحصيل في بطاقة الملاحظة.

ويعزو الباحث ذلك إلى جدوى استخدام الحاسوب التعليمي في تدريس الطلاب مما يعطيهم الدافعية إلى تعلم أحكام التلاوة ونطقها نطقا سليماً، وتدريبهم عليها سواء في البيت أو المدرسة وهذا يؤدي إلى رفع الخجل والحياء من نفوسهم نتيجة ممارسة التعلم بمفردهم، وعرض المادة العلمية بصورة شيقة ومثيرة أدى إلى رفع مستواهم التحصيلي والأدائي.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

تفسير النتائج المتعلقة بالاختبار التحصيلي:

أظهرت النتائج من خلال الجداول وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تحصيل المجموعة التجريبية التي درست المادة التعليمية باستخدام الحاسوب وتحصيل المجموعة الضابطة التي درست المادة التعليمية بالطريقة التقليدية، وذلك لصالح المجموعة التجريبية التي درست بالطريقة المحوسبة.

ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى أسباب متعلقة بالبرمجة التعليمية تتلخص في النقاط التالية:

1. يمتاز الحاسوب التعليمي بإعادة استعراض المادة التعليمية المبرمجة مرات عديدة ، دون تعب أو ملل، وهذه الميزة تخدم من أراد تعلم أحكام التلاوة والتجويد ؛لأن إتقان التلاوة والتجويد مهارة تكتسب بتكرار اللفظ فالتكرار أحد الأسباب اللازمة في إتقان أحكام التلاوة والتجويد.
2. مراعاة الفروق الفردية: كما يمتاز الحاسوب التعليمي بالتفاعل بين الطالب والحاسوب، حيث يتكيف مع المستوى التعليمي للطالب، مما يمكنه من اكتساب المهارة، وعلم التجويد من العلوم التي يصعب على من أراد تعلمه أن يتخطى أي مرحلة دون إتقان المرحلة التي قبلها، وبالتالي فان المعلم لا يستطيع تحقيق هذا الهدف لجميع الطلاب في الغرفة الصفية، وذلك لتفاوت مستويات الطلاب؛ فإذا أراد المعلم أن ينتقل من موضوع إلى آخر من مادة التلاوة، بعد أن يفهمه بعض الطلاب فإن ذلك يؤثر سلبياً على الطلاب الذين لم يتقنوا الدرس الذي أتقنه زملاؤهم، وبالتالي فإن الدرس الذي بعده سيكون بالنسبة لهم في غاية الصعوبة؛ لأن علم التجويد يعد من العلوم المتسلسلة المترابطة وهذا الأمر يصعب تحقيقه في الغرفة الصفية إلا باستخدام الحاسوب التعليمي.
3. يمتاز الحاسوب التعليمي بالتعزيز المستمر، مما يدفع الطلاب ويشجعهم بأخذ مزيداً من التمارين والأمثلة وحلها، وهذا الأمر يعتبر مهماً وضرورياً لمن أراد أن يتعلم علم التجويد.
4. كما يمتاز الحاسوب التعليمي بعرض مادة التلاوة بأسلوب مرتب ومنظم ، وتقديم مفردات المادة بشكل متدرج ومتسلسل من السهل إلي الصعب.
5. يمتاز التعليم بالحاسوب بالتعزيز المستمر وهذا يعطي دافعية للطلاب بالاستمرار في التعلم، مما يتيح لهم تحسين قراءتهم وتطبيق الأحكام التجويدية تطبيقاً سليماً.
6. تتصف طريقة التعلم بالحاسوب بالمرونة؛ وذلك لأنه يسمح للطالب بالتنقل بين جزيئات المادة التعليمية المبرمجة بسهولة، وحسب الرغبة، وفي الوقت المناسب للطالب، وهذا مما يحفز الطالب علي التحصيل، وإتقان أحكام التلاوة.

و جاءت هذه النتيجة مطابقة مع دراسة كل من (رضوان، 2001) ، (ملحم، 2003) ، (دراسة داودى، 2004) ، (دراسة مصطفي، 1999)

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

تفسير النتائج المتعلقة باختبار بطاقة الملاحظة (الأدائي):

أظهرت نتائج الجداول وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تحصيل المجموعة التجريبية التي درست المادة التعليمية باستخدام الحاسوب، وتحصيل المجموعة الضابطة التي درست المادة التعليمية بالطريقة التقليدية؛ وذلك لصالح المجموعة التجريبية التي درست بالطريقة المحوسبة.

ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى الأسلوب المتعلق بإعداد البرمجية التعليمية من حيث:

طريقة العرض بالربط بين مفردات المد والراء النظرية المجردة والتطبيق العملي المسموع؛ وذلك بما توفره البرمجية من ألوان، وأصوات، وطريقة عرض مشوقة مما يجعل الطالب يطبق المعلومات النظرية تطبيقاً عملياً محسوساً ويمكن أن تعزى هذه النتيجة أيضاً إلى المثيرات التي تتضمنها البرمجية و التي تدعم وتغذي علم التجويد ، ومن أبرازها: الصوت، الصورة المتحركة، واللون، والسرعة، والانتقال من شاشة إلى أخرى بسهولة؛ وهذا كله يساعد على زيادة إتقان الطلاب لأحكام المد والراء المقررة على الصف الحادي عشر.

ومن الأسباب الأخرى التي يمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى قدرة الحاسوب التعليمي على تقديم عرض شيق للمادة العلمية فهو يعرض الأمثلة والتدريبات والأهداف والتمارين، بحيث يشاهد الطالب الآيات الكريمة، ويسمعها، ثم يقوم بتطبيقها أمام معلمه.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

التوصيات والمقترحات

أولاً: التوصيات

يمكن التوصل إلى عدة توصيات بالاعتماد على النتائج التي توصلت إليها هــذه الدراســة ، حيث يوصي الباحث بما يلي:

1. الدعوة إلى إجراء دراسات أخرى في استخدام الحاسوب التعليمــي فــي مواضــيع متعددة في علم التجويد، لخدمة كتاب الله عز وجل.
2. الدعوة إلى تطوير منهج علم التلاوة والتجويد لتتلاءم مع عملية برمجتها من خــلال الحاسوب.
3. الدعوة إلى تشجيع مدرسي التربية الإسلامية علــى اســتخدام الحاســوب كوســيلة تعليمية في التدريس ، خاصة في مادة التجويد.
4. الدعوة إلى عقد دورات تدريبية للمعلمين فــي وزارة التربيــة والتعلــيم بإشــراف متخصصين في مجال تقنيات التعلم، وذلك لتوجيه المعلمين إلــى كيفيــة اســتخدام التقنية في التعلم، وخاصة في إنتاج البرامج التعليمية المحوسبة في علم التجويد.
5. الدعوة إلى حث الإدارات التعليمية في جميع الوزارات، ومحافظات فلسطين لتوفير أجهزة الحواسيب في جميع المدارس، وفي جميع المراحل العمرية.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ثانياً : المقترحات

يقترح الباحث إجراء دراسات أخرى في المجالات التالية:

1. دراسة مماثلة للدراسة الحالية على طلاب مراحل التعليم المختلفة.
2. دراسة فاعلية برنامج محوسب باستخدام الحاسوب التعليمي في تدريس مواد أخرى.
3. دراسة فاعلية برنامج محوسب باستخدام الحاسوب التعليمي في تصحيح تصورات الطـــلاب لمادة التلاوة.
4. دراسة فاعلية البرنامج المحوسب باستخدام الحاسوب التعليمي في تحقيـــق بعـــض أهـــداف تدريس التلاوة.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

قائمة المصادر المراجع

- **المراجع باللغة العربية**
- القرآن الكريم
- **أولاً : الكتب**

1. ابن حنبل، أحمد (2001): **مسند الإمام أحمد**، دار الفكر للطباعة والنشر.
2. ابن جني، عثمان (1931): **الخصائص**، تحقيق: محمد علي النجار، عالم الكتب: بيروت.
3. ابن ماجه، محمد بن يزيد: **سنن ابن ماجه**، الأدب، دار الفكر للطباعة والنشر.
4. أبو داود، سليمان بن الأشعث : **سنن أبي داود** ، دار إحياء التراث العربي.
5. البخاري، محمد بن إسماعيل (1411هـ): **صحيح البخاري**، دار الفكر: بيروت.
6. الترمذي، محمد بن عيسى (2001): **سنن الترمذي**، دار الكتب العلمية: بيروت.
7. الزيود وعليان (1998): مبادئ القياس والتقويم، دار الفكر.
8. ابن جماعة.(د.ت): **تذكرة السامع والمتكلم في أدب العالم والمتعلم**، دار الكتب العلمية: بيروت.
9. الجزري، أبو الخير محمد بن أحمد (2002): **الروضة الندية شرح متن الجزرية**، دار الإيمان، الإسكندرية: مصر.
10. الجمل، عبد الرحمن يوسف (2001): **المغني في علم التجويد**، مكتبة آفاق، غزة: فلسطين.
11. الطويل، أحمد بن أحمد (1999): **فن الترتيل وعلومه**، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة المنورة: السعودية .
12. الغول، محمد شحادة (1994): **بغية عباد الرحمن لتحقيق تجويد القرآن**، دار ابن القيم: السعودية.
13. الغول، محمد شحادة (2002): **بغية عباد الرحمن لتحقيق تجويد القرآن**، دار ابن القيم: السعودية.
14. الفار، إبراهيم عبد الوكيل(2000) : **تربويات الحاسوب وتحديات مطلع القرن الحادي والعشرين**، ط2، مدينة نصر،دار الفكر: القاهرة.
15. الفرج ،عبد الرحمن بن مبارك (1996): **أساليب و طرق التدريس مواد التربية الإسلامية**، الرياض: دار الحميضى.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

16. القطان، مناع(1393هـ): **مباحث في علوم القرآن** . د.م : منشورات العصر الحديث .
17. القرطبي ، محمد بن احمد : **تفسير القرطبي** ، 9/1 .
18. المشيقح ، محمد (1997) : **دور البرمجيات في تنمية ثقافة الطفل في دول الخليج العربية** ، مكتبة التربية العربي لدل الخليج : الرياض .
19. النجار، مصلح عبد الفتاح وآخرون (2002) :**الحاسوب وتطبيقاته التربوية** ، إربد : مركز التجار الثقافي .
20. النسائي ، أحمد بن شعيب (1980) : **فضائل القرآن** ، تحقيق فاروق حمادة ، دار الثقافة ، الدار البيضاء .
21. بيانوني ، محمد أبو الفتح (1412هـ) : **المدخل إلى علم الدعوة** ، مؤسسة الرسالة: السعودية.
22. جامعة القدس المفتوحة (1996) : **علم الأصوات العربية** ، الطبعة الأولى ، جامعة القدس المفتوحة .
23. صادق ، علاء محمود (1997) : **إعداد برامج الكمبيوتر للأغراض التعليمية دراسة على الدوال والمعادلات الجبرية** ، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع .
24. طليمات ، عبد المعطي محمد رياض (117هـ) : **الحلقات القرآنية دراسة منهجية شاملة** . دار نور للمكتبات: جدة .
25. عبد الجليل ، عبد القادر (2002) : **علم اللسانيات الحديثة** ، الطبعة الأولى ، دار صفاء للنشر والتوزيع : الأردن .
26. عبد السلام ، فاروق وأخرون(1992): **مدخل إلى القياس التربوي والنفسي** ، دار البشائر الإسلامية : مكة المكرمة.
27. زيتون ، كمال عبد الحميد (2002) : **تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصالات** ، عالم الكتب : القاهرة.
28. عبيدات ، ذوقان وزميله (2001): **البحث العلمي** ، دار الفكر للطباعة والنشر : عمان .
29. عثمان ، حسن الشيخ (1981) : **حق التلاوة** ، مكتبة المنار ، الزرقاء : الأردن .
30. عسقلاني ، ابن حجر (د.ت) : **تهذيب التهذيب** ، بيروت : دار صادر .
31. عسقول ، محمد عبد الفتاح (2003) : **الوسائل والتكنولوجيا في التعليم بين الإطار الفلسفي والإطار التطبيقي** ، طبعة 1.
32. عطاس ، محمد النقيب (1404هـ) : **التعليم الإسلامي – أهدافه ومقاصده** ، شركة مكتبات عكاظ : جدة .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

33. عفانة ، عزو إسماعيل (2005) : **أساليب تدريس الحاسوب** ، طبعة1 ، مكتبة آفاق، غزة : فلسطين .
34. عيادات ، يوسف احمد (2004) : **الحاسوب التعليمي وتطبيقاته التربوية** ، ط (1) دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة : عمان .
35. عيسي ، أبو الرب وآخرون (2008) : **مهارات الحاسوب** ، دار المسيرة : عمان .
36. كاظم ، أحمد وزكي ، سعيد (1981) : **تدريس العلوم** ، دار النهضة : القاهرة .
37. مسلم ، مسلم بن الحجاج (1416هـ): **صحيح مسلم** ، باب فضل الماهر بالقرآن، دار ابن حزم : بيروت .
38. نصر ، عطية قابل (2000) : **غاية المريد في علم التجويد** ، دار الحرمين للطباعة ، القاهرة: مصر .

- **ثانياً : الرسائل العلمية**

39. الداودي ، فراس (2004) : **أثر استخدام برمجيات تعليمية محوسبة في تدريس التربية الإسلامية في التحصيل الفوري والمؤجل لطلبة الصف السابع الأساسي** ،رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة عمان العربية للدراسات ، عمان : الأردن .
40. الشبلي ، أحمد (1981) : **وضع برامج لتنمية مفاهيم التربية العلمية والبيئية في مناهج المواد الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية** ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية : جامعة عين شمس.
41. ضياء الدين ، محمد احمد (2005) : **أثر التربية الوقائية في الإسلام** ، رسالة دكتوراه ، ط1 ، دار الفرقان للنشر والتوزيع : عمان.
42. عثمان جبريل (1995) : **برنامج مقترح في الدراسات الدينية والإسلامية لطلاب شعبة التعليم الابتدائي بكليات التربية وأثره في تنمية ثقافاتهم الإسلامية** . رسالة الدكتوراه ، غير منشور ، كلية التربية ، جامعة الإسكندرية : مصر .
43. عجوة ، سامية (1994) **برنامج مقترح في الثقافة الإسلامية لطلاب التعليم الفني التجاري**. رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة المنيا : مصر.
44. البابا ، سالم (2008) : **برنامج محوسب باستخدام المدخل المنظومى لتنمية المفاهيم العلمية والاحتفاظ بها لدى طلبة الصف العاشر** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية – غزة : فلسطين .
45. البسيوني ، سامية (1994) : **مقالية استخدام الكمبيوتر في تدريس قواعد اللغة العربية لطلاب المرحلة الثانوية** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية : جامعة عين شمس.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

46. الدياسطي ، شيماء (1991) : **أثر برنامج لتنمية الإدراك السمعي والبصري على الاستعداد للقراءة** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس: مصر.

47. الرفاعي ، سميرة عبد الله (2004) : **أثر استخدام الحاسوب التعليمي في تدريس مساق التلاوة والحفظ في التحصيل المباشر والمؤجل في مساق التلاوة والحفظ** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك ، اربد : الأردن .

48. الزعاقي ، إبراهيم بن مسعود (1996) : **أثر استخدام بعض الوسائل التعليمية علي حفظ مقرر القرآن الكريم وتلاوته لدى طلبة الصف الأول المتوسط** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

49. السيد ، حسني (1992) : **تنمية مهارات النمو لدى طلبة الصف الأول الثانوي باستخدام الحاسوب كمساعد تعليمي** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة عين شمس .

50. العمودي (2004) : **دور تقنيات المعلومات والاتصالات في تعزيز استخدام الطرق الحديثة في تدريس الفيزياء الجامعية** . رسالة ماجستير منشورة ، مركز الحاسب الآلي ، جامعة عدن ، اليمن .

51. الغامدي ، جاد الله بن أحمد (2004) : **واقع الحاسوب في التعليم الثانوي – العام دراسة تحليلية** ، رسالة ماجستير منشورة .

52. جبر، أحمد محمود عزت (2001) : **أثر استخدام برنامج تعليمي محوسب في تحصيل طلبة الصف الثامن من مقرر التلاوة والتجويد للقرآن الكريم** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية ، عمان ، الأردن.

53. شتات ، سمير (2005) : **أثر توظيف الحاسوب في تدريس النحو على تحصيل طلبة الصف الحادي عشر واتجاهاتهم نحوها والاحتفاظ بها** ، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية ، الجامعة الإسلامية : غزة .

54. صبح ، يوسف (2001) : **زيادة تحصيل الطلبة في تدريس الرياضيات باستخدام الحاسوب وتحسين اتجاهاتهم نحو استخدامه** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية : الأردن .

55. عبد الله ، زياد مصطفى (1999) : **أثر استخدام الحاسوب في إتقان أحاكم التلاوة والتجويد لدى عينة أردنية** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة آل البيت ، المفرق : الأردن .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

56. عجينة ، أمل محمد (2000) : **أثر استخدام برنامج مقترح لتدريس حساب المثلثات بواسطة الحاسوب على تحصيل طالبات الصف العاشر بمحافظة غزة** ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الأزهر : فلسطين .

57. عطا الله ، محمد مصطفي (1994) : **درجة إتقان مهارة القرآن الكريم لدى طلبة الصف العاشر** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية ،عمان : الأردن .

58. مصطفي (1999) : **أثر الحاسوب في إتقان أحكام التلاوة والتجويد** ، رسالة ماجستير غير منشورة : الأردن .

59. مطر (2004) : **أثر برنامج " بالوسائل المتعددة " في تنمية مهارة التجويد لدى طلبة مركز القرآن الكريم الجامعة الإسلامية - غزة** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الإسلامية : غزة.

60. ملحم ، خالد محمد (2003) : **أثر استخدام الحاسوب التعليمي في تحصيل طلبة الصف السابع الأساسي في تدريس مديرية عمان الثانية لمقرر التلاوة والتجويد** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الفاشر : جمهورية السودان .

- **ثالثاً : المجلات والمسودات**

61. الكروي، إبراهيم (1983) : **استخدام الحاسبات الإلكترونية في التعليم الذاتي**، مجلة تكنولوجيا التعليم ، العدد الحادي عشر ، المركز العربي للتقنيات التربوية : الكويت .

62. خالد ، زينب (2002) : **استخدام برنامج تعليمي بالكمبيوتر في تدريس الهندسة لتنمية التفكير الابتكارى والناقد التحصيلي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي** ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، العدد الحادي والثمانين ، أغسطس .

63. خضر ، محمد (1988) : **الحاسبات الإلكترونية ... كيف نجابه تحدياتها؟** ، مجلة التربية ، العدد الخامس والثلاثون ، اللجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم : قطر.

64. خليل ،أبو المجد (1989) **فاعلية برنامج علاج في أحكام التجويد باستخدام الموديلات على تحسين أداء الطلاب كلية التربية**، مجلة كلية التربية العدد 22جزء4 : سلطنة عمان .

65. صيام ، محمد وحيد (1999) : **فاعلية استخدام تسجيلات الفيديو في تدريس موضوعات التربية الإسلامية** ، المجلة العربية للتربية ، المجلد التاسع عشر ، العدد الأول : دمشق .

66. عفانة ، عزو (2000) : **حجم التأثير واستخداماته في الكشف عن مصداقية النتائج في البحوث التربوية النفسية** ، مجلة البحوث والدراسات التربوية الفلسطينية ، العدد الثالث ، جمعية البحوث والدراسات التربوية الفلسطينية .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

67. وزارة التربية والتعليم (1998- أ) ، **مسودة** مشروع التعليم في مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية ، غزة : فلسطين .

المراجع الأجنبية

1.Colli b (1999) : Using computer in learning science : New York " computer teacher vol . (15) . no (7) .pp 47-61.

2.Heid. M. Kathleen (1995) " The Interplay of mathematical Understanding . Facility with a computer Algebra program . and the Learning of Mathematics in a technologically Rich mathematics classroom .

3. Nishino. K. (1994) : Computer in the Classroom : New York:
Michell Megrow . Hill publisher .

4. Alvarez . Rosalyn .Berney . Tomi D.(1989)" Computer in Bilingual Education ". project CIBE . 1987-88 . Evaluation Section
Report . OREA Report .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الملاحق

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ملحق رقم (1)

استطلاع أراء السادة أعضاء لجنة المحكمين حول البرنامج المحوسب

الأخ المحكم / _____ حفظة الله ،،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

يقوم الباحث بإجراء دراسة لنيل درجة الماجستير في المناهج وطرائق التدريس بعنوان: - فاعلية برنامج محوسب لتنمية مهارات التلاوة لدى طلاب الصف الحادي عشر

لما أثبتته الأبحاث من أن التعلم عن طريق استخدام الحاسوب يؤدي إلى زيادة استيعاب الطالب من المعلومات والاحتفاظ بها والقدرة علي استخدامها في مواقف الحياة العلمية والعملية مقارنة بالطرق والأساليب التقليدية.

وقد أعد الباحث لهذا الغرض برنامجاً محوسباً في منهاج التربية الإسلامية وحدة القرآن الكريم لتنمية مهارات التلاوة لدى طلاب الحادي عشر.

وعليه فإن الباحث يرجو من سيادتكم الاطلاع علي فقرات البرنامج ومن ثم إبداء الرأي فيه من خلال تعبئة الاستبانة المرفقة بالبرنامج. وسيكون لرأيكم أهمية كبيرة في إنجاز هذه الدراسة وتحسين العملية التربوية.

إن الباحث إذ يشكر لكم حسن تعاونكم ، يؤكد أن أراءكم ستلقى كل التقدير

الباحث

أكرم محمد الرقب

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

استمارة إبداء الرأي لتحديد درجة مناسبة البرنامج المحوسب

بنود البرنامج المراد معرفة آراء المحكمين بها	مناسب	غير مناسب	اقتراحات وتعديلات
أولاً : الأهداف العامة			
صياغة بصورة واضحة			
تميزت بالتنوع			
ارتبطت بأهداف تعليم التلاوة			
ممكنة التحقق			
قابلة للقياس			
ثانياً : المحتوى :			
يتضمن وماد تعليمية وملاحق واضحة			
مرتبط بأهداف البرنامج			
ركزت على مفاهيم وحدة الطاقة			
مناسبة للمراحل العمرية للطلبة			
منظم منطقياً			
يتضمن صورة وأصوات وألوان ملائمة			
يقدم المعلومات بطريقة شيقة يزيد من دافع الـتعلم عنـد الطلبة			
ثالثاً : الأنشطة			
تناسب محتوى البرنامج			
تساعد على بلوغ الأهداف			
تتصف بالتنوع			
تثير الدافعية للتعلم عند الطلبة			
تزود الطلبة بالتعزيز والتغذية الراجعة			
تمكن الطلبة من معالجة الأخطاء			
رابعاً : تحقيق أهداف البرنامج :			
تتسم بالتنوع			
متدرجة من حيث السهولة والصعوبة			
تراعى الفروق الفردية بين الطلبة			
مناسبة للتعليم التعاوني والتعلم الفردي			

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ملحق رقم (2)

استطلاع آراء السادة أعضاء لجنة التحكيم حول فقرات الاختبار التحصيلي للتلاوة

الأخ المحكم / _____ حفظة الله ،،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

يقوم الباحث بإجراء دراسة لنيل درجة الماجستير في المناهج وطرائق التدريس بعنوان : - فاعلية برنامج محوسب لتنمية مهارات التلاوة لدى طلاب الصف الحادي عشر

لما أثبتته الأبحاث من أن التعلم عن طريق استخدام الحاسوب يؤدي إلى زيادة استيعاب الطالب من المعلومات والاحتفاظ بها والقدرة علي استخدامها في مواقف الحياة العلمية والعملية مقارنة بالطرق والأساليب التقليدية.

وقد أعد الباحث لهذا الغرض اختبارا تحصيلياً _ يقيس مدى تحصيل الطلاب لموضوعات أحكام المد " المتصل ، المنفصل ، الصلة الكبرى، الصلة الصغرى" وأحكام تفخيم وترقيق الراء– و ستتم الإجابة عليها من قبل الطلاب – عينة الدراسة قبل تدريسهم الموضوعات المحددة وبعده.

وعليه فإن الباحث يرجو من سيادتكم الاطلاع علي فقرات الاختبار ومن ثم إبداء الرأي فيها حذفاً أو إضافة أو تعديلاً وسيكون لرأيكم أهمية كبيرة في إنجاز هذه الدراسة وتحسين العملية التربوية.

إن الباحث إذ يشكر لكم حسن تعاونكم ، يؤكد أن أراءكم ستلقى كل التقدير

الباحث

أكرم محمد الرقب

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ملحق رقم (3)

الاختبار التحصيلي لوحدة التلاوة للصف الحادي عشر

تعليمات الاختبار

1. يتكون الاختبار من (21) سؤال .
2. اقرأ الأسئلة بعناية ، وحدد الإجابة الصحيحة .
3. أجب عن جميع الأسئلة .
4. الزمن الكلي للاختبار (40) دقيقة .

رقم الفقرة	الإجابة	رقم الفقرة	الإجابة
1		12	
2		13	
3		14	
4		15	
5		16	
6		17	
7		18	
8		19	
9		20	
10		21	
11			

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الاختبار

* اختر الإجابة الصحيحة مما يأتي :-

1. حروف المد الساكنة هي :

أ- الألف الواو والياء ب – الباء والواو ج- قطب جد د- خص ضغط قط

2. كل ما يأتي مد بسبب الهمزة ما عدا :

أ _ مد صلة صغري ب _ مد متصل ج _ مد صلة كبرى د _ مد منفصل

3. أن يأتي بعد حرف المد همزة في الكلمة نفسها :

أ _ مد صلة صغري ب _ مد متصل ج _ مد صلة كبرى د _ مد منفصل

4. أن تأتي هاء الكناية بين متحركين ثانيهما همزة :

أ _ مد صلة صغري ب _ مد متصل ج _ مد صلة كبري د _ مد منفصل

5. حكم المد المتصل :

أ- واجب ب - جائز ج- لازم د- لا شيء مما ذكر

6. مقدار المد المتصل هو :

أ- 4أو5 حركات وجوباً ب – 2أو4أو6 حركات ج- ست حركات وجوباً د- حركتان

7. حكم المد في قوله ﴿ زُيِّنَ لَهُ سُوءُ ﴾

أ _ مد صلة صغري ب _ مد متصل ج _ مد صلة كبري د _ مد منفصل

8. حكم في قوله ﴿الَّذِي أَطْعَمَهُم مِّن جُوعٍ وَآمَنَهُم مِّنْ خَوْفٍ﴾

أ _ مد صلة صغري ب _ مد متصل ج _ مد صلة كبري د _ مد منفصل

9. حكم المد في ﴿ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ﴾:

أ- واجب متصل ب - جائز منفصل ج- صلة كبري د- صلة صغري

10. ﴿وَمَن يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَخْشَ اللَّهَ وَيَتَّقْهِ فَأُوْلَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ﴾ الحكم الأول والثاني :

أ- منفصل وصلة كبري ب - منفصل وصلة صغري ج- متصل وصلة كبري د- صلة صغري ومتصل

11. حكم المد في قوله تعالي ﴿وَمَا يُغْنِي عَنْهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّى﴾:

أ- مد صلة كبري ب - مد صلة صغري ج- مد منفصل د- مد عارض للسكون

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

12. سمن يدخل علي صوت الحرف عند النطق به فيمتلئ الفم بصداه :

أ- التفخيم ب - الترقيق ج- الاستعلاء د- الإستيفال

13. نحول يدخل علي صوت الحرف عند النطق به فلا يمتلأ الفم بصداه :

أ- التفخيم ب - الترقيق ج- الإدغام د- المد

14. الحروف التي تفخم دائماً هي :

أ- حثه شخص فسكت ب - لن عمر ج - قطب جد د- خص ضغط قط

15. حكم الراء في قوله ﴿وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ ﴾ مرققة ، بسبب :

أ- الكسر ب - الفتح ج- الضم د- السكون

16. حكم الراء في قوله﴿وَمَن يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ﴾ :

أ _ مرققة ب _ مفخمة ج _ جواز الوجهين د _ الإدغام

17. حكم الراء في قوله ﴿لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجاً﴾:

أ _ مرققة ب _ مفخمة ج _ قلقلة د _ لا شيء مما ذكر

18. حكم الراء في قوله ﴿ارْجِعِي إِلَى رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً﴾ مفخمة بسبب :

أ _ الكسر ب _ الفتح ج _ الضم د _ السكون

19. حكم الراء مفخمة في قوله ﴿ لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا ﴾بسبب :

أ _ ساكنة ما قبلها مكسور ب _ ساكنة وما قبلها مفتوح

ج _ ساكنة وما قبلها مضموم د _ لا شيء مما ذكر

20. حكم الراء في قوله ﴿واسْتَغْفِرْ لَهُمْ ﴾:

أ _ ساكنة ما قبلها مكسور ب _ ساكنة وما قبلها مفتوح

ج _ ساكنة وما قبلها مضموم د _ لا شيء مما ذكر

21 . حكم الراء في قولة ﴿كل فرقٍ كالطود العظيم ﴾:

أ – جواز الوجهين ب – مرققة

ج – مفخمة د – لا شيء مما ذكر

انتهت الأسئلة

والله ولي التوفيق

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ملحق رقم (4)
الإجابات الصحيحة للاختبار التحصيلي

رقم الفقرة	الإجابة	رقم الفقرة	الإجابة
1	أ	12	أ
2	أ	13	ب
3	ب	14	د
4	ج	15	أ
5	أ	16	ب
6	أ	17	أ
7	ب	18	ب
8	د	19	ب
9	أ	20	أ
10	د	21	أ
11	أ		

ملحق رقم (5)

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

بطاقة ملاحظة قبل التحكيم

الأخ المحكم / _____ حفظة الله ،،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

يقوم الباحث بإجراء دراسة لنيل درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس بعنوان : - فاعلية برنامج محوسب لتنمية مهارات التلاوة لدى طلاب الصف الحادي عشر

لقد أثبتت الأبحاث أن التعليم عن طريق استخدام الحاسوب يؤدي إلي زيادة استيعاب الطالب من المعلومات والاحتفاظ بها والقدرة علي استخدامها في مواقف الحياة العلمية والعملية مقارنة بالطرق والأساليب التقليدية .

وقد أعد الباحث لهذا الغرض بطاقة ملاحظة _ تتضمن مهارات أحكام المد " المتصل ، المنفصل ، الصلة الكبرى ، الصلة الصغرى" وأحكام تفخيم وترقيق الراء _ و سيتم تطبيقها علي عينة الدراسة قبل تدريسها للطلبة وبعدها .

وعليه فإن الباحث يرجو من سيادتكم الاطلاع علي تلك المهارات ومن ثم إبداء الرأي فيها حذفاً أو إضافة أو تعديلاً وسيكون لرأيكم أهمية كبيرة في إنجاز هذه الدراسة وتحسين العملية التربوية .

إن الباحث إذ يشكر لكم حسن تعاونكم ، يؤكد أن أراءكم ستلقى كل التقدير

الباحث

أكرم محمد الرقب

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

استمارة إبداء الرأي لتحديد درجة مناسبة مهارة التلاوة للاختبار الأدائي

المهارة	الرقم	مهارات التلاوة	رأي المحكم في الفقرة	
			مناسب	غير مناسب
أولاً : مهارة أحكام المد " المتصل ، المنفصل ، صلة كبرى ، صلة صغرى "	1 .	يذكر الفرق بين المد المتصل والمد المنفصل .		
	2.	يتلو آية قرآنية فيها مد متصل .		
	3.	يتلو آية قرآنية فيها حرف المد الألف وبعده همزة في كلمة واحدة .		
	4.	يتلو آية قرآنية فيها حرف المد الواو وبعده همزة في كلمة واحدة .		
	5.	يتلو آية قرآنية فيها حرف المد الياء وبعده همزة في كلمة واحدة .		
	6.	يتلو آية قرآنية فيها مد منفصل .		
	7.	يتلو آية قرآنية فيها حرف المد الألف وبعده همزة في كلمتين.		
	8.	يتلو آية قرآنية فيها حرف المد الواو وبعده همزة في كلمتين.		
	9.	يتلو آية قرآنية فيها حرف المد الياء وبعده همزة في كلمتين .		
	10.	يميز بين مد الصلة الكبرى ومد الصلة الصغرى .		
	11.	يتلو آية قرآنية فيها مد صلة كبرى .		
	12.	يتلو آية قرآنية فيها مد صلة صغرى .		
ثانياً : مهارة التفخيم والترقيق للراء	13.	يميز بن القلقلة والتفخيم .		
	14.	يميز بين التفخيم والترقيق.		
	15.	يتلو آية قرآنية فيها راء مفخمة .		
	16.	يتلو آية قرآنية فيها راء ساكنة مفتوح ما قبلها .		
	17.	يتلو آية قرآنية فيها راء ساكنة مضموم ما قبلها .		
	18.	يتلو آية قرآنية فيها راء مرققة .		
	19.	يتلو آية قرآنية فيها راء ساكنة مكسور ما قبلها .		

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الاختبار الأدائي (بطاقة ملاحظة) للصف الحادي عشر

المهارة	الرقم	مهارات التلاوة	درجـــات الإتقـــان				
			ممتاز	جيد جداً	جيد	متوسط	ضعيف
أولاً : مهارة أحكام المد " المتصل ، المنفصل ، صلة كبرى ، صلة صغرى "	1 .	يذكر الفرق بين المد المتصل والمد المنفصل .					
	.2	يتلو آية قرآنية فيها مد متصل .					
	.3	يتلو آية قرآنية فيها حرف المد الألف وبعده همزة في كلمة واحدة .					
	.4	يتلو آية قرآنية فيها حرف المد الواو وبعده همزة في كلمة واحدة .					
	.5	يتلو آية قرآنية فيها حرف المد اليـاء وبعده همزة في كلمة واحدة .					
	.6	يتلو آية قرآنية فيها مد منفصل .					
	.7	يتلو آية قرآنية فيها حرف المد الألف وبعده همزة في كلمتين.					
	.8	يتلو آية قرآنية فيها حرف المد الواو وبعده همزة في كلمتين.					
	.9	يتلو آية قرآنية فيها حرف المد اليـاء وبعده همزة في كلمتين .					
	10 .	يميز بين مد الصلة الكبرى ومد الصلة الصغرى .					
	.11	يتلو آية قرآنية فيها مد صلة كبرى .					
	.12	يتلو آية قرآنية فيها مد صلة صغرى .					
ثانياً : مهارة التفخيم والترقيق للراء	.13	يميز بن القلقلة والتفخيم .					
	.14	يميز بين التفخيم والترقيق.					
	.15	يتلو آية قرآنية فيها راء مفخمة .					
	.16	يتلو آية قرآنية فيهـا راء سـاكنة مفتوح ما قبلها .					
	.17	يتلو آية قرآنية فيهـا راء سـاكنة مضموم ما قبلها .					
	.18	يتلو آية قرآنية فيها راء مرققة .					
	.19	يتلو آية قرآنية فيهـا راء سـاكنة مكسور ما قبلها .					

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ملحق رقم (6)

أسماء السادة أعضاء لجنة التحكيم للبرنامج المحوسب

الاسم	الدرجة العلمية	مكان العمل
محمد شقير	دكتوراه في تكنولوجيا التعليم	الجامعة الإسلامية
فؤاد عياد	دكتوراه في تكنولوجيا التعليم	جامعة الأقصى
داود حلس	دكتوراه في المناهج وطرق التدريس	الجامعة الإسلامية
عبد المعطى الاغا	دكتوراه مناهج وطرق تدريس	الجامعة الإسلامية
محمد صلاح شرف	تكنولوجيا	جامعة الأقصى

ملحق رقم (7)

أسماء السادة أعضاء لجنة التحكيم للاختبار التحصيلي والأدائي

الاسم	الدرجة العلمية	مكان العمل
نايف العطار	دكتوراه تربية إسلامية	مدرس - وكالة الغوث
تميم شبير	ماجستير شريعة	مشرف تربية إسلامية
حسن حامد الأسطل	ماجستير شريعة	مدرسة المتنبي الثانوية
عبد الباسط محمد الأسطل	ماجستير تفسير	وزارة الأوقاف
حنان نصار	بكالوريوس أصول دين	مشرفة تربية إسلامية
منار أبوخاطر	ماجستير تربية إسلامية	مدرسة خالد الحسن الثانوية
محمود أبو سبت	بكالوريوس أصول دين	مدرسة بني سهيلا الثانوية

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ملحق رقم (8)

بعض صور محتوى البرنامج

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

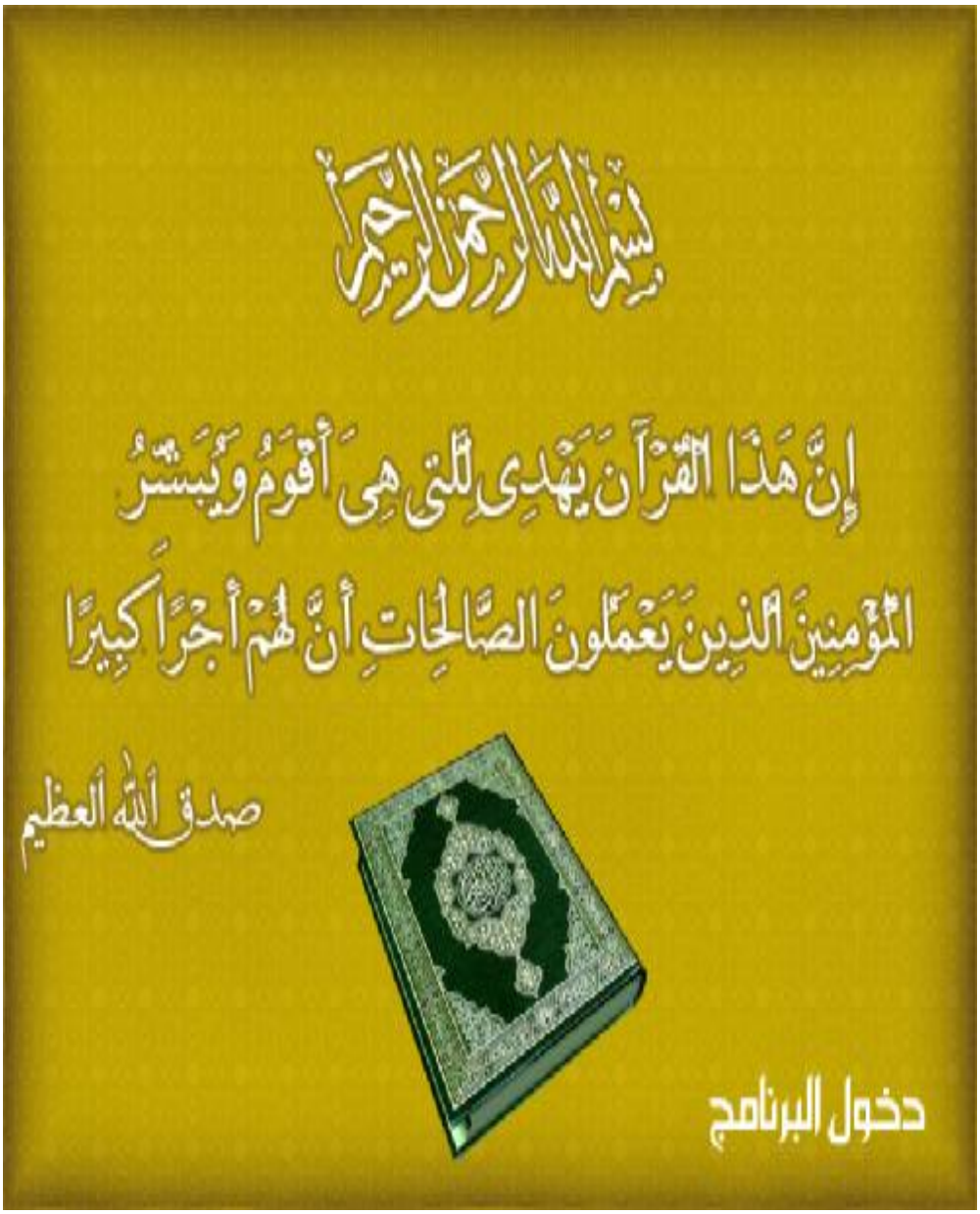

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

سُورَةٌ أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا وَأَنْزَلْنَا فِيهَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿1﴾ الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِئَةَ جَلْدَةٍ وَلاَ تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ إِنْ كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ وَلْيَشْهَدْ عَذَابَهُمَا طَائِفَةٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿2﴾ الزَّانِي لاَ يَنْكِحُ إِلاَّ زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَالزَّانِيَةُ لاَ يَنْكِحُهَا إِلاَّ زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ وَحُرِّمَ ذَلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ﴿3﴾ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَلاَ تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿4﴾ إِلاَّ الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿5﴾ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ إِلاَّ أَنْفُسُهُمْ فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ ﴿6﴾ وَالْخَامِسَةُ أَنَّ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿7﴾ وَيَدْرَأُ عَنْهَا الْعَذَابَ أَنْ تَشْهَدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿8﴾ وَالْخَامِسَةَ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿9﴾ وَلَوْلاَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ حَكِيمٌ ﴿10﴾

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

المد الواجب المتصل

نوعه

المد الواجب المتصل مد فرعي سببه الهمز.

تعريفه

وهو أن يأتي حرف المد وبعده همزة في كلمة واحدة.

سبب تسميته بالواجب المتصل

سمي واجبا لإجماع القراء على مده أكثر من حركتين. وسمي متصلا لوجود المد والهمزة في كلمة واحدة.

مقدار مده

أربع أو خمس حركات عند حفص من طريق الشاطبية. والمد أربع حركات هو الأشهر.

الوقف على المد الواجب المتصل المتطرف

إذا كانت الهمزة التي تلي حرف المد متطرفة موقوفا عليها، جاز مده (أي حرف المد) أربع أو خمس أو ست حركات.

أمثلة

- ﴿وَمَا تَفَرَّقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلاَّ مِن بَعْدِ مَا جَاءتْهُمُ الْبَيِّنَةُ﴾ (البينة 4)
- ﴿ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ﴾ (الجمعة 4) عند الوقف على الهمزة المتطرفة في (يَشَاءُ) يجوز مد الألف المدية قبلها مقدار أربع أو خمس أو ست حركات.
- ﴿إِن يَثْقَفُوكُمْ يَكُونُوا لَكُمْ أَعْدَاء وَيَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ وَأَلْسِنَتَهُم بِالسوءِ وَوَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ﴾ (الممتحنة 2)
- ﴿وَجِيءَ يَوْمَئِذ بِجَهَنَّمَ﴾ (الفجر 23)
- ﴿إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ﴾ (التوبة 37)
- ﴿وَمَا يَسْتَوِي الأَعْمَى وَالْبَصِيرُ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَلاَ الْمُسِيءُ﴾ (غافر 58) مثال آخر من أمثلة المد الواجب المتصل المتطرف الموقوف عليه
- ﴿وَلَمَّا جَاءتْ رُسُلُنَا لُوطاً سِيءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعاً وَقَالَ هَـــذَا يَوْمٌ عَصِيبٌ﴾ (هود 77)
- ﴿إِن نَّقُولُ إِلاَّ اعْتَرَاكَ بَعْضُ آلِهَتِنَا بِسُوءٍ قَالَ إِنِّي أُشْهِدُ اللَّهَ وَاشْهَدُواْ أَنِّي بَرِيءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ﴾ (هود 54) (الفجر 23)
- ﴿أَفَمَن كَانَ عَلَى بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّهِ كَمَن زُيِّنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءهُمْ﴾ (محمد 14)

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

المد الجائز المنفصل

نوعه

المد الجائز المنفصل مد فرعي سببه الهمز.

تعريفه

وهو أن يأتي حرف المد في آخر الكلمة وتليه الهمزة في أول الكلمة التالية.

سبب تسميته بالجائز المنفصل

سمي بالجائز لجواز قصره ومده عند القراء. فيجوز الاقتصار فيه على المد الطبيعي (حركتين) ويجوز مده أكثر من ذلك (أربع أو ست حركات).
وسمي منفصلا لأن حرف المد في كلمة وحرف الهمز منفصل عنه في كلمة أخرى.

مقدار مده

أربع أو خمس حركات عند حفص من طريق الشاطبية، والمد أربعا هو الأشهر. ويجوز الاقتصار فيه على حركتين من طريق "طيبة النشر".
والمد الجائز المنفصل يكون عند الوصل فقط أما عند الوقف على الكلمة الأولى فإن سبب المد (الهمزة) يزول، فيعود المد مدا طبيعيا.

تنبيه

إذا كان المد الجائز المنفصل في كلمتين متصلتين رسما نحو (هَاأَنتُمْ) أو (هَؤُلاء) أو () فإنه لا يجوز الوقف على الكلمة الأولى، فلا يجوز الوقف على (ها) في (هَؤُلاء) و(هَاأَنتُمْ) أو (يا) في (يَأَيُّهَا).
ملاحظة: عند القراءة في المجلس الواحد يجب التسوية بين مختلف مواضع المد الجائز المنفصل. فيمدها كلها أربع حركات أو يمدها كلها خمس حركات أو يقتصر فيها كلها على حركتين.

أمثلة

- ﴿وَلاَ أَنتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ﴾ (الكافرون 5)
- ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ (الكافرون 1)
- ﴿وَإِذَا انقَلَبُواْ إِلَى أَهْلِهِمُ انقَلَبُواْ فَكِهِينَ﴾ (المطففين 31)
- ﴿انطَلِقُوا إِلَى مَا كُنتُم بِهِ تُكَذِّبُونَ﴾ (المرسلات 29)
- ﴿الَّذِي أَطْعَمَهُم مِّن جُوعٍ وَآمَنَهُم مِّنْ خَوْفٍ﴾ (قريش 4)

مد الصلة الكبرى

يُلحق بالمد الجائز المنفصل مد الصلة الكبرى. وهو أن تكون هاء الضمير متحركة بين متحركين وبعدها همز في أول الكلمة التالية. نحو:
- ﴿وَمَا يُغْنِي عَنْهُ مَالُهُو إِذَا تَرَدَّى﴾ (الليل 11) توصل هاء (مَالُهُو) بواو مدية فتقرأ "مالهو إذا" وتأخذ حكم المد الجائز المنفصل فتمد أربع أو ست حركات، ويجوز مدها حركتين.
- ﴿أَيَحْسَبُ أَن لَّمْ يَرَهُو أَحَدٌ﴾ (البلد 7)
- ﴿وَمَا يُكَذِّبُ بِهِى إِلاَّ كُلُّ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ﴾ (المطففين 12) توصل هاء به المكسورة بياء مدية فتقرأ "بهي إلا" وتأخذ حكم المد الجائز المنفصل.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

مد الصلة

هاء الكناية

هي هاء الضمير التي يكنى بها عن المفرد الغائب المذكر، مثل: عنده، كمثله، بعده.

حكم مدها

لهاء الكناية حالتان من حيث المد:

1. القصر (عدم المد أصلا): لا تُمد هاء الكناية ويُكتفى بتحريكها في الحالات التالية:

*. أن تقع بين ساكنين. وذلك نحو:
– ﴿وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ﴾ (البلد 10)
– ﴿وَمَا تَفْعَلُواْ مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ اللّهُ﴾ (البقرة 197)

*. أن يكون قبلها متحرك وبعدها ساكن. نحو:
– ﴿فَيُعَذِّبُهُ اللّهُ الْعَذَابَ الأَكْبَرَ﴾ (الغاشية 24)

*. أن يكون قبلها ساكن وما بعدها متحرك. مثل:
– ﴿ إِنَّا أَنزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ (القدر 1)

استثناء:

تقصر هاء الضمير ولا تمد في جميع المواضع إذا كان ما قبلها ساكن وما بعدها متحرك، باستثناء موضع واحد من سورة الفرقان ﴿وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَاناً﴾ (الفرقان 69) (المثال الخامس) حيث توصل هاء (فِيهِ) بياء مدية تمد مقدار حركتين فتقرأ عند حفص (فيهي مهانا).

2. مد الصلة: إذا وقعت الهاء بين متحركين وصلت الهاء بحرف مد يناسب حركتها. فإذا كانت مضمومة وصلت بواو مدية، وإذا كانت مكسورة وصلت بياء مدية. وينقسم مد الصلة إلى قسمين حسب الحرف الذي يلي هاء الكناية، فيسمى:

*. مد الصلة الصغرى: إذا وقع بعد هاء الكناية حرف غير الهمزة ويمد مدا طبيعيا مقدار حركتين. نحو:
– ﴿وَلَمْ يَكُن لَّهُ كُفُواً أَحَدٌ﴾ (الإخلاص 4)

*.مد الصلة الكبرى: إذا كان بعد هاء الكناية همزة. وفي هذه الحالة يلحق بالمد الجائز المنفصل فيمد أربع أو خمس حركات (5–4). نحو:
– ﴿وَمَا يُكَذِّبُ بِهِي إِلاَّ كُلُّ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ﴾ (المطففين 12)

استثناء:

يستثنى من هذه القاعدة ثلاث كلمات:
– ﴿وَإِن تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ﴾ (الزمر 7) تقرأ (يَرْضَهُ) بضم الهاء دون وصلها بواو مدية بالرغم من وقوعها بين متحركين. ويسمى هذا الحكم "قصر الصلة الصغرى".
– ﴿اذْهَب بِّكِتَابِي هَذَا فَأَلْقِهْ إِلَيْهِمْ﴾ (النمل 28) قرأ حفص كلمة (فَأَلْقِه) بتسكين الهاء.
– ﴿قَالُواْ أَرْجِهْ وَأَخَاهُ﴾ (الأعراف 111) (الشعراء 36) قرأ حفص كلمة (أَرْجِهْ) بتسكين الهاء.

هاء (هذه)

يُلحق بأحكام هاء الكناية هاء اسم الإشارة (هذه)، نحو:
– ﴿إِنَّ هَذِهِي تَذْكِرَةٌ﴾ (الانسان 29) توصل هاء اسم الإشارة (هَذِهِي) بياء مدية. والمد هنا مد صلة صغرى مقداره حركتان لأن الحرف الذي يلي الهاء ليس همزة.
– ﴿وَإِنَّ هَذِهِي أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاتَّقُونِ﴾ (المؤمنون 52) المد في هذا المثال مد صلة كبرى مقداره أربع أو خمس حركات.
– ﴿هَذِهِ النَّارُ الَّتِي كُنتُم بِهَا تُكَذِّبُونَ﴾ (الطور 14) في هذا المثال لا توصل هاء (هذه) بحرف مد لأن ما بعدها ساكن.

ضبط المصاحف

يُراعى عند ضبط المصاحف إلحاق واو صغيرة عند صلة هاء الضمير بواو مدية، وياء صغيرة عند صلتها بياء مدية ﴿ إِنَّهُۥ بِعِبَادِهِۦ خَبِيرُۢ بَصِيرٌ ﴾

وكان علماء الضبط يلحقون هذه الأحرف حمراء بحجم حروف الكتابة الأصلية. ولكن تعسر ذلك في المطابع فتم تصغيرها للدلالة على المقصود.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

حالات تفخيم الراء

1. إذا كانت الراء مفتوحة. نحو: (تَرَ) و(ربُّكَ) في قوله تعالى ﴿ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ﴾ (الفيل 1)

2. إذا كانت الراء مضمومة. نحو (رُزِقُواْ) و(رُزِقْنَا) في قوله تعالى ﴿ كُلَّمَا رُزِقُواْ مِنْهَا مِن ثَمَرَةٍ رِّزْقاً قَالُواْ هَـــذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِن قَبْلُ وَأُتُواْ بِهِ مُتَشَابِهاً﴾ (البقرة 25)

3. إذا كانت الراء ساكنة بعد فتح أو ضم. نحو:
- (وَالْمُرْسَلَاتِ) و (عُرْفاً) و (فَرْقاً) في قوله تعالى ﴿وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفاً * فَالْعَاصِفَاتِ عَصْفاً * وَالنَّاشِرَاتِ نَشْراً * فَالْفَارِقَاتِ فَرْقاً﴾ (المرسلات 1-4)
- (مَّرْفُوعَةٌ) في قوله تعالى ﴿فِيهَا سُرُرٌ مَّرْفُوعَةٌ﴾ (الغاشية 13)

4. إذا كانت الراء ساكنة وقبلها كسر أصلي وبعدها حرف استعلاء في نفس الكلمة. نحو:
- (لَبِالْمِرْصَادِ) في قوله تعالى ﴿إِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمِرْصَادِ﴾ (الفجر 14)
- (قِرْطَاسٍ) في قوله تعالى ﴿وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَاباً فِي قِرْطَاسٍ فَلَمَسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ لَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُواْ إِنْ هَـــذَا إِلاَّ سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴾ (الأنعام 7)

5. إذا كانت الراء ساكنة وقبلها كسر عارض نحو:
- (لِمَنِ ارْتَضَى) في قوله تعالى ﴿وَلاَ يَشْفَعُونَ إِلاَّ لِمَنِ ارْتَضَى﴾ (الأنبياء 28)
- (أَمِ ارْتَابُوا) في قوله تعالى ﴿أَفِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ أَمِ ارْتَابُوا﴾ (النور 50)
- (ارْجِعِي) في قوله تعالى ﴿ارْجِعِي إِلَى رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً﴾ (الفجر 28)

6. إذا كانت الراء في آخر الكلمة وسكنت حال الوقف عليها وكان قبلها حرف ساكن غير الياء، وقبل الساكن فتح أو ضم. ومثال ذلك:
- (وَالْفَجْرْ) و(عَشْرْ) و(وَالْوَتْرْ) في قوله تعالى ﴿وَالْفَجْرِ * وَلَيَالٍ عَشْرٍ * وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ﴾ (الفجر 1-4)

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

حالات ترقيق الراء

1. إذا كانت الراء مكسورة. نحو:
- (رِحْلَةَ) في قوله تعالى ﴿إِيلَافِهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ﴾ (قريش 2)
- ﴿ الْقَارِعَةُ﴾ (القارعة 1)

2. إذا كانت الراء ساكنة وقبلها كسر أصلي في كلمة واحدة وليس بعدها حرف استعلاء. نحو:
- (فِرْعَوْنَ) في قوله تعالى ﴿فِرْعَوْنَ وَثَمُودَ﴾ (البروج 18)
- (شِرْعَةً) في قوله تعالى ﴿لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجاً﴾ (المائدة 48)
- (مِرْيَةٍ) في قوله تعالى ﴿أَلاَ إِنَّهُمْ فِي مِرْيَةٍ مِّن لِّقَاءِ رَبِّهِمْ﴾ (فصلت 54)

3. إذا كانت الراء في آخر الكلمة وسكنت وقفاً وكان قبلها ياء ساكنة، سواء كانت ياء مدية، مثل:
- (بَصِيرٌ) في قوله تعالى ﴿وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ (التغابن 2)
- (لَّخَبِيرٌ) في قوله تعالى ﴿إِنَّ رَبَّهُم بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّخَبِيرٌ﴾ (العاديات 11)

أم كانت ياء لينة (غير مدية)، نحو:
- (السَّيْرَ) في قوله تعالى ﴿وَقَدَّرْنَا فِيهَا السَّيْرَ﴾ (سبأ 18)
- (الْخَيْرِ) في قوله تعالى ﴿فَإِذَا ذَهَبَ الْخَوْفُ سَلَقُوكُم بِأَلْسِنَةٍ حِدَادٍ أَشِحَّةً عَلَى الْخَيْرِ﴾ (الأحزاب 19)

4. إذا كانت الراء في آخر الكلمة وسكنت وقفاً، وكان قبلها حرف ساكن من أحرف الاستفال (غير أحرف الاستعلاء) وقبل الساكن كسر في نفس الكلمة. نحو:
- (السِّحْرِ) في قوله تعالى ﴿إِنَّا آمَنَّا بِرَبِّنَا لِيَغْفِرَ لَنَا خَطَايَانَا وَمَا أَكْرَهْتَنَا عَلَيْهِ مِنَ السِّحْرِ﴾ (طه 73)
- (الذِّكْرِ) في قوله تعالى ﴿ص وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ﴾ (ص 1)

5. إذا كان بعد الراء حرف ممال. ووردت في موضع واحد من القرآن:
- (مَجْرَاهَا) في قوله تعالى ﴿وَقَالَ ارْكَبُواْ فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا﴾ (هود 41)

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ملحق رقم (9)

بعض صور تطبيق البرنامج

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

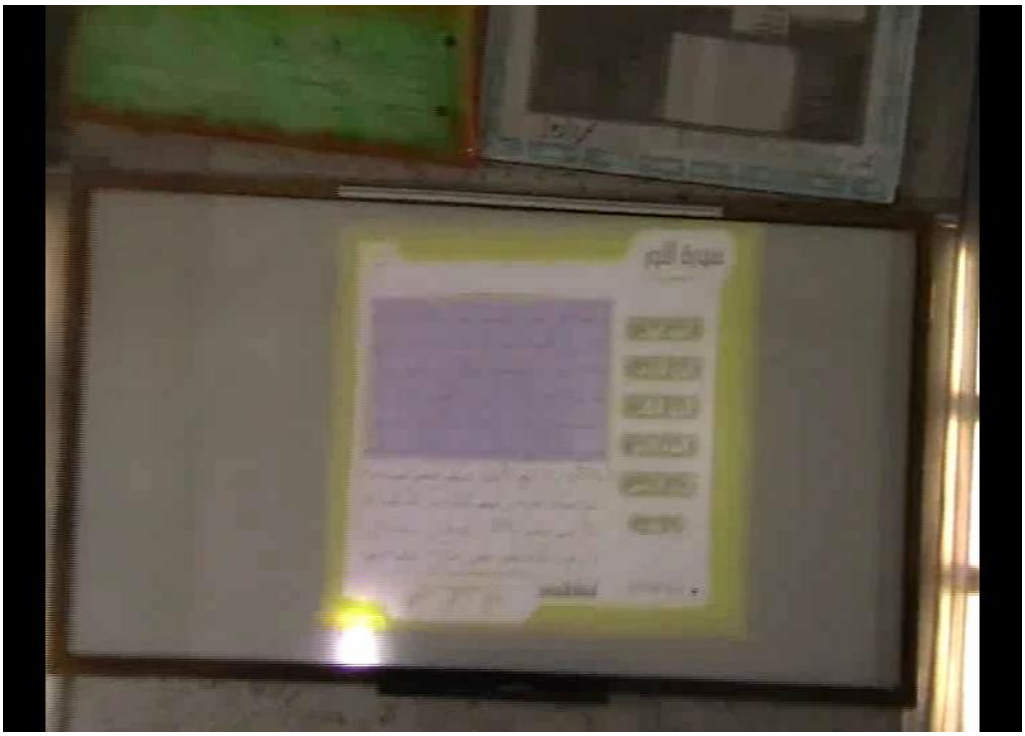

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

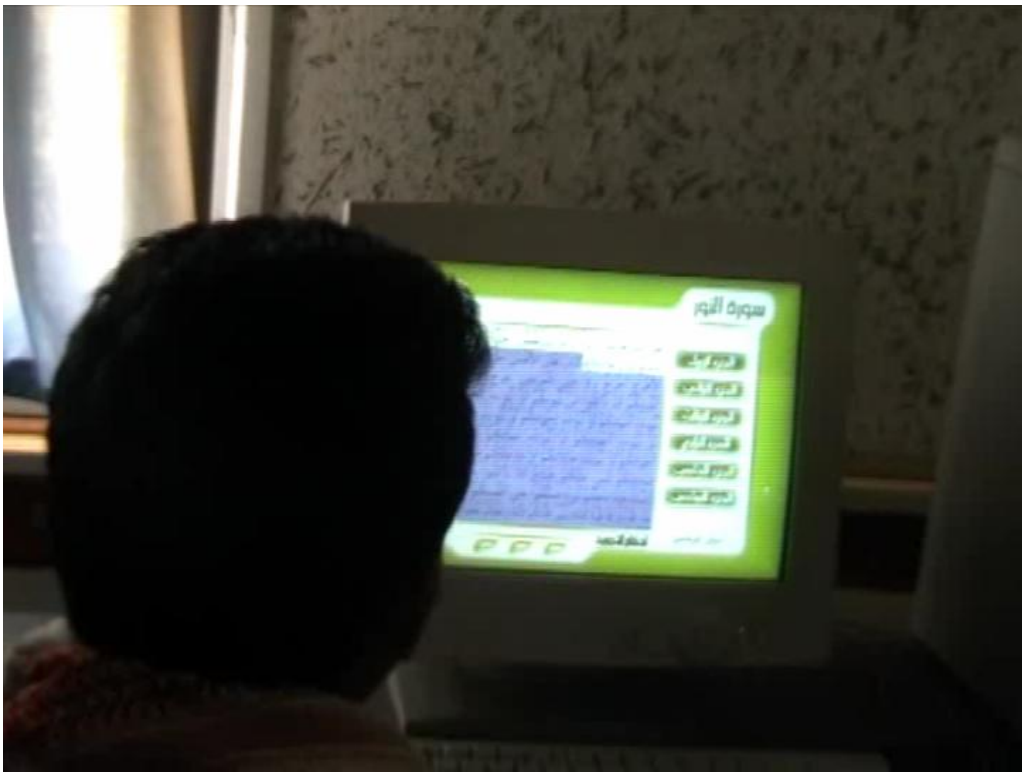

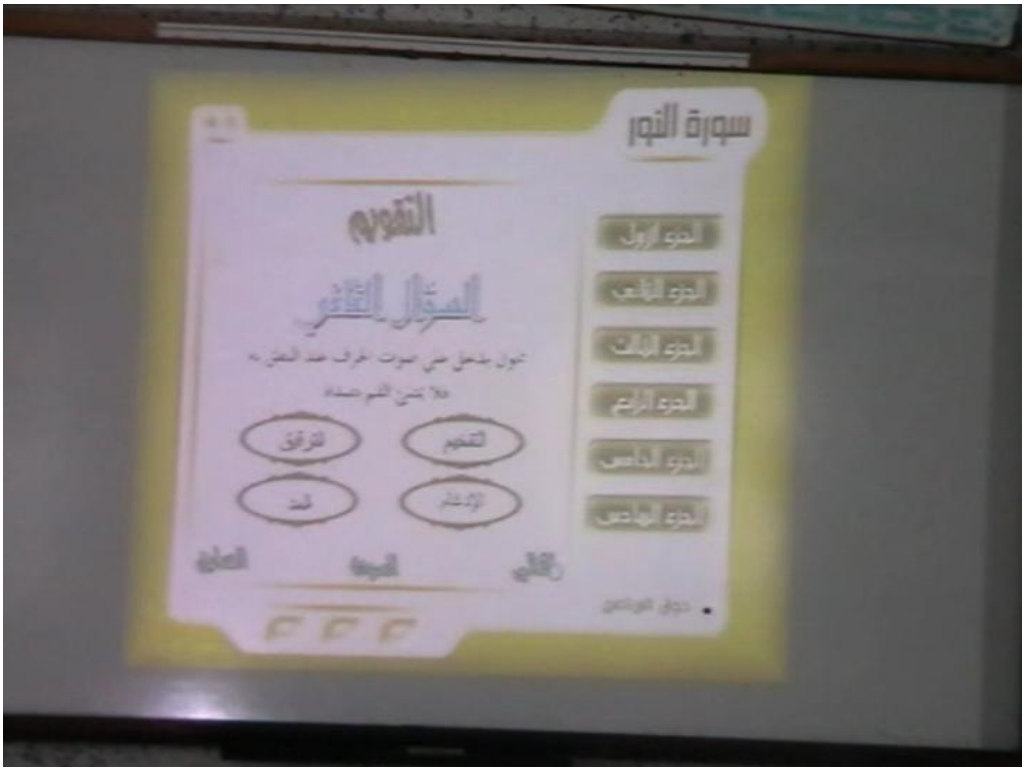

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

بسم الله الرحمن الرحيم

السلطة الوطنية الفلسطينية
وزارة التربية والتعليم العالي
مكتب الوكيل

Palestinian National Authority
Ministry of Education & Higher Education
Deputy Minister Office

الرقم : و ت ع / مذكرة داخلية ٤٦
التاريخ :8/ 2/ 2009

السيد / مدير التربية والتعليم – خان يونس حفظه الله،،،
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

الموضوع : تسهيل مهمة بحث

يقوم الطالب/ أكرم محمد الرقب، والمسجل لدرجة الماجستير بكلية التربية بالجامعة الإسلامية تخصص مناهج وطرق تدريس، بعمل بحث " فاعلية برنامج محوسب في تنمية مهارات التلاوة لدى طلاب الصف الحادي عشر"

يرجى مساعدة الطالب بتطبيق أدوات دراسته وهي برنامج محوسب في تنمية مهارات التلاوة واختبار تحصيلي وذلك على طلاب الصف الحادي عشر بمدرسة خالد الحسن الثانوية بنين وذلك حسب الأصول .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ،،،

د. زياد ثابت
وكيل الوزارة المساعد للشئون التعليمية

نسخة : وزير التربية والتعليم العالي
/ وكيل الوزارة
/ وكيل الوزارة المساعد لشئون الإدارة والتطوير
/ الملف

غزة، هاتف(08-2861409- 2849311) فاكس(08-2865909) Fax:(08-2865909) Gaza (08-2861409-2849311)
E-MAIL: MOEHE@GOV.PS

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

بسم الله الرحمن الرحيم

السلطة الوطنية الفلسطينية
وزارة التربية والتعليم
مديرية التربية والتعليم -خان يونس

Palestinian National Authority
Ministry Of Education
Directorate Of Education - Khan Younis

مدرسة خالد الحسن الثانوية للبنين

الرقم الوطني:- ٣٢١١١٠٢٤

التاريخ:-٤/٤/٢٠٠٩م

إلي من يهمه الأمر

تشهد إدارة مدرسة خالد الحسن الثانوية للبنين أن الباحث/ أكرم محمد عطوة الرقب قد طبق أدوات دراسته التي بعنوان/ *فاعلية برنامج محوسب في تنمية مهارات التلاوة للصف الحادي عشر*.

ولقد أجرى الاختبارات اللازمة لذلك، خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٠٨/٢٠٠٩م .

م/مدير المدرسة
أ فتيح خلف الله

مديرية التربية والتعليم - خان يونس
مدرسة خالد الحسن الثانوية للبنين
الرقم الوطني 32111024

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com